



جامعة عين تموشنت، بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجباية معمقة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان:



أثر تطبيق الجباية الرقمية على تحسين مستويات التحصيل الضريبي

-دراسة حالة المركز الجوّاري للضرائب بني صاف -

تحت إشراف الدكتورة :

بن ميمون إيمان

من إعداد الطالبين :

بوجمعي علي

معطى الله عبد الكريم حبيب

اللجنة المناقشة :

د. عبد الباقي حياة - جامعة عين تموشنت ..... رئيسا

د. بن ميمون إيمان - جامعة عين تموشنت ..... مشرفا ومقررا

د. محجوبة هشام - جامعة عين تموشنت ..... ممتحنا

السنة الجامعية: 2024-2023





جامعة عين تموشنت، بلحاج بوشعيب



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجباية معمقة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان:

أثر تطبيق الجباية الرقمية على تحسين مستويات التحصيل الضريبي

-دراسة حالة المركز الجوّاري للضرائب بني صاف -

تحت إشراف الدكتورة :

بن ميمون إيمان

من إعداد الطالبين :

بوجمعي علي

معطى الله عبد الكريم حبيب

اللجنة المناقشة :

د. عبد الباقي حياة - جامعة عين تموشنت .....رئيسا

د. بن ميمون إيمان- جامعة عين تموشنت.....مشرفا ومقررا

د. محجوبة هشام - جامعة عين تموشنت.....ممتحنا

السنة الجامعية: 2024-2023



## شكر وتقدير

الحمد لله تواضعا لعظمته و الحمد له الذي استسلم لقدرته كل شيء اللهم لك الحمد و الشكر كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك .

نتقدم من خلال هذا العمل المبارك بالتقدم بالشكر الجزيل و التقدير الكامل اعترافا بالجميل.

ورد الحق لأصحابه الى استاذتنا الفاضلة " بن ميمون ايمان " التي أشرفت على انجاز هذا العمل و خصصت له جزءا من وقتها و اهتمامها و جهدها فجزاها الله خير الجزاء .  
كما لا يفوتنا ان نشكر جميع الأساتذة الذين رافقونا خلال مشوارنا الدراسي الجامعي بطوريه.

كما نقدر بالشكر و التقدير الى اللجنة المناقشة و كل من ساعدنا في بحثنا هذا و امد لنا يد العون .

وحتى لا أكون ناكرا للجميل، أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى كافة عمال وموظفي مديرية الضرائب لمركز الجوّاري لضرائب بني صاف ، وعلى رأسهم المدير الولائي.

وأخص بالذكر رئيس فرقة التحقيق وباقي المحققين.

وعلى الخصوص المحقق الهادي وصيف تواتي على كل ما قدمه لي من معلومات ومراجع ووثائق ساعدتني في إخراج هذا البحث

## الإهداء

إلى أبي العطوف.... قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علّمني كيف أعيش  
بكرامة وشموخ.

إلى أمي الحنونة..... لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب  
وفرحة العمر، ومثال التفاني  
والعطاء.

إلى إخوتي.... سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني.

إلى جميع الأخلاء؛ أهدي إليكم بحثي العلمي

علي

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى الأمين، نشكر ونحمد الله حمدا  
جزيلا الذي وفقنا في مشوار دراستنا.

أتقدم بالشكر الجزيل للمليء بالاحترام والتقدير إلى أغلى واعز ما املك أُمي حفظها الله  
وأطال الله في عمرها .

والى من علمني العطاء بدون انتظار أبي العزيز أطال الله في عمره والى إخوتي الأعزاء ، أقدم  
إهداء خاص لكل أصدقائي الذين رافقوني وشجعوني في مسيرة حياتي .

والى جميع الأساتذة الكرام الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة .

عبد الكريم

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أثر تطبيق الجباية الرقمية على تحسين مستويات التحصيل الضريبي على مستوى مركز الضرائب ببني صاف، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد على أداة الاستبيان، وتحليل النتائج بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك أثر إيجابي للجباية الرقمية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي، وانعدام علاقة الأثر للإطار القانوني والتشريعي على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب ببني صاف، كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود أثر إيجابي لكل من رقمنة الإدارة الجبائية والثقافة الالكترونية لدى المكلفين بالضريبة على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمؤسسة محل الدراسة

**الكلمات المفتاحية:** جباية رقمية، تحصيل ضريبي، إدارة جبائية، ضرائب.

### **Abstract :**

*This study aimed to highlight the impact of digital collection on improving levels of tax collection at the level of the tax center in Beni Saf. This study used the descriptive analytical approach, relied on the questionnaire tool, and analyzed the results based on the statistical program SPSS. The study concluded that there is a positive impact. The study also found that there is a positive impact of both the digitization of the tax administration and electronic culture among taxpayers on improving the level of tax collection in the institution in question. the study*

**Keywords:** digital collection, tax collection, tax administration, taxes.

# قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
65	الجدول 1: نتائج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال الإطار القانوني و التشريعي للحماية الرقمية
66	الجدول 2: نتائج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال رقمنة الإدارة الضريبية
67	الجدول 3: نتائج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال الثقافة الالكترونية لدى مكلفين بالضريبة
68	الجدول 4: : نتائج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور التحصيل الضريبي
69	الجدول 5: نتائج ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة
69	الجدول 6: توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية والوظيفية
71	الجدول 7: تحليل الفقرات في مجال الإطار القانوني للحماية الرقمية
73	الجدول 8: تحليل الفقرات في مجال رقمنة الإدارة الضريبية
74	الجدول 9: تحليل الفقرات في مجال الثقافة الالكترونية لدى مكلفين بالضريبة
75	الجدول 10: تحليل الفقرات محور التحصيل الضريبي
78	الجدول 11: معامل التحديد والارتباط بين الحماية الرقمية و التحصيل الضريبي
78	الجدول 12: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر الحماية الرقمية على تحسين التحصيل الضريبي
79	الجدول 13: معامل التحديد والارتباط للإطار التشريعي و القانوني والتحصيل الضريبي .

80	الجدول 14: مدى معنوية نموذج الانحدار الخطي
80	الجدول 15: تحليل الانحدار الخطي لأثر الإطار التشريعي والقانوني على تحسين مستوى التحصيل الضريبي
81	الجدول 16: معامل التحديد والارتباط بين رقمنة الإدارة الضريبية والتحصيل الضريبي
82	الجدول 17: مدى معنوية نموذج خط الانحدار الخطي
82	الجدول 18: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر رقمنة الإدارة الضريبية على التحصيل الضريبي
83	الجدول 19: معامل التحديد والارتباط بين الثقافة الالكترونية والتحصيل الضريبي.
84	الجدول 20: مدى معنوية نموذج خط الانحدار الخطي
84	الجدول 21: نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر الثقافة الالكترونية على التحصيل الضريبي

# قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
60	الشكل 01: الهيكل التنظيمي للمركز
62	الشكل 02: متغيرات الدراسة

# قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
98-95	الملحق رقم 1: استمارة الاستبيان
99	الملحق رقم 2: قائمة الأساتذة المحكمين

# مقدمة عامة

## توطئة:

تعتبر الجباية الرقمية من أهم مصادر التمويل لدى الدولة ، ولها دور هام في بناء الاقتصاد الوطني ، كما تلعب دور هاماً في مجتمعنا، حيث تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية للأفراد من خلال توزيع الدخل و الثروة.

إن استخدام الرقمنة الجبائية ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة فتح الطريق أمام تطوير النظام الضريبي نحو تطبيق منظومة الإقرارات الالكترونية ومنظومة رقمية بمصلحة الضرائب ، ويمكن الاستفادة من تجربة إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي الجزائري وتطبيق الرقمنة الجبائية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي في استحداث أسلوب الفحص الضريبي الجبائي الذي يتواءم مع الفكر الجبائي المتقدم حيث إن تطبيق الجباية الرقمية يساهم في فحص الضريبة الالكترونية، بما يساهم في الوصول إلى حقيقة الضريبة المستحقة علي الممولين وتقليل الهدر الضريبي الواقع بالإقرارات الضريبية.

في هذا الإطار تعتبر الجباية الرقمية من أهم الأساليب المخولة من طرف المشرع الجزائري و الناجحة لتطوير نظام الضريبي الأفراد و الشركات، فضل عن إيجاد الوسائل التي يمكن من خلالها تطوير مخالصة أداء الجبائي، كذلك بالتفاعل مع الخدمات الضريبية الرقمية لتحقيق هدف الإدارة الضريبية في تعظيم إيراداتها على النحو الذي يحقق الرضا التام للمكلف و الالتزامات الضريبة بصورة طوعية كالابتعاد عن فكرة التهرب و الغش.

## الإشكالية

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هو تأثير تطبيق الجباية الرقمية على تحسين مستويات التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني

صاف ؟

تقودنا هذه الإشكالية إلى طرح بعض التساؤلات الفرعية التالية:

-ما المقصود بالرقمنة الجبائية، و ما هي العوامل المساعدة في التحصيل الضريبي؟

- كيف يعمل التحصيل الضريبي و فيما تكمن أهميته؟

- كيف تؤثر الجباية الرقمية على التحصيل الضريبي؟

### فرضيات البحث

للإجابة على إشكالية الدراسة قمنا باعتماد الفرضيات التالية:

- يوجد علاقة تكاملية بين التطبيق الجيد للجباية الرقمية وزيادة مستويات التحصيل الضريبي

- هناك اثر إيجابي لتطبيق الجباية الرقمية على تحسين مستويات التحصيل الضريبي بالمؤسسة محل الدراسة

### أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيار هذا الموضوع الأسباب التالية:

- ✓ الميول الشخصي للمواضيع الحديثة، خاصة في المجال الجباية الرقمية
- ✓ موضوع قابل للإبداع وإظهار بصمة الباحث
- ✓ التعريف بالإدارة الإلكترونية وكيفية استغلالها في مجال التحصيل الجبائي

### أهداف الدراسة

- التعرف على نظام جبايتك وما يميزه عن نظام قديم

- التطرق إلى أهم الوسائل والعمليات التي يقوم عليها نظام جبايتك

- إبراز كيفية تأثير الجباية الرقمية على تحسين تحصيل الضريبي

- كيفية الذي تسهيل طرق تواصل بين المكلفين و تقليل جهد و الوقت

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه دراسة في دور الذي تلعبه الضرائب باعتبارها احد مصادر تمويل الإيرادات للدولة وبالتالي يجب مواكبة التطورات التي يشهدها العالم في مجال تكنولوجيا معلومات و تطور الوسائل تحصيل الضريبي وتطبيق مفهوم الخدمة الضريبية جبايتك وقد تما تطبيقها في المركز الحوارى لضرائب بني صاف حيث تما تحويله إلى واقع فعلي يمكن أن يحقق نتائج كبيرة على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كذلك تقدم الخدمة الضريبية جبايتك احتياجات للمكلفين دافعي الضرائب بسهولة مطلقة على أساس النزاهة والمساواة والشفافية وتفعيل الجهاز الحكومي وتطوير أدائه وتسهيل الأعباء الإدارية عنه كما يعد أفضل وسيلة لإعادة الثقة إلى المكلفين لدفع الضرائب ويمكن وصف الخدمات الضريبية جبايتك بأنها ثورة في التفكير والإبداع والتنفيذ و ثورة للقضاء على تقليل الوقت والجهد والمال وهذا أسلوب جديد لجباية الرقمية (جبايتك) الذي يسهل طرق تواصل بين المكلفين مدى تطور تلك الخدمات وترشيد التكلفة وتعظيم الإيرادات بالإضافة إلى نشر وتعميم ثقافة الضريبة الالكترونية

### المنهج المستخدم:

-فيما يخص المنهج المستخدم في هذه الدراسة، قمنا باعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بمحاولة الوصول إلى معرفة دقيقة لعناصر الموضوع اثر تطبيق الجباية الرقمية في تحسين تحصيل الضريبي

-كما سيتم إتباع منهج دراسة الحالة، حيث سنقوم بدراسة حالة مؤسسة المركز الحوارى لضرائب بني صاف من خلال تشخيص واقع الجباية الرقمية وأثرها على تحسين مستوى التحصيل الضريبي

### أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة في:

-المسح الالكتروني بالطالع على مختلف الكتب والمذكرات والدورات ذات الصلة بالموضوع؛

-بعض المواقع الالكترونية متعلقة بنظام جبايتك من الانترنت؛

-الوثائق الخاصة بموضوع الدراسة، إضافة إلى مقابلة بعض مكلفين من إدارة الضرائب و بعض أساتذة

ذات تخصص في الجباية.

## هيكل الدراسة:

لقد قسمنا بحثنا إلى قسمين ، قسم نظري و الآخر تطبيقي ، يتم التطرق في الفصل الأول إلى الإطار النظري للجباية الرقمية و التحصيل الضريبي من خلال ثلاثة مباحث يتناول المبحث الأول مدخل مفاهيمي للجباية الرقمية انطلاق من تحديد مفهوم الجباية ومن تم تحديد مفهوم الجباية الالكترونية والخصائص والأهداف، والأسباب و عوامل التوجه نحو الرقمنة، أما المبحث الثاني تم تخصيصه التحصيل الضريبي و محتوياته ، من خلال تحديد مفهوم التحصيل الضريبي، أهداف و أهمية التحصيل، وتحديد قواعد ومصادر التحصيل الضرائب، تم طرق التحصيل، و الإجراءات التحصيل الضريبي في الجزائر . وفيما يتعلق بالمبحث الثالث فتم تخصيصه إلى نظام المعلومات الجبائي جبائتك و مساهمتك مفهوم جبائتك و مساهمتك كيفية التصريح و الاكتتاب والتسجيل عن طريق الانترنت .

أما الفصل الثاني فسنعرض فيه إلى دراسة التطبيقية للمركز الجوارى لضرائب بني صاف، قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث ، يتضمن المبحث الأول الدراسات السابقة ، دراسات حول الجباية الرقمية ، و دراسات حول التحصيل الضريبي، و مقارنة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية ، في حين أن المبحث الثاني فقد تم تخصيصه إلى الإطار العام لمركز الجوارى لضرائب من خلال التطرق إلى لمحة لمركز الضرائب و تعرف بالهيكل التنظيمي للمركز الضرائب ، أما المبحث الثالث فقد تم تخصيصه لتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات من خلال التطرق إلى الإطار المنهجي للدراسة عرض و تحليل نتائج الدراسة، اختبار الفرضيات ، ومن تم استنتاجات الدراسة .

و أخيرا عرض الخاتمة العامة تضم أهم الاستنتاجات العامة والتوصيات وآفاق الدراسة.

الفصل الأول: الإطار النظري للجباية  
الرقمية والتحصيل الضريبي

## تمهيد

تحتل الحماية أهمية بالغة في الاقتصاد بحيث تعد أداة تعديل اقتصادي و اجتماعي، و كذلك تعتبر الحماية الرقمية أو الالكترونية وسيلة تنظيم لفرض الحماية وطرق تحصيلها ووسيلة لعصرنة الإدارة الجبائية بصفة كلية قصد تحقيق أهداف معينة، وكذلك ترمي عملية عصرنة الإدارة الجبائية في الجزائر إلى إعادة تنظيم الهياكل الإدارية وطرق تسييرها من خلال فكرة جمع المهام والوظائف الجبائية السياسية في مصلحة واحدة وتصنيف فئات المكلفين حسب درجة أهميتهم وكذلك إدراج الطرق والوسائل العصرية الملائمة تطبيقا لمتطلبات الرقمية وعصرنة الإدارة الجبائية.

على ضوء ما تقدم تم التطرق لمحتوى هذا الفصل في ثلاث مباحث وهي:

- المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للحماية الرقمية
- المبحث الثاني: التحصيل الضريبي و محتوياته
- المبحث الثالث: نظام المعلومات الجبائي جبايتك ومساهمته

## المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للجباية الرقمية

### المطلب الأول: عموميات حول الجباية

تعد جباية من أهم موارد الدولة في وقتنا الحاليان وهي ظاهرة معقدة في مفهومها بسبب مشكلات المختلفة التي تثيرها، فهي تعمل على جباية الأموال اللازمة للدولة كتوزيع أعباء العامة الناتجة عن ذلك بصورة عادلة للمكلفين تؤثر بصورة مباشرة سلبية أو إيجابية في اقتصاد الوطني، كتعدد كنوع من الحقوق العامة سواء كاف ذلك في القواعد المنظمة وحل المشكلات التي تعترض تطبيقها، فالضريبة كجهة سياسية كاجتماعيه كإقتصادية من جهة أخرى كقانونية من جهة ثالثة.

### الفرع الأول: تعريف الجباية

إن مفهوم الجباية أوسع واشمل من مفهوم الضريبة، فالجباية تشمل مجموع الاقتطاعات التي تقوم بها الدولة أو إحدى هيئاتها الإقليمية سواء في شكل ضرائب أو رسوم جبائي هو شبه جبائيه، غرامات، إتاوات، والمساهمات الاجتماعية، تشمل الجباية جميع الاقتطاعات الإلزامية التي تفرضها الدولة<sup>1</sup>.

كما أن الجباية تتضمن في أي دولة تشكيلات متنوعة من الضرائب والرسوم تغطي جميع النواحي الاقتصادية للدولة، ويتحدد نوع وعدد الضرائب والرسوم المفروضة وفقا للسياسة الاقتصادية والمالية المنتهجة من طرف الدولة، وفيما يأتي سنتعرض بالتعريف لكل من الرسم، الضريبة والجباية.<sup>2</sup>

فالجباية هي ذلك النظام التشريعي الموضوعي حيز التطبيق لضمانا الإيرادات وتغطية النفقات الخاصة بالدولة بصفة مستمرة.<sup>3</sup>

ويمكن تعريف الجباية أيضا على أنها: "مجموعة القواعد القانونية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الدولة والمكلف فيما يخص مختلف الضرائب والرسوم، التي تجنى لصالح الخزينة العمومية والجماعات المحلية ". وتحتل الجباية أهمية بالغة في الاقتصاد وذلك على المستويين الكلي والجزئي.

<sup>1</sup> -حميد بوزيدة، "جباية المؤسسة"، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 15

<sup>2</sup> -حسين مصطفى حسين، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001، ص.39

<sup>3</sup> -حميد بوزيدة، مرجع سبق ذكره، 2003، ص 15

## ✓ أولاً: على المستوى الكلي:

تعد الحماية أداة تعديل اقتصادي واجتماعي، تنظم فرض الضرائب والرسوم لصالح الدولة والجماعات المحلية، حيث تعتبر أداة لتدخل الدولة في المجال الاقتصادي بغية تحقيق أهداف السياسات الاقتصادية وذلك من خلال التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية ومعالجة بعض المشاكل الاقتصادية

## ✓ ثانياً: على المستوى الجزئي

يمكن للحماية أن تكون لها آثار جد معتبرة على المكلف سواء كان شخصا طبيعيا أو معنويا، فالضريبة تؤثر على ميل الأفراد للدخار كما تؤثر على إستراتيجية التمويل والاستثمار للمؤسسة، إذ تلعب دور المحفز، الموجه، المثبط للاستثمار داخل المؤسسة.<sup>1</sup>

وبالتالي فالحماية هي مجموعة القوانين التي تتعلق بنظام اقتطاع الضرائب والتي غايتها تغطية مصاريف الدولة.<sup>2</sup>

من خلال ما سبق يمكن إعطاء تعريف شامل للحماية على أنها مجموعة من الاقتطاعات الإجبارية التي تتكون من ضرائب و الرسوم و الإتاوات التي تحصلها الدولة او الجماعات المحلية من الأشخاص سواء طبيعيين او معنويين لتمويل التنمية و خدمات العامة و ضمان التوزيع العادل للدخل و الثروة و الحماية كغيرها من الإيرادات العامة الأخرى لها مميزات تجعلها أكثر قابلية لتمويل الميزانية العامة، سواء بالنسبة للأفراد باعتبار أنه سوف يستفيدون منها من خلال المنشآت العامة او بالنسبة لدولة باعتبارها تمثل المورد الأكثر الاستقرار و سيادة

## الفرع الثاني: خصائص الحماية

### أ- الحماية فريضة مالية

ويقصد بأن الضريبة فريضة مالية أنها استقطاع مالي من ثروة أو دخل الأشخاص الطبيعيين، وبما أنها فريضة مالية فإن ما يتم جبايته من الأفراد يجب أن يأخذ صفة المال، سواء كان الاقتطاع في شكل نقدي أو عيني.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - بن سديرة محمد وآخرون، دراسة قياسية للأثر السياسية الجبائية على النمو الاقتصادي، مذكرة مهندس دولة في الإحصاء والاقتصاد التطبيقي، تخصص إحصاء تطبيقي، المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، غير منشورة، الجزائر، 2012، ص.

<sup>2</sup> - ملال محمد طارق، تمويل التنمية الاقتصادية وأهمية جباية القيم المنقولة في البورصة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية فرع تحليل

اقتصادي، جامعة الجزائر، غير منشورة، الجزائر، 2001، ص 81

<sup>3</sup> - مصطفى الفار، الإدارة المالية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص. 27.

## ب- الجباية تدفع جبراً

إن صفة الإجبار في الضريبة ذات صبغة قانونية، بمعنى أن الإجبار هنا إجبار قانوني وليس معنوي، يجد مصدره في القانون وليس في إرادة أفراد أو الدولة على دفع معنوي الدولة، وبناء عليه يكون الفرد مجبراً أو استعداداً على دفع الجباية دون أخذ رغبته أو استعداداً للدفع في الاعتبار

ويكون للدولة في حالة امتناعه عن أدائها، حق اللجوء إلى التنفيذ الجبري للحصول على مقدار الجباية، كما أنها تتمتع في سبيل اقتضاها بامتياز على أموال المدين. أي ان لدولة الحق في فرضها، فهي الجهة الوحيدة المخولة بفرضها من خلال القانون، وعلى الأفراد ان يلتزموا بادائها دون أي مخالفة.<sup>1</sup>

ج- أنها تدفع دون مقابل :ومعنى ذلك أن الشخص المكلف بدفع الضريبة لا يستفيد منها بشكل خاص، بل يدفعها كعضو من المجتمع، حيث يتحتم عليه تحمل نفقات الخدمات العامة اللازمة في انتظام واستمرار الحياة الجماعية بالمكان الذي يعيش فيه.<sup>2</sup>

## د- الجباية تدفع بشكل نهائي

أي أنها ترد إلى الممول إلا إذا تم دفعها بصورة غير قانونية أو نتيجة خطأ مادي أو نتيجة حكم قضائي باعتباره لم يكن ملزماً بها أساساً.

وهذه الخاصية هي التي تميز الجباية عن القرض الإجباري الذي تلتزم الدولة قانوناً برد مبلغه للمقرضين أحياناً بدفع فوائد عنه، ولا يجوز مبلغ الجباية حتى لو أثبت دافعها أنه لم يستفيد من خدمات الدولة، وأن الحكومة لم تقم باتفاقها أو بان هناك فائض في ميزانية الدولة.<sup>3</sup>

## هـ- الجباية تهدف للوفاء بمقتضيات السياسة العامة للدولة

أي أن الغرض الرئيسي من فرض الضرائب هو تحقيق المصلحة العامة وليس المصالح الشخصية لفرد معين أو مجموعة قليلة من الأفراد، ولذلك فإن البعض كالأستاذ "ستين" ينكر صفة الجباية على ما تجبیه السلطات الأوتوقراطية للصرف على نفسها وليس لغرض تغطية نفقات العامة.

يتم فرض الجباية وربطها والاعتراض عليها وتحصيلها وإلغائها والإعفاء منها بموجب نصوص قانونية

<sup>1</sup>-سوزي عدليل ناشد، "أساسيات المالية العامة : النفقات العامة - إيرادات العامة - الميزانيات العامة". بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، 2009، ص.117-119

<sup>2</sup>عبد الباسط علي حاسم الجحيشي، الإعفاءات من ضريبة الدخل، دار الحامد، الطبعة الأولى، 2008، ص.23

<sup>3</sup>-منصور ميلاد يونس، "مبادئ المالية العامة". منشوراتالجامعة المفتوحة، طرابلس (ليبيا)، 1994، ص.10

أي أنه يمكن فرض الجباية إلا بإصدار القوانين التي يجب أن تتبع في إصدارها الأصول الدستورية السائدة عند فرض الجباية في بلد معين.

ويترب على هذه الخاصية نتيجة مهمة وهي حفظ حقوق المكلفين بدفع الجباية، ألن للمحاكم حق النظر فيما إذا كانت القوانين المتعلقة بفرض الجباية وجبايتها قد صدرت حسب الأصول الدستورية المقررة لذلك حسب الوضع القانوني السائد.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: أهداف الجباية

تفرض الجباية على الأفراد من أجل تحقيق أهداف معينة يأتي في مقدمتها الهدف التمويلي باعتباره أهم الإيرادات العامة، بالإضافة إلى الأهداف المالية والسياسية والاقتصادية، وقد تطورت هذه مصدر الأهداف بتطور الدولة عبر مراحلها المختلفة، ومن أهم أهداف السياسة الجبائية في العصر الحديث بصورة عامة نذكر ما يلي:

#### أ- الأهداف السياسية

سواء فيما يتعلق بالسياسة الداخلية أو الخارجية، ففي الداخل تمثل الجباية أداة في يد القوى الاجتماعية المسيطرة سياسيا في مواجهة الطبقات الاجتماعية الأخرى، وهي بذلك تحقق مصلحة القوى المسيطرة على حساب فئات الشعب، أما في الخارج فهي تمثل أداة من أدوات السياسة الخارجية، مثل استخدام الرسوم الجمركية كمنح الإعفاءات والامتيازات الضريبية لتسهيل التجارة مع بعض الدول أو الحد منها من أجل تحقيق أغراض سياسية<sup>2</sup>

#### ب- الأهداف الاقتصادية

تتمثل في تحقيق الاستقرار عبر الدولة الاقتصادية عن طريق تخفيض الضرائب أثناء فترة الانكماش لزيادة الإنفاق وزيادة الضرائب في فترة التضخم من أجل امتصاص القوة الشرائية، كما قد تستخدم لتشجيع نشاط اقتصادي معين لمنحه فترة إعطاء الموارد الأولية اللازمة لهذا النشاط، وباعتباره نشاط حيويًا يحقق<sup>3</sup>

#### ج- الأهداف الاجتماعية

<sup>1</sup> -- منصور ميلاد يونس، مرجع سابق، ص. 107. 108.

<sup>2</sup> -- سوزي عدليل ناشد، مرجع سابق، ص. 131.

<sup>3</sup> -- محمد دويدار، "مبادئ الاقتصاد السياسي: الاقتصاد المالي". الاسكندرية: الدار الجامعية، (د.س.ن)، ص. 183-182.

-إعادة توزيع الدخل والثروة ومنع تكتل الثروات بيد فئة قليلة من المجتمع وذلك من خلال فرض الضرائب على الثروات كما هو الحال في فرنسا وألمانيا، أو تطبيق التصاعد بالضرائب أو زيادة معدل الضرائب على السلع التي يقبل عليها الأغنياء.

-لحد من الظواهر الاجتماعية السيئة، فبعض السلع قد تكون منافية للعادات والتقاليد فتحاول الدولة أن تحد من انتشارها ومحاربتها، إذ تقوم بزيادة الضرائب على السلع للحد من شرائها، كفرض الضرائب على الكحول أو الدخان... إلخ، بالرغم من أن تأثيرها نسبي فكثير من الأشخاص لا يتركون استهلاك السلع التي اعتادوا عليها مهما ارتفع ثمنها.<sup>1</sup>

-توجيه سياسة النسل بتثبيطه أو تشجيعه، إذ تعتمد الدول التي تعاني تزايد في نمو السكاني إلى فرض ضرائب مرتفعة تتناسب مع عدد أفراد الأسرة، إذ تفرض على المولود الثاني بمعدل أعلى منه على المولود الأول أما الدول التي تعاني تراجعاً في النمو الديموغرافي فتبادر إلى الإعفاءات على الرؤوس قصد تشجيعهم على الإنجاب.

-تشجيع المؤسسات والجمعيات ذات النفع العام بتقديم تسهيلات جبائية من شأنها تطوير نشاطها لتعم المنفعة على الجميع.<sup>2</sup>

## هـ-الأهداف المالية

-الهدف المالي من أحد الأهداف الرئيسية والهامة ألي جبائية، فتأمين إيرادات دائمة من مصادر داخلية لخزينة الدولة أحد أهداف السلطات الحكومية، ومن هنا نشأت قاعدة وفرة الحصيلة الجبائية، أي اتساع وعاء الجباية بحيث يكون شامل لجميع الأشخاص الطبيعيين واعتباريين مع الاقتصاد قدر إمكان في نفقات الجباية، حيث يكون الإيراد الجبائي مرتفعاً، وهذا ما نلاحظه في البلدان المتطورة حيث ترتفع نسبة الإيرادات الجبائية إلى الناتج الوطني الإجمالي فأمر مرتبط في الواقع بمستوي التطور الاقتصادي.<sup>3</sup>

المطلب الثاني: عموميات حول الجباية الالكترونية .

## الفرع الأول: تعريف الجباية الالكترونية

<sup>1</sup> طارق الحاج، " المالية العامة " . دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص. 49-50

<sup>2</sup> شريف محمد، " السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي، حالة الجزائر" مذكرة ماجستير، (جامعة أبي بكر بالقائد-تلمسان، كلية

العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، قسم تسيير المالية العامة، تخصص تسيير المالية العمومية، 2009-2010، ص. 22.

<sup>3</sup> سعيد عبد العزيز عثمان وحامد عبد المجيد دزار، " مبادئ المالية العامة" . (د.م.ن)، الدار الجامعية، 2002، ص. 18.

بشكل عام يقدر بالجباية كل القوانين والقواعد المتعلقة بتحديد تحصيل الضرائب. كما تعرف على أنها نظام من المساهمات إلزامية المفروضة من قبل الدولة، وتأتي معظمها في شكل ضرائب تفرض على الأشخاص وعلى المؤسسات والممتلكات.<sup>1</sup>

كما يعرف قاموس "LAROUSSE" الجباية كنظام لتحصيل الضرائب وهي مجموعة القوانين التي ينص عليها والوسائل التي تصل إليها. أما القانون العمومي فيعرفها بأنها: " تتكون من مجموعة من القواعد القانونية وكذلك الأشخاص الطبيعيين والمعنويين في تمويل الدولة..

ومن جهة أخرى عرفت الجباية باعتبارها مشتق اقتصادي هام يعكس الهيكل الاقتصادي والاجتماعي لتطوير المجتمع، لكونها أداة مالية وتدخلية لها آثارها المتعددة على المستوى الكلي أو الجزئي.<sup>2</sup>

ومنه على ما سبق، فإن الجباية تعتبر بمثابة مجموعة من القواعد القانونية والإدارية التي تنظم مختلف الضرائب والرسوم، التي المحلية. وتعد بمثابة الوسيلة الضرورية لتحقيق لسياسة الاقتصادية والاجتماعية للدول تجي لصالح الدولة والجماعات.

الجباية الإلكترونية هي تلك التي تعنى بفرض الضرائب على التعاملات التي تتم على شبكة الإنترنت هذا النوع الحديث من التعامل يطرح عدة إشكاليات منها إشكالية كيفية جباية الضرائب المتعلقة بالعوائق التي تعترضها وهل أسس ومبادئ فرض الضريبة تبقى مستوفاة في ظل هذه التعاملات. فالضرائب تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ لخصها آدم سميث في كتابه ثروة الأمم تمتلك في: العدالة والمساواة، اليقين، الملائمة في التحصيل والاقتصاد في نفقة التحصيل ولقد درج كتاب المالية على إثر آدم سميث إلى تحليل ضرائب على ضوءها إلا أن المفكرين المحدثين أصبحوا يرون أن هذه المبادئ وحدها غير كافية للوقوف على ما يجب أن تكون عليه الضريبة ومع ذلك تبقى الأساس في عملية تحليل محتوى الضرائب.<sup>3</sup>

## الفرع الثاني: خصائص الجباية الإلكترونية

تسعى معظم الدول إلى تبني نظام جبائي يتميز لمرونة، السهولة والشفافية في المعاملات التي تتم عبر الأنترنت لتحقيق الأهداف المنشودة من تطبيق الجباية الإلكترونية وتمثل الخصائص:

1/اختفاء الأوراق الثبوتية للمعاملات عند الإقرار الضريبي:

<sup>1</sup>-خالصي رضا، شذرات النظرية الجبائية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص242

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص.243

<sup>3</sup>-كماسي ودادان، بدون تاريخ النشر، صفحة 04

الإقرار الضريبي الإلكتروني: هو عبارة عن التصريح الإلكتروني الذي يتقدم به المكلف لضريبة للإدارة الجبائية ويكون عن طريق الموقع الإلكتروني المستحدث من قبل الحكومة الإلكترونية [www.jibaytic.dz](http://www.jibaytic.dz) والذي يتضمن المعلومات الخاصة به نشاطه وأرقام إيراداته ومصادرها وكذا أرقام النفقات ونوعها و بشكل تفصيلي فيكون المكلف لضريبة مسؤولا بشكل كامل عن المعلومات المقدمة وذلك بتوقيعه على الإقرار إلكترونيا مما يساهم بشكل كبير في تخفيض التكلفة الاقتصادية ، كما يوفر الكثير من الجهد والوقت مما يؤدي إلى رفع الكفاءة الفعلية في الأداء.

## 2/ استخدام النقود الإلكترونية في تحصيل الضريبة:

تتم هذه العملية أي بصفة الكترونية باستخدام أحد وسائل الدفع الإلكترونية التي تقدمها الإدارة الضريبية إلى المكلف لضريبة مثل:

أ- التحويلات البنكية: وتكون لمن له حسابات لبنوك مع إخطار إدارة الضرائب بموجب إشعار؛ وكذا الاتفاق مع هذه البنوك والربط على شبكة معلومات إدارة الضرائب باستخدامها في الإخطار.

ب- استخدام البطاقات الذكية: تستخدم في مدفوعات المكلف لضريبة للجهة المعنية وهي إدارة الضرائب؛ على أن يتم التسليم للقيمة إما مندوب المصلحة أو بتوفير برمج التحويل المالي لدى إدارة الضرائب أو المكلف لضريبة ويتم سداد الضريبة من خلاله ثم تفريغ محتو ته بعد ذلك.

ج- استخدام شبكة بنك أو البنوك المعنية تتفق معها إدارة الضرائب على السماح للمكلف لضريبة لسداد لدى منافذها ويتم إدراج التعامل على البطاقة الذكية ويفرغ محتواها دارة الضرائب المختصة وتخطر الإدارة الضريبية من خلال شبكة المعلومات بالسداد فوراً ثم يقوم المكلف لضريبة بقراءة محتو ت البطاقة الذكية للمطابقة بين ما تم تفريغه وما هو واجب الدفع. (معين، 2008)

## 3/ جباية بلا مكان وبلا زمان

تعتمد على وسائل الاتصال الحديثة كالانترنت فالمسؤول الإداري يستطيع اتخاذ القرار ويعلم المكلف لضريبة لمستجدات الطارئة في أي وقت ليس لضرورة في أوقات العمل الرسمية وكذا المكلف لضريبة يستطيع الولوج إلى الموقع الإلكتروني [Wwwjibayatic.dz](http://Wwwjibayatic.dz). للقيام لاستفسار أو الطعن أو الإقرار الضريبي. إلخ وهو في أي مكان لعالم، فبفضل تفعيل الجباية الإلكترونية أصبح المجتمع الضريبي يعمل من خلال الموقع الإلكتروني الذي أحدثته الحكومة الإلكترونية خلال 24 ساعة ليوم مما يضفي مرونة عالية وفي ذلك مراعاة لمصلحة المواطنين

والدولة من جهة زيادة الإيرادات المحققة للدولة نتيجة تفعيل هذه الخاصية ومن الجهة الأخرى التخفيف على المكلف لضريبة من حية الجهد والوقت.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: الأهداف الجبائية الالكترونية

أولاً: أهداف مشروع تشغيل المنظومة المعلوماتية الجبائية (المديرية العامة للضرائب)

رمي المخطط التنظيمي لمصالح المديرية العامة للضرائب إلى تحكّم أفضل في فئة المكلفين لضريبة فيما يخص الأنشطة و الأملاك التي يتوفر عليها هؤلاء، غير أن هذا التنظيم الجديد يتطلب من الآن فصاعدا اللجوء إلى الإجراءات الحديثة لمعالجة معلوماتية لكل المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على المكلفين ا وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم وهذا يتطلب أيضا التكفل لعمليات المرتبطة فيما بينها والمتعلقة لرقابة الجبائية والاجتهاد في معالجة القضاء النزاعا وتقديم الجداول الإحصائية الموجزة وهذا من أجل إعداد مؤشرات التسيير والنجاحة بصفة عاجلة وآلية لا يمكن تجسيد هذه الأهداف إلا من خلال إدراج التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وخاصة تطبيق منظومة معلوماتية جعة ، لقد اجتازت المديرية العامة للضرائب المراحل الأولية لهذا المسعى من خلال الاستثمار في قطاع التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، أي أن الشروط المبينة أد ه قد توفرت والتي تتمثل في: (المديرية العامة للضرائب)

- تكو ين الأعوان الجبائين في كيفية استعمال الإعلام الآلي والحبكات المعلوماتية القاعدية.

- تجهيز كل المصالح بعناد الإعلام الآلي المناسب.

- وضع منظومة شبكية من نوع البريد الإلكتروني والإنترنت وإدخال الإنترنت في المصالح الجبائية.

تتعدد النتائج المنتظرة من هذه المنظومة المعلوماتية، ويمكن تلخيصها كما يلي:

- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة لبيات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى المؤسساتية من خلال تطو ير الواجهات المتعددة.

- تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب وتبعاً لكل قطاع نشاطي.

- محاربة الاقتصاد الموازي وغير القانوني ومكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها

<sup>1</sup>عرف معين " أثر التجارة الإلكترونية على الأنظمة الضريبية" ، المؤتمر الرابع عشر ومشكلات التحاسب الضريبي المصرية، الجمعية المصرية للمالية العامة كالضرائب وبراسوتهاوس كوبرز، 2008.

-التخفيض في الكلفة الناتجة عن طلب المطبوعات

- تسهيل عملية ولوج المكلفين لضريبة إلى حسا بهم الجبائي من خلال شهادات الولوج المراقبة.

- إدراج إجراءات التصريح عن بعد وإدراج إجراءات الدفع عن بعد<sup>1</sup>

ثانيا: امتيازات النظام الجبائي الإلكتروني

إن إدراج نظام معلوماتي عصري قادر على الاستجابة للتحديث التي تواجهها الإدارة الجبائية حيث يحقق العديد من الأهداف سواء للإدارة أو للمكلف، وهذا ما نراه يتحقق بتفعيل "جبايتك" ويمكن تلخيص بعض الامتيازات التي يمنحها هذا النظام في النقاط التالية: (المديرية العامة للضرائب، 2017)<sup>2</sup>

-الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط

-تقديم معطيات تلخيصي موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلي واتخاذ القرارات

-تقليل تكاليف الطلبات المتعلقة لمطبوعات الجبائية .

فيما يخص الإدارة:

-التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية بدءا من استقبال المكلف لضريبة وصولا إلى الوعاء والتحصيل وتسيير الملف الجبائي.

التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة.

-الرقمية عمليات تسيير المادة الضريبية.

-التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة: عمليات الخزينة، توزيع الرسم على النشاط المهني وحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف لمكلفين لضريبة

-رقمنه التبليغات الموجهة للمكلفين لضريبة مع إعطاء للمحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد إنشاء العرائض. (المديرية العامة للضرائب، 2017)

<sup>1</sup>المديرية العامة للضرائب، 2017

<sup>2</sup>-السبتي جيهان، زعيم دلال، دور تفعيل الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية الالكترونية، جامعة بسكرة، -2020-

فيما يخص المكلفين لضريبة:

- تعتبر بوابة التصريح الالكتروني حلاً يسمح للمكلفين لضريبة بما يلي:
- إجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية
- الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع.
- تزويد المكلف الضريبة لمعلومات حول رزمته الجبائية المحنية مع التزاماته الجبائية.
- الولوج إلى استماراته التصريحية المودعة والاطلاع عليها.
- الدفع عن طريق الأنترنت لضرائبه ورسومه
- الاطلاع الكلي على دينه الجبائي الكلي.
- طلب الشهادات الجبائية
- تقديم طعون (طعون ولائية، تخفيض مشروط.... وغيرها)-
- طلب امتيازات جبائية. (المديرية العامة للضرائب، 2017).<sup>1</sup>

## المطلب الثالث: الأسباب والعوامل وأهداف التوجه نحو الرقمنة

### الفرع الأول: أسباب التوجه إلى الرقمنة:

- لجأت عديد من مؤسسات المعلومات إلى تحويل مجموعاتها من شغلها التقليدية إلى أشكال رقمية لأسباب عديدة منها: يمكن حصر أسباب تحول إلى شكل الرقمي في النقاط التالية:
- أن التحول الرقمي لمصادر المعلومات توفر رافداً مهماً لم هائل من المعلومات المتاحة وسائط رقمية. ومن هنا ظهر مفهوم الإتاحة Access بدلاً من تملك أوعية المعلومات في مؤسسات المعلومات التقليدية.
- حفظ مصدر المعلومة الأصلي من التلف.
- سهولة البحث في المجموعات الرقمية واسترجاع المعلومات بوسائل وطرق جديدة.
- انخفاض التكلفة التشغيلية لمؤسسات المعلومات الرقمية، مقارنة مع مؤسسات المعلومات التقليدية.

<sup>1</sup>السبي جيهان، زعيم دلال، دور تفعيل الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية الالكترونية، جامعة بسكرة، -2020- 2021،

- توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة، كالبث الانتقائي للمعلومات. والخدمة المرجعية الرقمية، والترجمة الآلية وغيرها من الخدمات الآلية التي يمكن أن تظهر نتيجة للتطورات المتلاحقة في مجال الرقمية.
- المحافظة على مواد المعلومات النادرة مع إتاحتها لعدد أكبر للمستخدمين من خلال تحويلها إلى مواد رقمية تتم الوصول إليها عن بعد.
- تقليص المدة الزمنية الذي تستغرقها المعلومة من مصادرها الأولية إلا أن تصل للمستخدمين.
- إتاحة المعلومات الأصلية المرقمة لعدد أكبر من المستخدمين.
- سهولة تحديث المجموعات الرقمية (الجبري، 2009).
- الارتقاء بمستوى البحث العلمي من خلال الارتقاء بخدمات المعلومات المقدمة<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: عوامل التوجه حول رقمته

- هناك كثير من العوامل التي محفزة لمؤسسات المعلومات لقيام بمشروعات التحويل الرقمي، ومن هذه العوامل نذكر ما يلي:
- الإنترنت وإمكانياتها الهائلة والخدمات التي تقدمها، أضافت الإنترنت رافداً آخر من روافد مصادر المعلومات، وظهر عديد من المواقع التي تتحكمها هائلاً من المعلومات، سواء كانت نصاً كاملاً أو مجرد بيانات ببليوجرافية أو مختصرات.
  - أدراك أهمية المعلومات الرقمية، وضرورة توفرها للمستخدمين، والتعامل معها، والاستفادة منها.
  - التطورات التقنية وخصوصاً في مجال الحاسب ونظم المعلومات والاتصال عن بعد، حيث إن التطورات التي حصلت في هذا المجال ساهمت بشكل أكثر في جعل مؤسسات المعلومات تفكر في التحويل الرقمي لمصادر المعلومات التي تمتلكها.
  - ظهور كثير من مؤسسات المعلومات الخاصة والعامة، التي تقدم خدمات معلوماتية متطورة.
  - ظهور مجموعة من التحديات التي تواجه مؤسسات المعلومات، حيث إن الزيادة الكبيرة في عدد الباحثين وتنامي الطلب على المعلومات وقلة وجود الموظفين المؤهلين أدى ذلك كله إلى ظهور مجموعة من التحديات أمام

<sup>1</sup> - مسفرة بنت دخيل الله الخثمي، "مشاريع و تجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات : دراسة الاستراتيجية المتبعة "مجلة RIST ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ع، 1 الرياض ، 2011، ص.24

مؤسسات المعلومات يجب التعامل معها والسعي لايجاد حلول لها، وقد يكون في ظهور التجارب والمشاريع الرقمية حل لها.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: أهداف الرقمنة

يحدد "بيراييف دوش ومانا" Duchemin Yves Pierre " مجموعة من الأهداف الأساسية، نلخص منها ما يلي:<sup>2</sup>

- - **حماية المجموعات أصلية والنادرة** : حيث تمثل الرقمنة وسيلة فاعلة لحفظ مصادر المعلومات النادرة والقيمة، أو تلك التي تكون حالتها المادية هشّة و بالتالي لا يسمح للمستخدمين باطلاع عليها ، كما تعمل على تقليص أو إلغاء الاطلاع على المصادر الأصلية ، وذلك بإتاحة نسخة بديلة في شكل الالكتروني في متناول المستخدمين.
- - **التشارك في المصادر والمجموعات**: حيث يمكن استخدام المصدر الرقمي من طرف عدة مستفيدين في الوقت نفسه وبالتالي القضاء على مشكلة النسخ المحدودة من المجموعات التقليدية، والتي تحدد عدد المستخدمين الراغبين في الاطلاع على مصدر المعلومات.
- - **الطالع على النصوص** : حيث توفر الرقمنة بعض الخدمات التي من شأنها تسهيل قراءة النص مثل إجراء تكبير النص تصغيره الزوم والانتقال السريع إلى أي جزئية من جزئيات النص من خلال منظومة الروابط الفائقة.
- - **زيادة قيمة النصوص** : تمكن الرقمنة من استفادة القصى من مصادر المعلومات القيمة أو النادرة، و التي يمكن أن تكون في بعض أحوال غير المنشورة على نطاق واسع، ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال إعادة إتاحة هذه المصادر سواء في شكل أقراص مليزرة " ROM CD «أو أقراص مدمجة تفاعلية " CDI أو إتاحتها من خلال الشبكة الداخلية إنترانت أو الشبكة العالمية إنترانت.
- - **إتاحة المصادر عبر منظومة شبكات المعلومات** : حيث يمكن لأي مؤسسة إمداد مؤسسة أخرى بنسخة الإلكترونية من مصدر المعلومات عبر منظومة الشبكات ،ويجب ان تتم هذه العملية بشكل متبادل بين المؤسسات حيث يتمكن المستخدم من اطلاع والمقارنة في موقع واحد على كل مصادر المعلومات المتاحة في عدة مؤسسات معلومات

### المبحث الثاني : التحصيل الضريبي و محتوياته

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص. 25.

<sup>2</sup> - أحمد فرج أحمد، دراسات في تحليل وتصميم مصادر المعلومات الرقمية، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 2009، ص26

باعتبار الضرائب من أهم إيرادات أغلب الدول، فتسعى كل دولة إلى وضع قوانين خاصة بها وذلك بهدف توعية كل مكلف بها بضرورة مشاركته في أعباء الدولة وذلك من خلال دفعه للضرائب المفروضة في الأوقات وبالأساليب المحددة قانوناً.

لهذا يمكن القول أن عملية التحصيل أهم مرحلة لأن فيها تجمع حصيلة الدولة، لكن هذه العملية تستوجب احترام عدة قواعد أهمها وجوب تحقق الفعل المولد للضريبة كما يجب احترام الأوقات الملائمة للقيام بهذه العملية، إضافة إلى قاعدة الاقتصاد في النفقات وقاعدة السنوية، و في هذا المبحث سوف نتطرق لكل ما يتعلق بالتحصيل الضريبي في خمس مطالب و هي :

- ✓ مفهوم الضريبة و التحصيل الضريبي؛
- ✓ أهداف التحصيل الضريبي وأهميته؛
- ✓ قواعد و مصادر تحصيل الضرائب؛
- ✓ طرق التحصيل الضريبي؛
- ✓ إجراءات التحصيل الضريبي في الجزائر.

## المطلب الأول: مفهوم الضريبة والتحصيل الضريبي

### الفرع الأول: تعريف الضريبة

-تعريف دليل الإحصاءات المالية الحكومية لسنة 2001 الصادر عن صندوق النقد الدولي حيث عرف الضرائب على أنها تحويلات إجبارية يتلقاها قطاع الحكومة العامة وتشمل الضرائب على الرسوم التي لا تتناسب على الإطلاق مع تكاليف تقديم الخدمة ولكن تستبعد المساهمات الاجتماعية والغرامات الجزائية<sup>1</sup>، ويقصد بالتحويلات الإجبارية هو ذلك الجزء من الناتج الداخلي الخام الذي ينتقل عبر عملية التحصيل والتخصيص الجماعي والإجباري.

- الضريبة هي استقطاع سيادي عن طريق السلطات العامة لتحقيق أهداف تغطية الأعباء المالية للدولة و الهيئات الإقليمية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2011، ص21

<sup>2</sup>يحيى لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006-2007، ص03

## الفرع الثاني: مفهوم التحصيل الضريبي

### المقصود بالتحصيل الضريبي:

هو المرحلة الأخيرة من مراحل التنظيم الفني للضريبة، كونها تجسّد الأرقام إلى نقود وسيولة مالية، كما أن غيابها أو التقصير والتهاون فيها يجعل جميع الخطوات السابقة لا قيمة لها<sup>1</sup>، حيث يتم جمع الحصيلة المستحقة للخزينة العامة، تأتي هذه المرحلة بعد عملية تحديد الوعاء وتصفية الضرائب، وتُعتبر هذه المرحلة الأهم حيث أن غيابها يُعرض الخطوات السابقة للضياع، فهي تضمن تحقيق الهدف النهائي لجمع الضرائب بشكل صحيح وفعال.

**التعريف الأول:** تعتبر عملية التحصيل مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى مصلحة قباضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب والتي تنقلها بدورها إلى الخزينة العمومية وذلك طبقاً للقواعد القانونية المطبقة في هذا الإطار وتتم العملية إما<sup>2</sup> :

- بصورة نقدية أو ما يماثلها من شيكات وحوالات بريدية.

- بصورة عينية والتي نلاحظ اختفاءها حالياً بالرغم من عدم إلغائها باستثناء المجتمعات الزراعية التي مازالت تتعامل بها.

كما نجد بعض التشريعات تسمح باستعمال بعض من السندات الحكومية للوفاء ببعض الضرائب.

**التعريف الثاني:** هو مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف إلى مصلحة قباضات الضرائب التابعة لمديرية الضرائب الولائية والتي تنقلها بدورها إلى الخزينة الولائية لتحويلها إلى الخزينة العمومية المركزية وفق القواعد القانونية والتنظيمية المعمول بها، وتتم العملية إما نقداً أو بما يماثلها من صكوك بنكية أو شيكات بريدية أو اقتطاعات<sup>3</sup>.

**التعريف الثالث:** نعي بالتحصيل الضريبة مجموع العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية وفقاً للقواعد القانونية، والضريبة المطبقة في هذا الإطار<sup>4</sup>

**التعريف الرابع:** التحصيل الضريبي هو العملية الأخيرة لقبض الضريبة التي تأتي بعد تحديد الوعاء وتحديد دين الضريبة وتصفيته من طرف إدارة الضرائب، فالتحصيل لا يتم ما لم تتحقق الواقعة المنشئة للضريبة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد الصالح مباركي، التحصيل الضريبي واقع وأفاق، مجلة الإحياء، العدد 29، جامعة الجزائر 1، 2021، ص 1076.

<sup>2</sup> الجندي حسني، القانون الجنائي الضريبي، الجزء الأول، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 14

<sup>3</sup> محمد الصالح مباركي، التحصيل الضريبي واقع وأفاق، مجلة الإحياء، العدد 29، جامعة الجزائر 1، 2021، ص 1076.

<sup>4</sup> محمد عباس محرز، اقتصاديات المالية العامة، دار هومة للمطبوعات، الجزائر، 2008، ص 156

## الفرع الثالث: الهيئة المختصة بالتحصيل الضريبي

ان الهيئة الوحيدة المختصة حصريا بعملية التحصيل الضريبي في الجزائر تدعى قباضة الضرائب ، وهي مكلفة ب<sup>2</sup> :  
-التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان المدفوعات العفوية المنجزة أو الجداول العامة أو الفردية المتخذة ضدهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.  
-تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري العمل بهما والمتعلقة بالتحصيل القصري للضريبة.  
-مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العمومية و تقديم حسابات التسيير المعدة لمجلس المحاسبة.  
تتواجد قباضة الضرائب كمصلحة ضمن تنظيم كل المصالح المستحدثة في إطار إعادة تشكيل بنية الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للضرائب المتمثلة في مديرية كبريات المؤسسات، مركز الضرائب، المركز الجوي للضرائب، وهي تضم ثلاث (03) مصالح هي :

✓ مصلحة الصندوق

✓ مصلحة المحاسبة

✓ مصلحة المتابعات.

يسير قباضة الضرائب عون من أعوان إدارة الضرائب يدعي "قابض الضرائب"، والذي الذي يتم اختياره من بين المترشحين على أساس معايير موضوعية (الكفاءة، الخبرة النزاهة) ، إلى جانب الشروط الشكلية (الرتبة والاقدمية).

## المطلب الثاني: أهداف التحصيل و أهميته

### الفرع الأول: أهداف التحصيل

تعتبر الضرائب من أهم الموارد المالية للدولة حيث تزود الخزينة العمومية بمختلف إيراداتها وهذه الأخيرة تقوم بدورها بتغطية مختلف النفقات العامة وتسعى لتحقيق التوازن الاقتصادي و الاجتماعي ومن هنا يمكننا أن نستخلص أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها الدولة من وراء عملية التحصيل<sup>3</sup> :

---

<sup>1</sup>فريدة زناني، العلاقة القانونية بين المكلف بالضريبة و إدارة الضرائب ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الحقوق، جامعة بومرداس، الجزائر 2011-2012، ص117

<sup>2</sup>خروبي هني، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر ، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، رقم المجلد 13، العدد2، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف، ص117

<sup>3</sup>محمد عباس محرز، مرجع سابق، ص201

1. الحفاظ على الاقتصاد الوطني بالتمويل المتواصل لميزانية الدولة.
2. تحصيل الضريبة سنويا كونها من أهم إيرادات الدولة يساهم في تحقيق التوازن بين الإيرادات العامة للدولة و نفقاتها.
3. منع التهرب من دفعها عن طريق مختلف العقوبات التي تقررها الدول.
4. كما أن بواسطة التحصيل تستطيع المصالح المؤهلة قانونا تحويل المبالغ الضريبية المتأتية من أموال وممتلكات المدينين إلى خزينة الدولة.
5. يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول النامية وذلك بزيادة الادخار من خلال الحد من الاستهلاك غير الضروري وذلك بفرض ضرائب مرتفعة وتحصيلها بأنجع الطرق والوسائل.
6. إعادة توزيع الدخل الوطني لفائدة الفئات الفقيرة محدودة الدخل.
7. إخضاع بعض من السلع الضارة بالصحة العمومية والمؤدية إلى أمراض صحية إلى ضرائب عديدة ومرتفعة بهدف الحد من استهلاكها.

## الفرع الثاني: أهمية التحصيل

1. تعد الضرائب من أهم الموارد المالية التي تساهم في تمويل ميزانية الدولة و الجماعات المحلية.
2. تعد مرحلة التحصيل أهم مرحلة لسببين، ففيها يتم جمع الحصيلة التي تم تقديرها سلفا، كما أنها تجعل جميع الخطوات السابقة لها لا قيمة لها في حالة عدم إتمام عملية التحصيل.<sup>1</sup>
3. إن الإخفاق في عملية التحصيل ومهما كان سببه يضر بالخزينة العمومية وقد يؤدي حتى إلى العجز في الموازنة<sup>2</sup>
4. عدم لجوء الدول إلى القروض وذلك كون عملية التحصيل تساعد على تحقيق اكتفاءها الذاتي.
5. نجاح عملية التحصيل تؤدي إلى لجوء الدولة إلى الاستثمارات التي تحقق تنمية الدول.

## المطلب الثالث: قواعد و مصادر تحصيل الضرائب

### الفرع الأول : قواعد التحصيل الضريبي

وضع المشرع قواعد محددة لتحصيل الضريبة، و حالة غيابها تؤدي حتما إلى عدم شرعية التحصيل الضريبي التي تمارسه الإدارة الضريبية، و هذه القواعد تتمثل في<sup>1</sup> :

<sup>1</sup>المرسي السيد حجازي، مبادئ الاقتصاد العام: الضرائب و الموازنة العامة، الكتاب الثاني، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 78

<sup>2</sup>العلي عادل، المالية العامة و القانون المالي الضريبي، الطبعة الثانية، إثراء للنشر و التوزيع، الأردن، 2011، ص 172

**1-الفعل المولد للضريبة:** نعني به السلوك أو المناسبة المؤدية لحصول الدولة على الضريبة من قبل المكلف بها، ويختلف الفعل المولد باختلاف نوع الضريبة<sup>2</sup>

أ- بالنسبة للضرائب المباشرة<sup>3</sup>:

**1-ضريبة على الدخل الإجمالي:** يكون بدخول القيم المنقولة أي بوضع القيم الخاضعة للضريبة تحت تصرف مستحقيها أو بانتهاء السنة الميلادية بتحقيق الدخول، أما بالنسبة للضريبة على الأجور والمرتبات فيتحقق الفعل المولد للضريبة بمجرد حصول الأجير على مرتبه.

**2-الأرباح الصناعية والتجارية و الحرفية:** يتحقق الفعل المولد للضريبة بمجرد تحقق الربح في نهاية السنة المالية للمؤسسة.

**3-الضريبة على أرباح المهن الحرة:** يتحقق الفعل المولد للضريبة بانتهاء السنة الميلادية بتحقيق الأرباح.

ب- بالنسبة للضرائب غير المباشرة<sup>4</sup>:

**1-عملية الاستيراد والتصدير:** مرور السلعة الحدود الإقليمية يتحقق الفعل المولد، وذلك سواء بمناسبة استيراد أو تصدير السلعة ويطلق على مجموع الأحكام المنظمة للضرائب الجمركية اسم "التعريف الجمركية".

**2-عملية إنتاج السلعة:** بانتقال السلعة من مرحلة الإنتاج إلى مرحلة التداول، وفي جميع الأحوال يقوم المنتج بدفع الضريبة ثم يرفع ثمن السلعة حتى يتحمل المستهلك عبأها في النهاية.

**3-ضريبة الطابع:** بكتابة المحررات المفروض عليها الضرائب ولصق الطوابع الجبائية عليها أو عن طريق دفع المحرر نفسه بواسطة ختم الإدارة المختصة بذلك<sup>5</sup>

## 2-الملائمة في التحصيل

يعد هذا المبدأ نقطة هامة ، أن تتوفر في الضريبة ذلك أن ينص على أن تكون أحكام تحصيل الضريبة المتعلقة بمواعيدها و أساليب تحصيلها ملائمة للمكلف وذلك حتى يمكن التخفيف من وقع دفع الضريبة عليه ، كما ينادي هذا المبدأ بضرورة رعاية جانب الممولين و الرفق بهم، حتى يؤديوا الضريبة طيبة بها أنفسهم، غير شاكين ، و

<sup>1</sup>محمد الصالح مباركي، مرجع سبق ذكره، ص1077

<sup>2</sup>داودي محمد، الإدارة الجبائية و التحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص العلوم المالية، جامعة أبو بكر بالقايد تلمسان،الجزائر،2006،ص16

<sup>3</sup>بيحي لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،2006-2007،ص12

<sup>4</sup>بيحي لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، نفس المرجع السابق، ص 13

<sup>5</sup>محرزي محمد عباس، المرجع السابق، ص157

لا متدمرين من تعسف أو إرهاب، و عليه فإنه يجب أن يكون ميعاد دفع الضريبة مناسباً للمكلف ، و هذا ما يعني عملاً تحصيلها في وقت لاحق مباشرة على حصوله على الدخل، و على سبيل المثال ينبغي أن تجنى الضرائب المفروضة على الاستغلال الزراعي بعد جني المحصول و بيعه مباشرة ، ذلك أن تحصيلها قبل ذلك من شأنه إثارة المشاكل للمكلف وجعله يشعر بشدة وطأتها.<sup>1</sup>

حتى يكون التحصيل الضريبي فعال و ناجح ، لابد أن تتميز إجراءاته بالبساطة ، و مواعيده و أساليبه تتلاءم مع الظروف التي يعيشها المكلف بدفع الضريبة ، حيث لا يتضرر هذا الأخير عند دفع الضريبة "آدم سميث" في هذا الميدان يؤكد على ضرورة هذا المبدأ ، فعلى الضريبة أن تكون محصلة في الأوقات والظروف و بالطرق الأكثر ملاءمة للمكلف بدفعها.

إذن ففي هذا السياق يجب أن يكون التحصيل الضريبي في وقت مناسب يخدم كلا من الطرفين، فلا يضر بالمكلف بالضريبة ولا يترتب عنه إضرار بالخزينة العمومية . ولتحقق ذلك يستدعي توفر بعض الشروط تذكر منها مايلي<sup>2</sup>:

- يجب أن يتصف النظام الجبائي بالشفافية، مما يسمح للمكلف بالضريبة بالتعرف على الضريبة التي هو مطالب بدفعها وتحديد قيمتها إذا لم يكن حسابها معقدا بالطبع.
- بالنسبة للضرائب غير المباشرة تتميز باندماجها في سعر السلعة ، لهذا يعتبر وقت الشراء أحسن الأوقات ملائمة للمكلف بالضريبة ، بحيث يكون قادرا على الدفع لأنه سيختار وقت الشراء الذي يناسبه .
- أما بالنسبة للضرائب المباشرة لابد من إتباع طريقة الدفع بالتقسيط على فترات تتلاءم مع فترات السيولة النقدية التي يتوفر عليها المكلف بالضريبة.
- يجب أن تنتظر مصالح الإدارة الجبائية إلى المكلفين بالضريبة و خاصة منهم الذين يعانون من مشاكل مالية أو تمويلية باهتمام ، و محاولة تسوية وضعيتهم في الآجال الممكنة دون الإضرار بنشاطهم العادي.

### 3- الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي:

تخفيض نفقات التحصيل الضريبي يبقى ضرورة ملحة و لازمة على الإدارة الجبائية، بحيث يكون الفرق ما بين ما يدفعه المكلف بالضريبة وما تحصله الإدارة الجبائية أقل ما يمكن ، لأن أي زيادة نفقات الضريبة سيؤثر سلباً على

<sup>1</sup> بن أحمد لخضر، دراسة مقارنة للضريبة والزكاة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2000-2001، ص 26

<sup>2</sup> آدري عدنان، التحصيل الضريبي و الإدارة الجبائية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، إدارة أعمال، جامعة الجزائر 3، 2009-2010، ص 07

التحصيل الضريبي وبالتالي إيرادات الخزينة العمومية ، أو بتعبير آخر كلما قلت نفقات التحصيل الضريبي كلما كانت المردودية الجبائية أحسن و أهم .

وعلى هذا الأساس يهدف مبدأ الاقتصاد في نفقات التحصيل الضريبي إلى زيادة ووفرة حصيلة الضرائب ، إلا أن هذا المبدأ يبقى تطبيقه نسبيا و هذا راجع إلى أن التنظيم التقني للضرائب يتطلب عدة عمليات و تقنيات جد معقدة في بعض الأحيان، إذ يشتمل على تحديد وعاء الضريبة تم تصفية الضريبة لتتبعها بعد ذلك عملية التحصيل، بالإضافة إلى عملية المراقبة الجبائية للتأكد من صحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة إلى مصالح الإدارة الجبائية المختلفة.

كل هذا يتطلب وجود جهاز إداري معترف وتوسع الجهاز الإداري سيؤدي و بدون شك إلى ارتفاع نفقات الإدارة الجبائية ، نفقات التسيير و نفقات التجهيز على حد سواء. إذن هذا التوسع و ارتفاع النفقات يؤثر سلبا على المردودية الجبائية و بالتالي على التحصيل الضريبي، ولتجنب هذا الوضع يجب مراعاة الاعتبارات الآتية<sup>1</sup> :

- تعيين الموظفين في المصالح الجبائية يكون حسب الحاجة.

ليس لاعتبارات أخرى ، لأن أجور الموظفين تمثل نفقات تدفع من خزينة الدولة ، كما يجب إختيار الموظفين الذين لهم كفاءة و مستوى علمي عالي.

- استعمال التقنيات المتطورة مثل أجهزة الإعلام الآلي من أجل ربح الوقت و إتقان العمل .

- تطبيق الضرائب التي لا تتطلب نفقات كبيرة في فرضها وتحصيلها ، و تجنب فرض الضرائب التي تحتاج إلى نفقات متزايدة ، وفي هذا المجال نجد الضرائب على مجموع الدخل أحسن من الضرائب النوعية.

- حسن استعمال الوثائق الجبائية باعتبارها تقدم مجانا ، فإن تكلفتها تتحملها الإدارة الجبائية أي خزينة الدولة، بالنسبة للجزائر نلاحظ استعمال غير منضبط وغير عقلاني للوثائق و المطبوعات من قبل مستخدمي الإدارة الجبائية.

\*أي أن تكاليف أعباء التحصيل الضريبي أقل من عائد التحصيل، ألن الزيادة في أعباء التحصيل يقلل من مداخيل الخزينة العمومية، تحقيقا لهذا يجب على الإدارة الجبائية مراعاة ما يلي:

- توظيف الموظفين حسب الحاجة.

- استعمال تقنيات عالية و متطورة كإعلام الآلي ربحا لربح المال والجهد.

<sup>1</sup>أدرى عدنان، التحصيل الضريبي و الإدارة الجبائية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، إدارة أعمال، جامعة الجزائر3

- حسن استعمال المنشورات والمطبوعات والمناشير المتعلقة بالضرائب عموماً.

**4-قاعدة السنوية:** يتم فرض الضريبة سنوياً بهدف تجنب تراكم الضريبة لعدة سنوات، ولا ترتباطها بالفترة المالية للشركات الاستثمارية، حيث تحسب كل سنة الأرباح التي حققتها، إضافة إلى ذلك أن ذلك هو الأنسب بالنسبة للدولة كون الضريبة من أهم الإيرادات العامة، هذا هو الأصل لكن ما يسمى بالدفع الشهري وذلك من خلال العشرين يوماً الأولى للشهر الموالي للشهر التي تستحق فيه الضريبة، أيضاً يمكن دفعها أيضاً كل ثلاثي<sup>1</sup>.

## الفرع الثاني: مصادر التحصيل الضريبي

بعيدا عن المصادر العادية كالجداول يوجد مصادر على شكل تسيقات وهي:

### 1- الرسم على القيمة المضافة (TVA):

تأسس الرسم على القيمة المضافة في الجزائر بموجب قانون المالية لسنة 1991، فهي ضريبة عوضت الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج (TUGP) و الرسم الوحيد الإجمالي على تأدية الخدمات (TUGPS) وذلك نتيجة للمشاكل التي عرفها هذا النظام من حيث تعقده وعدم ملاءمته للإصلاحات التي شهدتها الإقتصاد الجزائري. هذه الضريبة جاءت من أجل توفير خدمة أكبر للمحيط الاقتصادي والمالي والاجتماعي في الجزائر. فهي ضريبة غير مباشرة على الإستهلاك يتحمل عبؤها المستهلك الأخير.<sup>2</sup>

بالنسبة لمعدل الرسم على القيمة المضافة كان جدول المعدلات السابق في النظام الضريبي قبل الإصلاحات يتكون من ثمانية معدلات، ثم بعد الإصلاح تقلصت لتصبح ثلاثة، ثم إلى معدلين فقط:

\*المعدل العادي 19% و الذي كان 17% قبل سنة 2018

\*المعدل المنخفض 9% و هو أيضاً كان 7% قبل سنة 2018، و ينطبق هذا المعدل على المواد و السلع و الأشياء و البضائع و العمليات المذكورة في المادة رقم 22 من قانون الرسم على القيمة المضافة.

### 2- الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:

تفرض هذه الضريبة على مجموع الدخل الناتج عن مصادر متعددة، وقد عرفها المشرع الجزائري في قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة كما يلي: " يتم تأسيس ضريبة سنوية واحدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تدعى

<sup>1</sup>محمد الصالح مباركي، التحصيل الضريبي واقع وأفاق، مجلة الإحياء، العدد 23، جامعة الجزائر، 2021، ص 1078

<sup>2</sup>أدري عدنان، مرجع سبق ذكره، ص 29

بضريبة الدخل الإجمالي ، تطبيق هذه الضريبة على دخول وأرباح المكلف بالضريبة التي يحققها أو التي يحصل عليها كل سنة . " ولقد أسست على الدخل الإجمالي من خلال قانون المالية لسنة 1991.

هذه الضريبة المباشرة تطبق أولاً على المداحيل المحققة من طرف الأشخاص الطبيعيين ، فهي ضريبة سنوية يتم تحصيلها أو يطلب تحصيلها كل سنة على أساس الأرباح والمداحيل التي تحصل عليها المكلف بالضريبة خلال السنة .

كما أن هذه الضريبة تتميز بصفة التصاعدية ، حيث أن حسابها يتم بتطبيق سلم تصاعدي مقسم إلى شرائح المداحيل ، والمقصود من هذا هو أن العبء الضريبي سيزداد مع إرتفاع دخل الملف بالضريبة ، أي كلما زاد الدخل الإجمالي كلما كان العبء الضريبي أكبر ومبلغ الضريبة أهم ، دون أن ننسى أن الضريبة على الدخل الإجمالي في الجزائر هي ضريبة تصريحية .<sup>1</sup>

حيث أن المكلف يقوم بنفسه بحساب مبلغ هذه الضريبة وتسديده دون إشعار مسبق من إدارة الضرائب. وتدفع في شكل تسبيقات :

التسبيق الأول : من 20 فيفري حتى 20 مارس

التسبيق الثاني : من 20 ماي حتى 20 جوان

ويكون أجل استحقاق رصيد التصفية في اليوم الأول من الشهر الثالث الموالي لشهر إدراج الجداول في التحصيل يساوي مبلغ كل تسبيق نسبة 30 % من المساهمات التي تقع على عاتقكم الواردة في الجداول المتعلقة بالنسبة الأخيرة التي فرضت فيها الضريبة على المكلف بها<sup>2</sup>

### 3- الضريبة على إرباح الشركات IBS:

تشكل كيفية دفع بصفة رئيسية عن طريق حساب الضريبة على إرباح الشركات من طرف المكلف بالضريبة نفسه وأن تدفع تلقائياً إلى صندوق قابض الضرائب المختلفة أو لصندوق محصل الضرائب لدى مركز الضرائب بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لهذه المراكز، دون إشعار مسبق من طرف مصلحة الضرائب. يتضمن نظام التسبيقات بالنسبة للضريبة على إرباح الشركات دفع ثلاث تسبيقات بالإضافة إلى رصيد تصفية الضريبة .<sup>3</sup>

تدفع التسبيقات على الحساب مبدئياً في الآجال التالية:

التسبيق على الحساب الأول : من 20 فيفري إلى 20 مارس

<sup>1</sup> ادري عدنان، مرجع سبق ذكره، ص34

<sup>2</sup> أخلف حسناء، منازعات التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق، تخصص القانون العام الاقتصادي جامعة وهران

2015-2016، ص15

<sup>3</sup> أخلف حسناء، مرجع سبق ذكره، ص16

التسبيق على الحساب الثاني : من 20 ماي إلى 20 جوان :

التسبيق على الحساب الثالث : من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر :

رصيد التصفية : يوم إيداع التصريح السنوي .

هذه الطريقة تخفف من وقع الضريبة على المكلف وتجعل أداؤها سهلا وميسورا، كما أنها تضمن للخزينة موارد مالية مستمرة على مدار السنة.

## المطلب الرابع: طرق التحصيل الضريبي

أولا: طريقة الدفع المباشر:

تقوم هذه الطريقة على قيام المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه بدفع المبالغ الضريبية المستحقة عليه في آجالها القانونية دون مطالبة الإدارة له بأدائها ، حيث يقوم بملاً التصريحات الجبائية التي يبين فيها المبالغ الضريبية المستحقة عليه ثم يتقدم إلى إدارة الضرائب من أجل دفع تلك المبالغ طواعية، كما قد تقوم إدارة الضرائب بإخطار المكلف بمقدار الضريبة المستحقة عليه مع تحديد موعد دفعها، فيقوم المكلف مباشرة بتوريد قيمة الضريبة إلى الجهة المختصة في الميعاد المذكور<sup>1</sup> .

وقد يتم الدفع المباشر للدين الضريبي من خلال قيام المكلف بلبصق طوابع الدمغة، حيث أنه بمجرد تحديد دين ضريبة الدمغة يقوم المكلف بالوفاء مباشرة بدين الضريبة عن طريق شراء طوابع الدمغة اللازمة ولصقها على العقود والشهادات والمحركات... الخ .

حيث يسمح هذا الأسلوب بتقليص نفقات تحصيل الضريبة مادام أن المكلف هو نفسه من يتولى عملية التحصيل إلا أن نجاحه يعتمد بدرجة كبيرة على إنتشار الوعي الجبائي لدى المكلفين بالضريبة.

ثانيا: طريقة الحجز من المنبع:

وفقا لهذا الأسلوب يلزم القانون جهة معينة أو شخص معين خلال الممول بتحصيل الضريبة من الممول وتوريدها رأسا إلى خزينة الدولة، وال يمكن إتباع هذا الأسلوب بطبيعة الحال في جميع أنواع الضرائب بل البد أن يكون بين هذا الشخص المكلف بتحصيل الضريبة وبين المكلف عالقة حقوق بحيث يصبح الممول دائنا لهذا الشخص، فعندما تعلن شركة المساهمة في توزيع أرباح الأسهم وممولو الضريبة يصبح المساهمون دائنون للشركة بهذه الأرباح الموزعة وممولون للضريبة على إيرادات القيم المنقولة وفي نفس الوقت، ومن هنا تستطيع شركة المساهمة اقتطاع قيمة

<sup>1</sup>عيسى سماعيلين، تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد15، جامعة شلف، الجزائر، 2021، ص19.

الضريبة المستحقة منهم وتسليمهم الأرباح الصافية بعد خصم الضريبة، ومن ثم تسليمهم الأرباح الصافية بعد خصم الضريبة، مع توريد المبلغ المستقطع للضريبة إلى السلطات الضريبية المعنية.

وهي أهم طرق التحصيل حيث تنعدم فرص التهرب الضريبي من قبل الممول لأنه في الواقع يحصل على الدخل الصافي بعد أن تدفع الضريبة بواسطة شخص آخر أو جهة أخرى (المكلف بتوريد الضريبة)، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الطريقة توفر على مصلحة الضرائب صرف تكاليف هامة لجباية هذه الضريبة، حيث يلتزم المكلف بدفعها لمصلحة التحصيل في الآجال القانونية و دونما مقابل أو أجر<sup>1</sup>.

و يتميز هذا الأسلوب بسرعة وسهولة التحصيل واستحالة التهرب منه حيث تحصل الضريبة قبل حصول الممول نفسه على المادة الخاضعة للضريبة، كما أن الممول يكاد يشعر بوقوع الضريبة في أغلب الأحيان بجهل مقدارها، فبالإضافة إلى ذلك فإن هذه الطريقة توفر على مصلحة الضرائب صرف تكاليف هامة لجباية هذه الضريبة، حيث يلتزم المكلف بدفعها لمصلحة التحصيل في الآجال القانونية و دونما مقابل أو أجر<sup>2</sup>.

### ثالثا: طريقة الأقساط المقدمة:

قد تنتظر مصلحة الضرائب إلى نهاية العام حتى يقوم المكلف بتوريد الضريبة إلى خزينة الدولة، وإنما تلزمه بدفع مقدما أقساط تتناسب مع دخله المتوقع ومقدار الضريبة التي يتوقع أن يدفعها سنويا، وفي نهاية العام تتم التسوية فإذا كانت المدفوعات الضريبية أقل من دين الضريبة في ذمة الممول يقوم الممول بتسديد ما تبقى عليه من الضريبة وأما إذا كان إجمالي ما دفعه من أقساط يفوق مقدار الضريبة الواجب دفعها تقوم مصلحة الضرائب بسداد مستحقاته أو تقيده له ذلك كأقساط مقدمة للسنة المالية<sup>3</sup>.

لعل طريقة الأقساط المقدمة تفضل الطريقة الأولى حيث أنها تجعل العبء، الضريبي موزع على عدة أقساط مما يجعله أخف نسبيًا على الممول مقارنة بالحال الأول فتتخفف معدلات التهرب الضريبي كما تتمتاز هذه الطريقة أيضا بتوفير موارد ضريبية متجددة للخزينة يساعدها في تلبية احتياجات الإنفاق العام المتجددة<sup>4</sup>.

### رابعا: طريقة إصدار السند للتحصيل:

<sup>1</sup> أحمد بساس، أهمية التحصيل الجبري في تعظيم الحصيللة الضريبية، مجلة القانون العقاري، العدد 15، 2021، جامعة عمار ثليجي، الاغواط، ص 121

<sup>2</sup> سعيد عبد العزيز عثمان، حامد عبد المجيد دراز، مبادئ المالية العامة، الدار الجامعية، القسم الثاني، مصر، 2002، ص 118

<sup>3</sup> حامد عبد المجيد دراز، مرسي السيد الحجازي، المالية العامة، الإسكندرية، ديوان النشر، 2004، ص 107

<sup>4</sup> مرسي السيد الحجازي، مبادئ الاقتصاد العام، الدار الجامعية، 2002، مصر، ص 23.

تقوم هذه الطريقة على قيام إدارة الضرائب بإعداد جداول تبين فيها سنة الإخضاع ونوع الضريبة ومبلغها وكذا العقوبات المرتبطة بها ثم تقوم بإرسالها إلى المكلفين بالضريبة تطالبهم فيها بالدفع في أجل معينة .  
ويتميز هذا الأسلوب بأنه مكلف بالنسبة للإدارة الجبائية على اعتبار أنه لا يحترم قاعدة الاقتصاد في النفقة على اعتبار أن هذه الأخيرة هي من يتولى عملية الحساب والتصنيف وكذا إعداد تلك الجداول وإرسالها إلى المكلفين بالضريبة لذلك عادة ما تفرض الإدارة الجبائية رسوم إضافية وكذا عقوبات جبائية في حالة اعتماد هذه الطريقة في التحصيل<sup>1</sup>.

## المطلب الخامس: إجراءات التحصيل الضريبي في الجزائر

يوجد نوعين من إجراءات التحصيل الضريبي في الجزائر إما ودية أو جبرية.

### الفرع الأول: التحصيل الودي للضريبة

التحصيل الودي للضريبة هو إجراء عادي يتضمن استدعاء مباشر للمكلف قصد تسديد مستحقاته الجبائية في الوقت المحدد طبقا للتنظيمات الجاري العمل بها، وعملية التحصيل الودي تعني توجه المكلف بالضريبة من تلقاء نفسه إلى الإدارة الضريبة ويتولى عملية دفع الأموال المستحقة عليه وبنفسه وفي آجالها المحددة ، وقد حددت مذكرة المديرية العامة للضرائب رقم 167 المؤرخة في 02 ماي 1995 ، المتعلقة بموضوع إنعاش التحصيل قبل اللجوء إلى الإجراءات الردعية، أحكام التحصيل الودي للضريبة حيث أوجبت على قابض الضرائب توجيه استدعاءات ودية للمكلفين بالضريبة قصد تسوية ديونهم الجبائية.

و تكون طرق التحصيل الودية<sup>2</sup>:

- **التحصيل المباشر:** يقوم المكلف بدفع الضريبة مباشرة إلى الجهة الضريبية المختصة، بعد أن تقوم هذه الأخيرة بحصرها وتقديرها.

- **التحصيل الزمني:** وتأخذ فيه عملية التحصيل مدة زمنية معينة بين الفعل المولد للضريبة وعملية التحصيل، ويسمى أيضا بالتحصيل الممد.

- **التحصيل الفوري:** يكون في وقت محدد من الفعل المولد للضريبة، كحقوق التسجيل والطابع.

ثم لدينا أساليب التحصيل الودية و هي:

---

<sup>1</sup>عيسى سماعيلين، تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد 33، جامعة شلف، الجزائر، 2023، ص 20.

<sup>2</sup>محمد الصالح مباركي، مرجع سبق ذكره، ص 1082

## أولاً : حالة التقدير العادي للضريبة

تحصل الضرائب المباشرة بموجب الجداول التي يدخلها حيز التنفيذ الوزير المكلف بالمالية أو ممثله، ويحدد تاريخ إدراج هذه الجداول في التحصيل ضمن نفس الشروط، ويبين هذا التاريخ في الجدول وكذا في الإنذارات الموجهة إلى المكلف بالضريبة فتكون الضريبة واجبة التحصيل بداية من آخر يوم من الشهر الموالي لتاريخ المصادقة على الجدول، ولا تكون مستحقة الدفع إلا في اليوم الأخير من الشهر الموالي لتاريخ دخولها حيز التحصيل ومعنى ذلك أنه إلى غاية هذا التاريخ لا يمكن لقابض الضرائب مطالبة المكلف بالتسديد ولا مباشرة أي إجراء من إجراءات التحصيل وإلا عد إجراؤه باطلا<sup>1</sup>.

يرسل قابض الضرائب المختلفة إنذارا إلى كل مكلف بالضريبة مسجل في جدول الضرائب، ويبين هذا الإنذار زيادة على مجموع كل حصة المبالغ المطلوب أدائها وشروط الاستحقاق وكذا تاريخ الشروع في التحصيل، ويرفق الإنذار بحالة للخزانة محررة سلفا، ترسل هذه الإنذارات إلى المكلف بالضريبة في ظرف مختوم .

## ثانيا : حالة إعادة التقدير أثناء التحقيق المحاسبي في الوضعية الجبائية للمكلف

إذا ارتأى الأعوان المحققون إعادة تقدير الوعاء الضريبي للمكلف، كان لزاما على الإدارة الضريبية إشعار المعني بموجب رسالة موصى عليها مع الإشعار بالاستلام، تعلمه فيها بحقه في إبداء ملاحظاته في أجل 40 يوما من تاريخ استلام الإشعار، ولا يمكن أن تدخل الضريبة في هذه الحالة حيز التنفيذ إلا بعد مرور هذا الأجل، سواء كانت محاسبة المكلف مقبولة أو مرفوضة لعدم مطابقتها للقوانين.

## ثالثا: حالة التحقيق في تصريح المكلف<sup>2</sup>

أعطى المشرع الجبائي الجزائري في المادة 19 من قانون الإجراءات الجبائية، للمفتش الحق في الرقابة بشقيها الاستماع الشفوي للمعنيين ومراقبة التصريحات وتصحيحها.

**1/التصريحات الشفوية:** جاء في المادة 19 فقرة 03 من قانون الإجراءات الجبائية دائما أنه يمكن للمفتش توجيه طلب شفوي للمكلف لتوضيح وتبرير العمليات محل المراقبة، وفي حالة رفض هذا الأخير الإجابة على كل أو جزء من النقاط المطلوب توضيحها، وجب على المفتش أن يعيد طلبه كتابيا، بشرط أن يتوفر هذا الطلب على ما يلي:

<sup>1</sup> وفاء شيعاوي، إجراءات التحصيل الجبري في منازعات الضرائب المباشرة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010، ص190

<sup>2</sup> وفاء شيعاوي ، مرجع سابق، ص191

- أن تبين الطلبات الكتابية بشكل صريح النقاط التي يراها المفتش ضرورية للحصول على التوضيحات أو التبريرات وتوجيهها للمكلف بالضريبة.

- يجب على المكلف بالضريبة تقديم إجابته في مدة لا يمكن أن تقل عن 30 يوما. و يجدر الإشارة إلى أن المشرع لم يحدد من أين يبدأ احتساب هذه المدة لكن يفترض أن تكون من تاريخ توجيه الطلب الكتابي.

**2/ تصحيح المفتش للتصريحات:** لقد منحت المادة 19 فقرة 05 من قانون الإجراءات الجبائية للمفتش صلاحية تصحيح التصريحات المقدمة من طرف المكلفين، على أن يبين بكل وضوح ما يتعلق بإعادة التقويم وأسبابها وكذا تحديد النصوص الضريبية المتعلقة بها، على أن يتم منح المكلف بالضريبة حق تقديم ملاحظاته في مدة 30 يوما، وبالرغم أن المشرع لم يحدد هنا أيضا من أين يبدأ احتساب هذه المدة لكن يفترض أن تكون من يوم إرسال التصحيح أو إعادة التقويم، وفي حالة عدم الرد يحدد المفتش أساس فرض الضريبة ويبقى الحق للمكلف في الاعتراض بعد صدور جدول التسوية.

كما أكدت المادة 152 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على حالتين تتعلقان بنوعية التصريحات، الأولى حينما تكون هذه التصريحات غير مدعمة بالإثباتات اللازمة المنصوص عليها في هذه المادة فتكون محل تصحيح تلقائي. أما الثانية أي في حالة تقديم التبريرات من طرف المكلف بالضريبة بناء على طلب المفتش فإنه لا يمكن تصحيحها إلا وفقا لتلك المقدمة من طرف المكلف بالضريبة والتقديرية المقدمة من طرف الإدارة الجبائية للرد عليها.

بعد مرور الآجال المذكورة أعلاه ودخول الضريبة حيز التنفيذ تصبح مستحقة الدفع ، يبدأ قابض الضرائب بمباشرة الإجراءات القانونية الممنوحة له لتحصيل الضرائب والرسوم المقيدة في حساباته. وتعتبر هذه الإجراءات استثنائية غير مألوفة مقارنة بالقواعد العامة للالتزامات، ونجد أن المشرع الجبائي قد منح للقابض باعتباره المسؤول الأول عن هذه العملية عدة إجراءات لاستيفاء ما للخزينة لدى الغير، وحفاظا على توازن المراكز القانونية بين الإدارة والمكلف بالضريبة منح وسائل غير تلك الخاصة بالوعاء الضريبي، وهذه الوسائل تتعلق بجانب التحصيل الضريبي الجبري.

### الفرع الثاني: التحصيل الجبري للضريبة

في كثير من الأحيان يمتنع بعض المكلفين عن دفع مستحقاتهم الضريبية لأسباب كثيرة مثل ضعف الوعي الضريبي لدى المكلف أو محاولة التهرب من دفعها لأسباب كثيرة، وفي جميع الحالات تلجأ الإدارة الضريبية عندئذ لأسلوب التحصيل الجبري، وهو أسلوب قانوني تستخدمه الضريبة لإجبار المكلفين العصاة على دفع مستحقاتهم الضريبية، وهو أسلوب يتم على مراحل متعددة تتفاوت فيما بينهما في درجة الردع والعقوبة.

أولا: التنبيه

هو إجراء يسمح للقابض الضرائب المختص من استعمال الإجراءات الردعية مثل البيع بالمزاد العلني والغلق الإداري حيث يتضمن هذا الإجراء بعض البيانات وهي: اسم ولقب المدين بالضريبة، سنة فرضها نوعا العقوبات وإمضاء قابض الضرائب، وفي حالة ما إذا لم تجد هذه الوسيلة نفعا يلجأ قابض الضريبة إلى وسيلة أكثر ردها وهي غلق الحساب البنكي للمدين بالضريبة أو الغلق المؤقت للمحل المهني<sup>1</sup>.

وهو أول مرحلة في التحصيل الجبري، لا يجب إغفاله أو التهاون فيه، ويجب تحريره بدقة دون تشطيط أو غيره، وإلا عد باطلا وبالتالي بطلان مراحل التحصيل الجبري أصلا. كما يجب على عون المتابعة المحرر للتنبيه تحشية الجداول المعنية بالتنبيه برقم التنبيه وتاريخه كما يجب إرفاق التنبيه بحالة الخزينة محرر سلفا ، وان يرسل التنبيه في ظرف محتوم<sup>2</sup>

## ثانيا: الحجز

توجد عدة أشكال للحجز نعرض أهمها في ما يلي<sup>3</sup>:

**1- الحجز التنفيذي:** وهو إجراء يوضع تحت يد العدالة كل منقول خاص بالمدين ويكون بحوزته بغرض بيعه ، والحجز التنفيذي يعتبر أمرا قضائيا بموجبه قرار تنفيذي بحجز منقولات يمتلكها المدين بغية بيعها لتسديد الدين ، ويتم الحجز بعد يوم كامل من تاريخ تبليغ التنبيه وعدم تحرر المدين من الديون المستندة على عاتقه ، ويطبق هذا الحجز على الأشياء المنقولة<sup>4</sup>.

**2- الحجز على التحصيل الزراعي:** وهو إجراء يسمح بوضع ثمار أو مزروعات أو غرس تحت يد العدالة تكون أصلا ملكا للمتقاعس عن دفع الضريبة.

**3- الحجز على الأثاث والمبيعات:** وهو إجراء يسمح بحجز الأثاث والمبيعات في الأسواق والمعارض تكون في متناول المتقاعس عن دفع الضريبة بترخيص من قاضي الاستعجالات أو رئيس المحكمة.

**4- حجز ادعائي أو مطلب:** هو إجراء يسمح لبعض الأشخاص الذين يدعون أن لهم حقوق ملكية أو حقوق رهنية على ملك عقاري لدى الغير يكون مستعدا لتسليمه.

<sup>1</sup> وفاء شيعاوي، إجراءات التحصيل الجبري في منازعات الضرائب المباشرة، مرجع السابق، ص192

<sup>2</sup> محمد الصالح مباركي، مرجع سبق ذكره، ص1083

<sup>3</sup> وفاء شيعاوي، إجراءات التحصيل الجبري في منازعات الضرائب المباشرة، مرجع السابق، ص193

<sup>4</sup> يحيى نوري، تنظيم عملية التحصيل الضريبي في الجزائر، معارف (مجلة علمية محكمة) قسم العلوم الاقتصادية، العدد 2014، ص16، ص399

**5- الحجز التوقيفي أو الحدي:** هو إجراء تنفيذي يساهم فيه ثلاثة أطراف لأنه يخص ثلاثة أشخاص هم الدائن الأصلي من له حق الحجز لدى المدين وله هو أيضا دين على آخر ويسمح هذا الإجراء للمدين أن يحصل دينه قصد تبرئة ذمته لدى الدائن الأصلي.

**6- الحجز العقاري للعقارات:** وهو إجراء يتيح للإدارة الضريبية بأن تطلب من القاضي منحها ترخيصا بحجز أملاك عقارية للمتقاعس عن الضريبة قصد تحصيل الديون الجبائية التي على عاتقه.

### ثالثا : الغلق المؤقت للمحلات المهنية

بعد التنبيه أدرج المشرع إجراء قصريا آخر وهو الغلق المؤقت للمحلات المهنية للمكلفين المتقاعسين في تسديد ديون الجبائية، ويأتي قبل إجراء الحجز والبيع.

بموجب المادة 34 من قانون المالية 1997 أدرج المشرع الجزائري إجراء قانوني جديدا يتم قبل الحجز يتمثل في الغلق المؤقت للمحلات التجارية للمكلفين المتعسفين عن تسديد الديون الجبائية ، بحيث لا يتمثل هذا الإجراء بنزع الملكية ، وإنما تخص انتفاع المدين بممتلكاته ممارسة نشاطه المهني ، حيث يهدف هذا الإجراء إلى الضغط على المدين لإجباره على التحرر من ديونه الجبائية من خلال تعليق موارد المهنة مؤقتا وذلك بغلق محله المهني لمدة مؤقتة<sup>1</sup>، يتخذ قرار الغلق من طرف المدير الولائي للضرائب أو المدير المكلف بالمؤسسات الكبرى كل حسب اختصاصه ، يبلغ قرار الغلق إلى المكلف بالضريبة و الذي تعطى له مهلة 10 أيام من أجل تسوية وضعيته إزاء إدارة الضرائب بعد انقضاء هذه المدة ينفذ قرار الغلق على أن لا تتجاوز مدة غلق المحل 06 أشهر غير أن هذا الغلق المؤقت يجب أن يسبق وجوبا بإخطار يبلغ بعد يوم كامل من تاريخ استحقاق الضريبة<sup>2</sup>.

### رابعا: البيع

في حالة ما إذا لم تؤتى عملية الحجز بنتائجها المتمثلة في الحصول على الديون الضريبية، فإن قابض الضرائب يمكنه اللجوء إلى عملية بيع المحجوزات للحصول الحقوق الضريبية من بيع ثمنها.

تأتي عملية البيع بعد ثمانية 08 أيام كاملة من بداية عملية الحجز، و تمر عملية البيع بعدة إجراءات نوضحها في ما يلي<sup>3</sup>:

### (1) البيع بالترخيص:

<sup>1</sup>بجياوي نصيرة، تنظيم عملية التحصيل الضريبي في الجزائر، معارف (مجلة علمية محكمة) قسم العلوم الاقتصادية، العدد 2014، ص 16، ص 400

<sup>2</sup>فريدة زناتي، العلاقة القانونية بين المكلف بالضريبة وإدارة الضرائب ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الحقوق، جامعة بومرداس، الجزائر 2011-2012، ص 121

<sup>3</sup> احمد بساس، أهمية التحصيل الجبري في تعظيم الحصيلة الضريبية، مجلة القانون العقاري، العدد 2021، ص 15، جامعة عمار ثليجي، الاغواط،

يتم منح ترخيص بيع المحجوزات إلى قابض الضرائب بعد أخذ رأي المدير الولائي للضرائب ورأي والي الولاية، و في حالة عدم الحصول على الترخيص من طرف الولاية في أجل 30 يوم من تاريخ إرسال الطلب إلى الولاية أو السلطة التي تقوم مقامه يمكن لمدير الضرائب بالولاية أن يرخص قانونا لقابض الضرائب المباشر للمتابعة بالشروع في البيع و إذا تعلق الأمر بمواد أو سلع محجوزة قابلة للتلف أو أي سلعة أخرى قابلة للتحلل وتشكل خطرا على الجوار، يمكن الشروع في البيع المستعجل بناء على ترخيص من طرف المدير الولائي للضرائب.

## (2) الأشياء تقويم المحجوزة :

تنشأ بكل قباضة لجنة للتقويمات والبيوع يعين أعضائها من طرف المدير الولائي للضرائب تتكلف بعملية تقويم المحجوزات والمشاركة في عملية البيع، كما يمكن أن يتم تقويم المحجوزات من طرف المصالح الأخرى المختصة كمفتشية التسجيل.

## (3) الإشهار بالبيع :

بعد صدور الترخيص بالبيع من قبل الولاية أو المدير الولائي للضرائب، تبدأ عملية إشهار البيع من خلال إصاق الإعلانات في المكان الذي تتواجد فيه المحجوزات، و في المكان المخصص للإشهار و الإعلانات بالبلدية، وفي مكان الإعلانات بالمحكمة، ويمكن القابض المكلف بالبيع، و يتم إعداد 04 محاضر للإشهار و الإعلان يكون في وثيقة نموذج (R23)، كما يدرج الإعلان قبل عشرة أيام من تاريخ البيع في جريدة مؤهلة لنشر الإعلانات القانونية في الدائرة أو الولاية حيث يوجد المحال التجارية، و يتم إثبات الإشهار بالإشارة إليه في محضر البيع. وفي حالة ما إذا لم تراعي شكلية الإشهار لا يجوز إجراء البيع<sup>1</sup>.

## (4) جرد الأشياء المحجوزة قبل البيع:

يتم جرد الأشياء المحجوزة قبل بيعها، كما يتم إعداد محضر معاينة نموذج (R26) في حالة ما إذا وجد نقص في الأشياء المحجوزة، سواء عن طريق التلف أو السرقة مثلا.

## (5) التصريح المبدئي للبيع:

عند مباشرة البيع بالمزاد يجب على عون المتابعة إيداع تصريح مبدئي للبيع وفقا للنموذج (R22) لدى مفتشية التسجيل المتواجدة في الاختصاص الإقليمي التابعة له قباضة الضرائب، مضافا إليه مجموعة من الوثائق<sup>2</sup> تتمثل أساسا في التصريح بالبيع، والأمر بالحجز، ووثيقة جرد الأشياء المحجوزة، بالإضافة إلى محضر الاعلانات، والإعلان

<sup>1</sup> يحيياوي نصيرة، مرجع السابق، ص 401

<sup>2</sup> د. احمد بساس، مرجع السابق، ص 131

عن طريق الصحافة، و يودع التصريح في نسختين مؤرخ و ممضي من طرف عون المتابعة ، كما يجب أن يتضمن على المعلومات الأساسية التالية:

- إسم ولقب و وظيفة و عنوان عون التنفيذ

- إسم ولقب و مهنة و عنوان المحجوز عليه

- تاريخ و ساعة البيع

## 6) تنفيذ عملية البيع :

يتم إنجاز البيع بتاريخ معين، و مكان البيع يحدد إما في مكان الحجز نفسه أو في السوق أو في مكان يتفق عليه، و يشرف على عملية البيع إما أعوان المتابعة أو المحضرين القضائيين أو محافظي البيع بالمزاد، أما القابض يجب أن يكون حاضرا أو ينتدب من ينوب عنه في اليوم الذي يتم فيه البيع، و تفتح المزايمة من قبل العون بإعلان الثمن الأساسي و هي قيمة محددة في المحضر.

## ✓ تحرير محضر البيع (تباع الأشياء المحجوزة) :

بعدما تباع الأشياء المحجوزة الأكثر عرضا بعد نطق العرض الأخير ثالث مرات من طرف الموظف المكلف بالبيع، ويتم تحرير محضر البيع من نسختين و هو وثيقة نموذج (R24) و الذي يحتوي على المعلومات التالية:

← نسخة من التصريح بالبيع

← تحديد اليوم الذي تم فيه البيع

← بيانات المحضر الذي تم به الحجز وتاريخه واسم الموظف الذي قام به

← تاريخ المحضر الذي تمت به عملية وضع الإعلان والإشهار واسم العون المكلف

← تاريخ الترخيص بالبيع

← ذكر تاريخ تحرير محضر التأكد من مجود و إحصاء الأشياء المحجوزة

← ذكر حضور أو عدم حضور المحجوز عليه يوم البيع

← ذكر مكان البيع

← -ذكر وسائل الإشهار

← مجموع مبالغ البيع بالأرقام والحروف

← مدة البيع

← نفقات البيع ونفقات الأتعاب الأخرى

← إمضاء الحارس المعين و القابض و الموظف المكلف بالبيع والشهود

مع العلم أنها تسلم نسخة من المحضر للمشتري أو المشتريين ونسخة تسلم إلى المكلف المدين صاحب المحجوزات؛ كما أن هذا المحضر يخضع للتسجيل على عاتق المشتري.

#### ✓ آثار البيع:

بمجرد تسجيل محضر البيع تنتقل ملكية المحجوزات من صاحبها إلى آخر مشتري بالمزاد.

**ملاحظة:** بالإضافة إلى ما تقوم به مصلحة المتابعة في تحصيل الضرائب فإنها كذلك تقوم بمتابعة وتحصيل الغرامات القضائية، حيث أن من واجب قابض الضرائب استعمال كل الطرق التي تؤدي إلى التحصيل المكثف لهذه الغرامات ، وخاصة عندما يزداد عدد المخالفات والمبالغ الواجب تحصيلها وتكاثرها بنسب هائلة ، مما دفع وزارة العدل في إرغام موظفي إدارة الضرائب في تحسين طرق التحصيل وهذا عن طريق الإنذارات والتنبيهات واستعمال القوة العمومية<sup>1</sup>.

يتلقى القابض نسخ قضائية من طرف مديرية الضرائب التي تكون قد استعملتها من طرف المحاكم ، فيقوم أعوان المتابعة بإرسال تنبيهات للأشخاص المعنيين مطالبين منهم بدفع المستحقات المتمثلة في مصاريف الحكم والغرامات القضائية.

### المبحث الثالث: نظام المعلومات الجبائي جبايتك و مساهمتك

#### المطلب الأول: نظام المعلومات الجبائي جبايتك

##### الفرع الأول: تعريف جبايتك

يعتبر إدخال التكنولوجيات الحديثة للعالم والاتصال على مستوى الإدارة الضريبية مرحلة هامة في برنامج التحديث والعصرنة وهو ما يتطلب تكييف التشريع الضريبي من أجل التوجه نحو التقنيات غير المادية وتأطير الدخول الالكتروني للنظام المركزي، ولذلك تم توجيه التفكير نحو الإدراج نظام معلوماتي عصري قادر على الاستجابة للتحديات التي تواجهها هذه الإدارة باعتبارها ممول رئيسي لميزانية الدولة. لهذا الغرض تم تسخير مكتب مساعدة في إدارة المشاريع من أجل دعم المديرية العامة للضرائب الإطلاق هذا المشروع من خلال إعداد دفتر شروط يستجيب لاحتياجات الخاصة والمتطلبات التقنية ذات الصلة بالنشاطات المتخصصة للمديرية العامة للضرائب والنتائج المنتظرة من جهة وتحضير مشروع الاتفاقية من جهة أخرى. في النهاية أسفرت جميع الخطوات الإدارية

<sup>1</sup> يحيى نوري نصيرة، مرجع السابق، ص403

والتقنية إلى تكليف شركة إسبانية الإدماج " إندرا" قصد الاقتناء ووضع نظام معلوماتي، وبالفعل تم إنشاء نظام المعلوماتية الجبائي<sup>1</sup>.

يمكن تعريف نظام المعلومات مسمى جبايتك على انه نظام معلومات الكتروني حيث نشأ في ظل التطورات المستمرة والمتسارعة في مجال تكنولوجيا معلومات والرقمنة أصبح لزاما على الإدارة الجبائية إستراتيجية جديدة التي تهدف الى الزيادة في كسب رضا مكلفين من خلال نظام معلومات المتطور التي يعمل على تقديم خدمات الجبائية متميزة و متقنة و إنشاء تفاعل رقمي بين مكلف بالضريبة والإدارة الجبائية لتكون الإدارة مبدعة و مبتكرة تستجيب لتطورات التكنولوجيا. وهدف منها تقديم دعامة في مجال تكنولوجيا معلومات للإدارة الجبائية لا تمامها و بلوغ أهدافها، وتطوير فرص جديدة في جمع معلومات الجبائية، وتسهيل تداولها.<sup>2</sup>

تحت مسمى " جبايتك " والذي انطلق رسميا في 04أفريل 2017 على مستوى مديرية الضرائب " جزائر شرق " تطبيق أولي نموذجي، على أساس أن تعمم على كل الهياكل الضريبية مع مطلع 2020

### ثانيا: امتيازات النظام المعلوماتي الجديد<sup>3</sup>:

#### 1- فيما يخص الإدارة:

✓ التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية بدءا من استقبال المكلف بالضريبة ووصولاً إلى الوعاء والتحصيل وتسيير الملف الجبائي

✓ التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة.

✓ رقمته عمليات تسيير المادة الضريبية

✓ التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة، عمليات الخزينة، توزيع الرسم على النشاط المهني، والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة

<sup>1</sup>-الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب، www.mfdgi.gov.dz ، تاريخ الاسترداد : 23/02/2023.

<sup>2</sup>-كمال رزيق، فضيلي عبد الحليم: نظام المعلومات الجبائي الجزائري، الموقع www.drdsi.cerist.dz، بتاريخ 01/02/2018، ص7

<sup>3</sup>حمزة بوشيبان -عادل بن سعد الله، دورالرقمنة في عصرة الإدارة الجبائية نظام جبايتك نموذجا، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2022-2023، ص28

✓رقمنه التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء للمحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد إنشاء العرائض

✓الحصول على الجداول الإحصائية في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط

✓ تقديم معطيات تلخيصها موثقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات

✓ تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائي

2- فيما يخص المكلفين بالضريبة:

إجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية

✓الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع.

✓ تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامتها الجبائية المحنية مع التزاماته الجبائية.

✓ الولوج إلى استماراتها التصريحية المودعة وبالطالع عليها.

✓ الدفع عن طريق الإنترنت لضرائبه ورسومه.

✓ الطالع على دينه الجبائي الكلي

✓ طلب الشهادات الجبائية.

✓ تقديم الطعون: طعون ولائية، جهوية، مركزية، تخفيض مشروط وغيرها.

✓ طلب الامتيازات الجبائية.

3- امتيازات عامة:

تقديم للمديرية العامة للضرائب الدعامة في مجال تكنولوجيا المعلومات قصد إتمام مهامها وبلوغ أهدافها

✓ضمان الحماية للمعطيات من خلال اللجوء إلى تكنولوجيا الاتصالات المناسبة

✓ تقديم تطبيقات بسيطة الاستعمال تسمح للمستخدمين بممارسة مسؤولياتهم بالفعالية والنجاعة المطلوبتين

✓ ضمان وجود المعطيات الصحيحة لحمل المستخدمين المؤهلين

✓ إعداد تدبير يهدف إلى المحافظة على مستوى المعارف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لفائدة الموظفين وكل حسب مسؤولياته

✓ تبسيط الإجراءات لاسيما تلك المطبقة من طرف المكلفين بالضريبة

✓ البحث عن تحسين الأداء من خلال التدقيق المستمر للأنظمة المعمول بها<sup>1</sup>.

### ثالثا: الانخراط في نظام "جبايتك":

تسعى مديرية العامة للضرائب الى تعميم تطبيق نظام جبايتك على جميع المراكز الجبائية CDI و كذا مركز الجوارية CPI.

لكن مديرية العامة للضرائب تبنت التطبيق تدريجي لهذا نظام لاعتبارات مادية وإدارية وبشرية، بحيث تم تبني هذا النظام من طرف مديرية كبريات المؤسسة DGE في سنة 2017 ثم تبنيها مركز الضرائب لجزائر شرق بدأت عملية تعميم تطبيق هذا نظام بحيث تم تبني نظام جبايتك في أغلبية المراكز الضرائب في نهاية سنة 2021 وهي مستمرة الى غاية يومنا. تقوم مراكز الضرائب باتصال بالمكلفين من اجل الانخراط في نظام جبايتك بحيث يقوم المركز باستقبال المكلفين وتخصيص حصص تكوينية حول النظام وطريقة العمل به بعدها يتم منح اسم المستخدم ورقم السري الخاص بحساب المكلف في منصة جبايتك بحيث يصبح هذا الحساب عبارة إدارة الكترونية خاصة بمكلف يقوم فيه بجميع المعاملات الإدارية، يتضمن ملف الانخراط الوثائق التالية:

\* استمارة طلب التسجيل في منصة جبايتك

\* دفتر شروط استعمال المنصة

\* شهادة رقم الحساب البنكي . RIB

\* تفويض من المسير للشخص المتعامل باسم الشركة عادة ما يكون المحاسب.

### رابعا: نتائج عصرنة المنظومة الجبائية الجزائرية وآفاق تطويرها:

لا زالت الإدارة الضريبية رغم الإصلاحات التي عرفتها، والنتائج الإيجابية التي حققتها والتي بموجبها حققت قفزة نوعية عما كانت عليه في السابق، تعاني من نقائص وصعوبات عديدة وتواجه تحديات كبيرة خاصة أمام التطور السريع والرهبيل لعالم المال و الاقتصاد والتكنولوجيات الحديثة العابرة للقارات والتي مافتئ حجمها يتسع وينمو

<sup>1</sup>رسالة المديرية العامة للضرائب، رقم، 85/2017، ص.07:

بسرعة كبيرة مما يستلزم التفكير في إصلاح شامل ومدروس للمنظومة الجبائية ككل بما يستجيب لتحديات المرحلة الراهنة ومن النتائج<sup>1</sup>:

- عصرنة النظام الجبائي بدعم التواصل بين الإدارة الجبائية والمكلفين
- تؤدي الإدارة الإلكترونية إلى التحول من إدارة مغلقة إلى إدارة مفتوحة ذات أداء عالي
- يكسب توفير الخدمات للمكلف آليا الوقت والجهد ويختصر المسافات ويجنب الطوابير، وكذا يحسن سير العمل بشفافية
- نجاح الإدارة الإلكترونية في النظام الجبائي مبني على الوعي المعلوماتي للمكلفين.

## الفرع الثاني: كيفية التصريح والاكتتاب ومزايا نظام جبايتك

### أولاً: مزايا نظام جبايتك

خدمات البوابة مجانية، باستثناء حدوث ظرف طارئ، وهي تتميز بقدر كبير من الجاهزية وسهولة الولوج إليها. يتم تبادل البيانات بين المكلف بالضريبة والبوابة بصفة آمنة. يرفق استخدام هذه الخدمات بأداة مساعدة من شأنها تجنب أخطاء الحساب والأخطاء المطبعية الناتجة عن الإجراءات الورقية. يتبع إرسال التصريح عبر هذه البوابة بإصدار إشعار بالدفع وذلك بصفة آلية تبرر ضمان الاستلام الصحيح للتصريح الجبائي.

### ثانياً: كيفية اكتتاب

يعتبر الاكتتاب إجراء ضروري من أجل الولوج إلى خدمات " جبايتك " وهو يهدف إلى إقامة علاقة تعاقدية بين المديرية العامة للضرائب والمكلف بالضريبة المنخرط. إن الاكتتاب قابل للتجديد سنويًا باتفاق ضمني، ما لم يتم إنحائه من قبل أحد الطرفين. يتضمن ملف الاكتتاب:

- استمارة طلب الاكتتاب؛ (1)
- دفتر الأحكام العامة؛ (1)
- كشف أو كشوف التغيريق البنكي (RIB)؛ (1)
- تفويض من المكلف بالضريبة المنخرط يرخص فيه للموقع على استمارة الاكتتاب بالتصرف نيابة عنه، إذا لم يكن الموقع على الاستمارة الممثل القانوني للمكاتب. بعد تكوين ملف الانخراط، يقوم المكلف بالضريبة بحجز موعد من اختياره على بوابة " جبايتك " من أجل إيداع الملف على مستوى مصلحة الاستقبال التابع لها (في

<sup>1</sup> دور الرقمنة في عصرنة الإدارة الجبائية نظام جبايتك نموذجاً، مرجع سابق، ص30

مديرية كبريات المؤسسات أو مركز للضرائب أو المركز الجوّاري للضرائب). يستلم المكلف بالضريبة يوم إيداعه للملف ظرفاً مغلقاً يحتوي على رمز الدخول الذي يسمح له بالولوج إلى الفضاء الخاص به على بوابة الإجراءات عن بعد. (1) هذه الوثائق يمكن تحميلها من قسم الوثائق.

### ثالثاً: كيفية التصريح عن بعد

بمجرد حصولكم على رمز الدخول للفضاء الخاص، يمكنكم الدخول إلى الفضاء الخاص بكم والبدء في استخدام الخدمات المقدمة فيه.

تم الدخول إلى الفضاء الخاص من خلال البوابة العامة عبر نافذة "فضاء التصريح عن بعد" سيُطلب منك إدخال رمز الدخول المقدم من طرف المديرية العامة للضرائب. وللتذكير، تتوفر بوابة الإجراءات عن بعد على شهادة أمان "SSL" التي تؤمن تبادلات البيانات مع المكلفين بالضريبة. يمنحك "فضاء التصريح عن بعد" إمكانية الولوج إلى مجموعة من الخدمات

- إدخال بيانات تصريح جديد؛
- تصحيح التصريحات قيد الانتظار؛
- الاطلاع على التصريحات التي تم إدخالها؛
- إرسال تصريحكم؛
- متابعة وضعية تسديداتكم؛
- الاطلاع على بيانات الاكنتاب.

### الفرع الثالث: التسجيل الجبائي عن طريق انترنت

#### أولاً: التسجيل الجبائي

ابتداءً من 08 ماي 2016 أصبح بإمكان المتعاملين الاقتصاديين الحصول على رقم التعريف الجبائي (NIF) عبر الانترنت وهذا بفضل وضع المديرية العامة للضرائب لموقع انترنت مخصص إتمام هذا الإجراءات، يمكن الولوج إليه عبر الرابط التي [dz.gov.mfdgi.nifenligne://https://](https://dz.gov.mfdgi.nifenligne/) في هذا السياق، دعت مديرية الضرائب المتعاملين الاقتصاديين الاستعمال هذا الفضاء المبسط والسهل الذي يسمح لهم بمرافقة أكثر ديناميكية فيما يخص إتمام إجراءاتهم الخاصة بالتسجيل الجبائي. كما يمكن القيام بالطلب من خلال مأل استمارة طلب رقم التعريف



يندرج إطلاق هذا الفضاء الرقمي ضمن سياسة المديرية العامة للضرائب تحت شعار ( قم بالتصريح والدفع ... دون التنقل الى مصالحنا) ويهدف هذا التطبيق إلى السماح للمكلف بالضريبة بالقيام بمختلف العمليات الضريبية عن بعد دون التنقل الى المصالح المختصة، وما يميز هذه الخدمة أنها توفر إمكانية دفع الضريبة عن بعد و ليس الاكتفاء بالتصريح الجبائي .

كما تعد البوابة الجديدة " مساهمتك " تجربة جديدة في الإجراءات عن بعد، الغرض منها تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط القيام بالالتزامات الجبائية من خلال السماح لهم بالتصريح ودفع الضرائب عبر الانترنت، وتم إدراج هذه البوابة على مستوى قباضات الضرائب التابعة للمديريات الولائية التي لا تتوفر على مركز للضرائب والمركز جوارى للضرائب وقد اختارت المديرية العامة للضرائب التعميم التدريجي لبوابة " مساهمتك " على مستوى قباضات الضرائب.

### الفرع الثاني: الخدمات التي تقدمها<sup>1</sup>

- ← اكتتاب استمارة التصريح مع الاستفادة من مساعدة آلية في التصريح الضريبي، والحساب التلقائي واختيار الخيارات في شكل قوائم
- ← إنشاء وتعديل التصريح كما يمكن أيضا تحين التصريح الذي أدخلت بياناته ولم يتم إرساله بعد الى المصالح الجبائية
- ← تقديم طلب التوطين البنكي ومتابعة معالجته
- ← إجراء دفع عن بعد للضرائب والرسوم
- ← الوصول والاطلاع على استمارات التصريحات المودعة
- ← -إمكانية تعديل البيانات الشخصية
- ← الاطلاع على بيانات التعريف الخاصة (تسمية الشركة، العنوان، رقم الهاتف وغيرها).

### الفرع الثالث: إجراءات و شروط الانخراط في الخدمة

بالعودة إلى الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب وبالتحديد بوابة (moussahamtic\_aide@mf.gov.dz)، نجدها تتضمن مختلف شروط الاستفادة من الخدمة والتزامات القانونية الواقعة على كل طرف سواء المكلف بالضريبة أو المديرية العامة للضرائب.

<sup>1</sup>مدى مساهمة أنظمة التصريح الجبائي عن بعد - جبائتك و مساهمتك - في تحسين أداء المكلفين بالضريبة، نفس المرجع، ص19

فمن أجل الانخراط في الخدمة ينبغي على المكلف بالضريبة سواء كان شخصا طبيعيا أو معنويا أن يسعى أمام مصلحة الضرائب المختصة من أجل تقديم طلب الانخراط حسب النموذج المحدد، ويتم فتح حساب خاص له في المنصة يتمكن من خلاله الولوج للمنصة والقيام بمختلف العمليات الضريبية لاسيما التصريح الجبائي أو الدفع الالكتروني باستعمال بطاقة التأمين أو البطاقة الذهبية<sup>1</sup>.

أما فيما يخص إجراءات الاستفادة من الخدمة فينبغي على المكلف الدخول إلى الفضاء الخاص مع تشغيل خدمة الإجراءات عن بعد، واختيار نوع الخدمة سواء التصريح أو الدفع، ففي حالة رغبة المكلف التصريح بمداحيله يقوم باختيار نوع النموذج الخاص بطبيعة النشاط الخاضع للضريبة مثل سلسلة التصريح G50 أو G12 حسب الحالة وعند إتمام عملية التصريح يتم إرساله ويحوّل إلى قسم الدفع، بالإضافة إلى ضرورة ملأ حقول طلب التوطين البنكي.

وما يميز خدمة مساهمتك أنها تمنح للمكلف إمكانية دفع الضريبة الكترونيا دون عناء التنقل إلى قبضة الضرائب المختصة مما يسهل ويساهم في تحصيل الديون الضريبية ويخفف الضغط على موظفي المصالح الضريبية.

#### الفرع الرابع: مزايا خدمة مساهمتك

تحقق هذه الخدمة عدة مزايا باعتبار أنها فضاء رقمي الكتروني يساهم بشكل كبير في تخفيف الإجراءات على المكلف بالضريبة، فهي توفر السهولة في الولوج إلى الخدمة ودون نفقات، كما توفر الوقت وعناء التنقل إلى المصلحة المختصة لدفع الضريبة، بالإضافة إلى أنها تمكن من الولوج إلى البيانات الخاصة بالمكلف بكل سهولة من خلال الفضاء الرقمي. كما يقدم هذا الفضاء الرقمي عدّة خدمات لاسيما إمكانية إنشاء وتعديل التصريح الجبائي، إمكانية طلب التوطين البنكي، السماح للممثل القانوني للمكلف بالولوج إلى المنصة والقيام بالعمليات الضريبية إمكانية الدفع الالكتروني للدين الضريبي... إلخ<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>د. فهيمة بلول، الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي- (جبايتك- ومساهمتك- نموذجاً)، المجلة النقدية للقانون و العلوم السياسية، المجلد 17 العدد 02، 2022، ص 405

<sup>2</sup>حسين كماش، بوحدوني لقمان، رقمنة الإدارة الجبائية كتوجه لتحسين الخدمات في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2022، ص 780

## خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل من خلال الجانب النظري للدراسة إلى توضيح مفصل لمفهوم الجباية الرقمية و خصائصها و أهدافها و متطلبات تطبيقها و الخطوات التي انتهجتها الجزائر في هذا المجال و هذا في المبحث الأول ، ثم في المبحث الثاني تطرقنا إلى التحصيل الضريبي (التعريف ، الأهداف و الأهمية ، الطرق والإجراءات المتبعة)، و في المبحث الثالث تكلمنا عن نظام المعلومات الجبائي (جبايتك، مساهمتك).

من خلال دراستنا هذا الفصل توصلنا إلى أن الجباية الرقمية تساهم بشكل فعال في التحصيل الضريبي من خلال تعديل و سن بعض التشريعات و النصوص القانونية المتعلقة بالجباية الرقمية و عصنة الإدارة الضريبية و الوعي الالكتروني لدى المكلفين بالضريبة.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمركز

الجواري للضرائب بني صاف

## تمهيد:

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري اثر تطبيق الجباية الرقمية على تحسين مستويات التحصيل الضريبي، كان لا بد علينا أن نقوم بدراسة ميدانية بهدف تحديد أثر الجباية الرقمية على التحصيل الضريبي وكانت وجهة الدراسة نحو مركز الضرائب فرع بني صاف لولاية عين تموشنت ، حيث ارتأينا توزيع استبيانات على موظفي إدارة الضرائب و بعض الأساتذة المختصين في المجال الجبائي التي تضم مجموعة من الأسئلة نصل من خلالها إلى الصورة الحقيقية لأثر الجباية الرقمية التي لم يتم تطبيقها بعد على كافة التراب الوطني ، وإمكانية تحقيقها نتائج إيجابية . حيث اعتمدنا في هذا الفصل التطبيقي التقسيم التالي:

المبحث الأول: دراسات السابقة حول الجباية الرقمية و التحصيل الضريبي

المبحث الثاني: الإطار العام لمركز الجوارى للضرائب ببني صاف

المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

## المبحث الأول : الدراسات السابقة

### المطلب الأول: دراسات سابقة حول الجباية الرقمية

سنتناول بعض الدراسات السابقة المحلية التي تم الحصول عليها بعنوان اثر تطبيق الجباية الرقمية وتم توصل إلى مجموعة من الدراسات من أهمها:

1- \*دراسة سعدية بن ثامر بعنوان أثر الرقمنة عن النظام الجبائي في الجزائر: دراسة حالة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير 2016/2017.

هدف الدراسة : تكمن هدف هذه دراسة في التعرف على نظم المعلومات الرقمية و أنواعها، و على عملية الرقمنة و كذا أنواعها ، وتعرف على النظام الجبائي الجزائري و أهدافه

المنهجية المتبعة :اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

نتائج المتحصل عليها :

- بطء وتيرة تطبيق الرقمنة على مستوى مراكز الضرائب:يعود تطبيق الرقمنة بوتيرة بطيئة للتأخر المسجل على المستوى إنجاز بعض المراكز و كذا ضعف الإمكانيات المادية التي حالت دون فتح المراكز التي تم إنجازها بالكامل.

- نقص الموظفين المؤهلين .
- نقص التجهيزات التقنية المتخصصة في عملية الرقمنة .
- ضعف الموارد المادية و البشرية .
- بطء عملية التعامل بالإعلام الالي الذي سبب بطء وصول المعلومة الجبائية.
- ندرة الواصل إعلاميا بين الإدارة الجبائية و المكلفين بالضريبة مما اثر سلبا على وعي المكلفين ومعرفتهم بكل جديد يخص الإدارة الجبائية .
- عدم وضوح الرؤية لدى الخاضعين لضريبة واعون الإدارة الجبائية بسبب كثرة القوانين و تعديلاتها.

## 2 - دراسة أقاسم عمر، عرباوي احمد خالد بعنوان متطلبات تطبيق الجباية الالكترونية في الجزائر : دراسة ميدانية على مستوى المديرية الجهوية للضرائب بشار 2019

هدف الدراسة:توضيح مختلف الآليات و ابرز المتطلبات التي يمكنها أن تسمح لنا بإخضاع مختلف المعاملات الالكترونية إلى معدلات ضريبية في الجزائر خصوصا وأنها بدأت بتطبيقها مؤخرا وفق لقانون 05-18  
المنهجية المتبعة:اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

### نتائج المتحصل عليها:

- غياب واضح للمواد القانونية الضريبية التي تتماشى مع خصوصيات المعاملات الالكترونية التي تسمح لنا بفرض معدلات الضريبة عليها.
- الإمكانية المادية و التقنية و البشرية المتواجدة حاليا في الإدارة الضريبية غير كافية وغير ملائمة تماما لرقمنه الإدارة الضريبية.
- المجتمع الضريبي في الجزائر لا يمتلك ثقافة ضريبية تؤهله لتقبل المعدلات ضريبية على معاملاتها الالكترونية ، بسبب غياب الإطار المفاهيمي للعمليات الالكترونية بالنسبة له من جهة ومن جهة أخرى غياب الوعي الضريبي بصفة عامة وهو ما يدفعه لإتباع كافة طرق التهرب الضريبي .

## 3- \*دراسة السبتى جيهان ، زعيم دلال ، بعنوان دور تفعيل الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، دراسة حالة مركز الضرائب لولاية بسكرة، 2021/2020

**هدف الدراسة:** معرفة أي مدى وفقت تفعيل الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريجات الجباية و الهدف أساسي منها ، الوقوف على أهم أسباب التي من شأنها أن تساعد في تفعيل الجباية الالكترونية و سيرها الصحيح ،الوقوف على الملائمة و مصداقية التصريجات الجبائية في ظل الجباية الالكترونية ، محاولة التعرف على آليات تفعيل الجباية الالكترونية و تأثيرها على تحسين جودة التصريجات الجباية الالكترونية ، تعرف على مدى نجاح الهيئة الضريبية بالجزائر في تفعيل الجباية الالكترونية و العمل بها.

المنهجية المتبعة : بغية تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الفصل النظري لمعالجة جوانب موضوع الدراسة ، أما الفصل التطبيقي فكان الغرض منه معرفة آراء أفراد العينة من موظفي وإداري مركز الضرائب - بسكرة - في مدى توفيق تفعيل الجباية

### نتائج المتحصل عليها:

-وجود التشريعات و النصوص القانونية تعمل على تبسيط الواجب الجبائي كما تضمن تنظيم نشر المعلومات والمحافظة على سريتها .

-عدم العمل بالإصلاحات الهيكلية في النظام الجبائي على مستوى المصالح الجبائية خلف العديد من المشاكل تحملها مكلف بالضريبة .

-العمل بالنظام الجبائي الالكتروني يجد من مشاكل التهرب الضريبي و يعزز دور الرقابة الجبائية .

- الرفع من كفاءة وإمكانيات موظفي الإدارة الجبائية عن طريق إثراء معارفهم بدورات تكوينية يعمل على حل المكلفين المشاكل بالضريبة و يعزز دور الرقابة الجبائية .

-يحافظ الموقع الالكتروني جبايتك على خصوصية المعلومات الداخلة آلية (المداخلات).

-يعتبر نظام تحميل الوثائق و التصريجات الجبائية عن بعد أداة فعالة لتحصيل الجبائي .

-تدفق انترنت يسمح بسيرورة الخدمات الجبائية في الموقع بشكل جيد .

**4-\***دراسة حمزة بوشييان ، عادل بن سعد الله ، بعنوان دور الرقمنة في عصرنة الإدارة الجبائية نظام جبايتك ، دراسة تقييمية مركز الضرائب برج بوعريبيج 2022-2023

هدف الدراسة:التعرف على دور الرقمنة في تحويل الإدارة الجبائية وتحسين أداها من خلال تطبيقات وأنظمة رقمية يمكن لمؤسسات الجبائية تبسيط العمليات و تسريعها

المنهجية المتبعة : تما اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، مع استخدام أداة دراسة الحالة من خلال زيارة ميدانية لمركز الضرائب برج بوعريريج .

نتائج المتحصل عليها:

قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تطور ملحوظ نتيجة تطبيق نظام و الذي ساهم إلى حد بعيد في تحقيق أهداف المسطرة من طرف إدارة المركز، حيث تتزايد من سنة إلى أخرى

-نقل المعلومات و الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة بين المصالح على مستوى المراكز بصورة إلية وسريعة وآمنة

- بالرغم من هذا التقدم لا بد من الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تفعيل نظام الدفع الالكتروني و تخفيز المكلفين إلى استخدام الخدمات الكترونية و تعميم الشبكة الكترونية على مستوى الهيئات الضريبية الأخرى و ليس مركز الضرائب فقط و هذا من اجل زيادة المردود الضريبي .

5- \*دراسة ريفية لميس برحال ، نادية بن بلقاسم ، بعنوان مدى مساهمة أنظمة التصريح الجبائي عن بعد (جبايتك -مساهمتك) في تحسين أداء المكلفين بالضريبة ،دراسة حالة شركة كوندور الكترونيكس

2023-2022

هدف الدراسة : الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو بيان مدى تأثير أنظمة التصريح الجبائي عن بعد في أداء الإدارة الجبائية ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في:

- التعرف على التصريحات الجبائية الالكترونية وأهميتها.

- مفهوم الرقمنة الجبائية وكيفية استخدامها في النظام الجبائي.

- التركيز على التدابير الالكترونية لرقمنة الإدارة الجبائية بوابتي - جبايتك ومساهمتك

المنهجية المتبعة : تما الاعتماد على المنهج الوصفي.

نتائج المتحصل عليها :

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن الإدارة الجبائية تسعى جاهدة لمواكبة التحول الرقمي من خلال إدخال العصرية

- كما أن التصريح الجبائي الالكتروني يسمح للمكلف بالضريبة بالتصريح وتسديد الضرائب الخاضع لها باستخدام وسائل تكنولوجية

- مساهمة في تبسيط النظام الضريبي وتحسين العالقة بين المكلف والإدارة الجبائية

## المطلب الثاني: دراسات سابقة متعلقة بالتحصيل الضريبي

\*1-دراسة بوكندير نسيم و مخلوف إبراهيم بعنوان (دور الرقابة الجبائية في تفعيل التحصيل الضريبي ) دراسة حالة لمركز الضرائب لولاية جيجل ،مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، 2022/2021.

أهداف الدراسة : تحاول الدراسة التطرق إلى الإطار المفاهيمي والقانوني والتنظيمي للرقابة الجبائية:

-تسليط الضوء على الأجهزة المسؤولة عن مكافحة الغش والتهرب الضريبي.

-محاولة إبراز تطور حلول فعالة ومجدية لزيادة فعالية الرقابة الجبائية من أجل تحسين التحصيل الضريبي.

-إبراز وتطور الحصيلة الضريبية على مستوى مركز الضرائب لولاية جيجل

## المنهج المتبع:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و التحليلي

## النتائج المتحصل عليها:

-من أهم أنواع إجراءات الرقابة الجبائية يوجد التحقيق في المحاسبة والتحقق المصوب في المحاسبة والتحقق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة.

-إن و جود الثغرات وعدم وضوح القوانين والتشريع وعدم استقرارهم نتيجة التغير الدائم يصعب تطبيق المواد وفهمها كل هذا يؤدي إلى عدم وعي المكلف بالضريبة ويساعد على تنامي ظاهرة الغش والتهرب الضريبي.

-إن إجراءات الرقابة الجبائية في التحقيق في المحاسبة أهم إجراء تقوم عليها الرقابة على مستوى مركز الضرائب لولاية جيجل كون الحصيلة الضريبية المتحصل عليها عند تطبيقها لإجراء التحقيق المحاسبي وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

-تساهم الإجراءات الرقابة الجبائية المطبقة على مستوى مركز الضرائب بشكل نسبي في مكافحة الغش و التهرب الضريبي وهو ما ينفي صحة الفرضية الثالثة.

-رغم كل الجهود المبذولة من طرف الإدارة الجبائية إلا أن ذلك ليس بالكافي لتحقيق أهدافها المرجوة، ويعود ذلك النقص في الإمكانيات المادية وعدم كفاية جهود الموارد البشرية مما أدى إلى الحصول على حصيللة ضريبية متوسطة

**2- دراسة إغيت مسيكة وحميدوش ثينة بعنوان (إشكالية التحصيل الضريبي ) بين امتيازات الإدارة الضريبية و ضمانات المكلف بالضريبة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق ، 2015/2014**

**أهداف الدراسة :**

تسعى هذه الدراسة إلى تبيان امتيازات إدارة الضرائب في مجال التحصيل و ضمانات المكلف من جهة أخرى

**المنهج المتبع:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و التحليلي

**النتائج المتحصل عليها:**

- في حالة عدم دفع المكلف لما عليه من ضرائب تلجأ الإدارة إلى استعمال الامتيازات المخول لها قانونا لإجبار المكلف على الدفع بكل الطرق والوسائل، لكن ذلك كله يكون وفق القانون.

- كثرة القوانين الجبائية والإكثار من تعديلها الذي يؤدي بدوره إلى جهل أو عدم فهم المكلف لما عليه من ضرائب وفق كل تعديل، ما يؤدي به سواء إلى عدم أداء الضريبة في أوقاتها و حتى بالأساليب التي نص عليها القانون،

- هناك بعض الإجراءات المتبعة من طرف الإدارة الضريبية في أرض الواقع لكن غير متواجدة في القوانين الجبائية (آخر إشعار للدفع قبل المتابعة).

**3- دراسة بوعزة منى بعنوان (ضوابط وآليات التحصيل الضريبي في التشريع الجزائري) مذكرة تخرج**

**مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص القانون الإداري ، 2023/2022**

**أهداف الدراسة :**

- تسليط الضوء على آليات وضوابط التحصيل الضريبي.

- تسليط الضوء على إجراءات التحصيل الضريبي.

- إبراز طرق التحصيل الودي والجبري التي يعتمدها النظام الجبائي الجزائري.

### المنهج المتبع:

تم إتباع المنهج الوصفي في ضبط وتحليل المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع آليات تحصيل الضرائب.

### النتائج المتحصل عليها:

- يعتبر النظام الضريبي عبارة عن مجموعة من العناصر الإيديولوجية والاقتصادية والفنية التي يؤدي تراكمها معا وتفاعلها مع بعضها البعض إلى كيان ضريبي معين يتكون من مجموعة من الصور الفنية للضرائب تتلاءم مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

- تتجه الإدارة الجبائية الجزائرية عدة طرق من أجل تحصيل حقوقها الجبائية تتداخل فيما بينها، وذلك بحسب طبيعة الضريبة المفروضة وبحسب طبيعة الشخص المفروضة عليه هذه الضريبة سواء تعلق الأمر بطريقة الدفع المباشر أو طريقة التسبيقات دون أن ننسى طريقة الاقتطاع من المصدر وكذا إصدار سندات للتحصيل.

**4- دراسة تناحي عيسى و سعداوي محمد بعنوان (آليات التحصيل الجبائي و سبل تحسينها) دراسة حالة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص جباية ومحاسبة معمقة، 2020/2021**

### أهداف الدراسة :

- إيجاد إجابة عن التساؤلات المطروحة سابقا.

- تسليط الضوء على التحصيل الضريبي وآليات.

- التعريف بمهام القبضات الجبائية المتواجدة بولاية المسيلة

- التعرف على حقيقة التحصيل الضريبي في قابضة محل الدراسة.

- إبراز دور وأهمية الضرائب كإيراد من الإيرادات العامة.

### المنهج المتبع:

تم إتباع المنهج الوصفي و التحليلي

### النتائج المتحصل عليها:

- قلة الثقافة ونقص الوعي الضريبي وهذا راجع إلى نظرة المكلف السلبية اتجاه الضريبة ونقل عبئها عليه، فهو يرى أن الضريبة وسيلة تفرضها الدولة لإفقاره من الناحية المالية وحتمًا يؤدي هذا إلى التأثير السلبي على الحصيلة الضريبية.

- هناك فوارق كبيرة بين أرقام الأعمال وما يصرح به المكلفون بالضريبة.

- نقص فعالية الإدارة الضريبية وصعوبة التواصل بينها وبين المكلفين.

- الانخفاض المستمر لحصيلة الرسم على النشاط المهني خلال فترة 2016-2020

5- دراسة خبابة نور الإسلام و كريبو نور الإسلام بعنوان (طرق التحصيل الجبائي في الجزائر) مذكرة

تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، 2021/2020

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان ماهية التحصيل الضريبي للدولة و أثرها على الصالح العام.

المنهج المتبع:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي و المنهج التحليلي .

النتائج المتحصل عليها:

- ضرورة إنشاء قسم مكافحة التهرب الضريبي الذي يضمن مكافحة نوعية للتهرب و هذا لإبقاء و ضمان حصيلة ضريبية كافية تسمح بتغطية النفقات العمومية.

- العمل على احترام و تطبيق المبادئ الأساسية، خاصة منها مبدأ العدالة الضريبية أثناء القيام بأي تشريع أو سن للقوانين الضريبية.

- العمل على استقرار التشريع الضريبي و ثباته بشكل يجعله من الوسائل المهمة لمحاربة التهرب الضريبي..

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة

أوجه المقارنة	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
---------------	-----------------	------------------

<p>اختلفت الدراسات من فترة لأخرى</p>	<p>تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة 2024/2023</p>	<p>من حيث الزمان</p>
<p>اختلفت المناهج المستخدمة كما اختلفت أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسات السابقة لكن أغلبيتها استخدمت الملاحظة</p>	<p>تم استخدام المنهج الوصفي و التحليلي من خلال استخدام أسلوب الملاحظة وأداة الاستبيان والمقابلة</p>	<p>من حيث المنهج المتبع</p>
<p>تختلف الأهداف المتبعة من دراسة لأخرى لكنها في نفس المجال</p>	<p>تهدف الدراسة الحالية إلى تبيان اثر الجباية الرقمية على تحسين مستويات التحصيل الضريبي</p>	<p>من حيث الهدف</p>
<p>توصلت الدراسات السابقة إلى العديد من النتائج و التي بدورها تختلف من دراسة إلى أخرى</p>	<p>من بين النتائج المتحصل عليها : - عدم العمل بالإصلاحات الهيكلية في النظام الجبايي خلف العديد من المشاكل تحملها المكلف بالضريبة</p> <p>-ضعف مستوى موظفي الإدارة الضريبية في التعامل مع الجباية الرقمية</p> <p>-تدفق الانترنت لا يسمح بسيرورة خدمات الجباية في موقع بشكل جيد.</p> <p>-ومحافظ الموقع الالكتروني "جبايتك" على خصوصية المعلومات الداخلة إليه .</p> <p>-الإمكانيات المادية كالتقنية كالبشرية المتواجدة حاليا في الإدارة الضريبية غير كافية وغير ملائمة تماما الإضفاء التقنية الالكتروني على التحصيل الجبايي</p>	<p>من حيث الناتج المتحصل عليه</p>

## المبحث الثاني: تقديم المركز الجوي للضرائب بابني صاف - عين تموشنت \_

بعدها قمنا بالتطرق إلى كل ما يخص نظام الجبائي والاستثمار في الفصلين النظريين، سنحاول إسقاط الجانب النظري في دراسة تطبيقية بالمركز الجوي بابني صاف ولاية عين تموشنت

### المطلب الأول: مفهوم المركز الجوي للضرائب

سنقوم في هذا المطلب بتعريف المركز الجوي للضرائب وكذا هيكله التنظيمي

### الفرع الأول: تعريف المراكز الجوية للضرائب

يمثل إطلاق المركز الجوي للضرائب مرحلة الانتهاء من برنامج عصرنة هياكل الإدارة الجبائية و إجراءات تسييرها، الذي تم الانطلاق فيه سنة 2006 من خلال افتتاح مديرية كبريات المؤسسات و وضع حيز العمل بعد ذلك لمراكز الضرائب

يعتبر المركز الجوي للضرائب مصلحة عملية جديدة للمديرية العامة للضرائب ، مخصصة حضريا لتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من فئة واسعة ممثلة أساسا في المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة

يهدف إنشاء المركز الجوي للضرائب الذي يحل محل الهياكل المتواجدة حاليا (المتفشيات والقابضات ) إلى ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين بالضريبة وذلك من خلال تبسيط و تنسيق وعصرنه الإجراءات.

على غرار الهياكل الجديدة المنشأة حديثا كالمديرية كبريات المؤسسات ومركز الضرائب، يمثل المركز الجوي للضرائب المتميز بنفس كيفية التنظيم و التشغيل لهذه الأخيرة ، المحاور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة إذ يضع تحت تصرفهم هيكل وحيد مختص ، يتولى جميع المهام الجبائية الممارسة من قبل المتفشيات والقابضات لتمكينهم من أداء جميع واجباتهم الجبائية.

فإن المديرية العامة للضرائب مكلفة بما يأتي:

\_ السهر على دراسة و إعداد النصوص التشريعية والتنظيمية وكذا تنفيذ التدابير واقتراح الضرورية لإعداد وعاء الضرائب وتصنيفتها وتحصيل الضرائب و الحقوق والرسوم الجبائية وشبه الجبائية.

\_ السهر على تحضير ومناقشة الاتفاقيات الجبائية الدولية والاتفاقات الدولية التي تحتوي على أحكام جبائية أو شبه جبائية؛ تنفيذ التدابير الضرورية لمكافحة الغش والتهرب الجبائيين.

\_ السهر على التكفل بالمنازعات الإدارية والقضائية المتعلقة بالضرائب والحقوق والرسوم أيا كانت طبيعتها.

— توفير أدوات تحليل ومراقبة تسيير و مردودية مصالغ الإدارة الجبائية، لاسيما مؤشرات نجاعة المصالغ الجبائية.

— السهر على تحسين علاقات المصالغ الجبائية مع المكلفين بالضريبة.

## الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمركز الجوارى للضرائب

### 1: مصالغه الرئيسية

يتكون المركز الجوارى للضرائب في ثلاث (03) مصالغ رئيسية وقباضة ومصالحتين.

#### 1-1 المصالغ الرئيسية للتسيير ، وتكلف بـ - :

— إحصاء الممتلكات و النشاطات و تسيير الوعاء من خلال إعداد فرض الضرائب وكذا بالمراقبة الشكلية للتصريحات.

— المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير لولائي للضرائب.

— إعداد اقتراحات برامج المكلفين بالضريبة في مختلف المراقبات

و تعمل على تسيير :

أ) مصالغ جباية النشاطات التجارية والحرفية: وتكلف بـ - :

— التكفل بالملفات الجبائية واستلام التصريحات التي يجرها المكلفين بالضريبة المتابعون حسب نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، و كذا إعداد العقود المتصلة بها.

— المراقبة الشكلية للتصريحات و اقتراح ملفات مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات.

ب) مصالغ جباية الزراعية:

تتكلف بـ :

- : التكفل بالملفات الجبائية للمزارعين و المربين وكذا استقبال واستغلال التصريحات ومراقبتها الشكلية و اقتراح تسجيل ملفات المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات

ج) مصالغ جباية المداخيل والممتلكات:

وتتكلف ب :

\_\_ التكفل بالملفات الجبائية للأشخاص الطبيعيين بعنوان الضريبة على الدخل مقر السكن أو الضريبة على الممتلكات أو الأشخاص المعنويين الذين يمارسون نشاطات غير ربحية بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي /أجور أو أي جزء من نشاطاتهم يمكن فرض الضريبة عليه.

\_\_ المراقبة الشكلية للتصريحات و اقتراح التسجيل، حسب الحالة في برنامج المراقبة على أساس المستندات /و أو المراجعة المعمقة للوضعية الجبائية الشاملة.

د) مصلحة الجبائية العقارية وتتكلف ب:

\_\_ التكفل بالملفات الجبائية واستغلال تصريحات الأشخاص بعنوان الضرائب أو الرسوم المفروضة على الممتلكات العقارية.

\_\_ المراقبة الشكلية للتصريحات واقتراح تسجيل ملفات المكلفين بالضريبة لبرنامج المراقبة على أساس المستندات أو على أساس المراجعة المعمقة للوضعية الجبائية الشاملة.

## 1-2: المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث

تتكلف بضمان:

\_\_ تشكيل ومسك فهارس المصادر المحلية للمعلومات وبطاقات المكلفين بالضريبة المقيمين في محيط المركز الجوي للضرائب والممتلكات العقارية المتواجدة فيه. \_\_ متابعة تنفيذ برامج المراقبة على أساس مستندات التصريحات والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة وتقييم نشاطات المصالح المعنية.

تعمل على تسيير:

### أ) مصلحة البطاقات والمقارنات

تتكلف ب:

\_\_ تشكيل قاعدة المعطيات ومختلف البطاقات المسوكة والتي تخص الوعاء والمراقبة و التحصيل الضريبي وتسييرها.

\_\_ متابعة استعمال المعلومات المستردة عداد الوضعيات الإحصائية الدورية وكذا تقييم نشاطات المصلحة، لا سيما التي ترتبط مع مؤشرات التسيير.

ب) مصلحة البحث والتدخلات التي تعمل في شكل فرق

تتكلف بـ:

— تشكيل وتسيير فهرس مصادر المعلومات التي تخص وعاء الضريبة مع مراقبة الضريبة و تحصيلها.

— تنفيذ البرامج الدورية للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان حق الاطلاع.

— اقتراح تسجيل أشخاص طبيعيين في برنامج مراقبة المداخيل.

**ج) مصلحة المراقبة**

وتكلف بـ:

— تنفيذ البرامج المقررة بعنوان المراقبة على أساس المستندات للتصريحات.

— اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة في برنامج مراقبة المداخيل

### 1-3 المصلحة الرئيسية للمنازعات

تتكلف بـ:

— دراسة كل طعون نزاعية أو اعفائية موجهة للمركز الجوي للضرائب.

— التكفل بإجراء التبليغ و الأمر بالصرف لقرارات الإلغاء أو التخفيض المقررة.

— متابعة القضايا النزاعية المقدمة أمام الهيئات القضائية.

**تعمل على تسيير :**

**أ) مصلحة الاحتجاجات**

تتكلف بـ:

— دراسة الطعون المسبقة المتعلقة بوعاء الحقوق والضرائب والرسوم المتنازع عليها.

— دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال الملاحقات أو الإجراءات المتصلة بها أو إلى

المطالبة بأشياء تم حجزها.

**ب) مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية**

تتكلف بـ:

\_\_ دراسة الطعون الخاضعة لاختصاص لجان طعن للضرائب المباشرة و الرسم على القيمة المضافة ولجان الطعن  
الإعفائي.

\_\_ متابعة الطعون والشكاوى التي تقدم أمام الهيئات القضائية وذلك بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية  
الولائية للضرائب.

ج ( مصلحة التبليغ والأمر بالصرف، في حدود الاختصاص القانوني للمركز الجوارى للضرائب  
تتكلف بـ:

\_\_ تبليغ القرارات المتخذة في مجال مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة و إلى المصالح المعنية .

\_\_ الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة و إعداد الشهادات المتصلة بها.

\_\_ إعداد المعلومات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات، وتبليغها إلى المصالح المعنية للتكفل بها

#### 1-4 القباضة

و تتكلف بـ:

\_\_ التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان المدفوعات التلقائية التي تمت أو بعنوان جداول  
عامة أو فردية أصدرت في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل.

\_\_ تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة.

\_\_ مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعد إلى مجلس المحاسبة.

تعمل على تسيير:

أ) مصلحة الصندوق.

ب) مصلحة المحاسبة.

ج) مصلحة المتابعات.

تنظّم مصلحة المتابعات في شكل فرق.

#### 1-5 مصلحة الاستقبال والإعلام

و تتكلف بـ:

\_\_ تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة و إعلامهم.

\_\_ نشر المعلومات حول الحقوق والواجبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين للمركز الجوارى للضرائب.

## 1-6 مصلحة الإعلام الآلي و الوسائل

وتتكلف بـ:

\_\_ استغلال التطبيقات المعلوماتية و تأمينها، وكذا تسيير التأهيل و رخص الدخول الموافقة لها.

\_\_ إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى و كذا التكفل بصيانة التجهيزات.

\_\_ الإشراف على المهام المرتبطة بالنظافة وأمن المحلات .

**المطلب الثاني: تقديم عام للمركز الجوارى للضرائب بني صاف- عين تموشنت-**

### الفرع الأول: تعريفه

المركز الجوارى للضرائب بني صاف - عين تموشنت - هو مركز حديث النشأة، أفتتح كمشروع سنة 2010 وتم استلامه من القباضة سنة 2013 وافتتح المركز الجوارى في 01 نوفمبر 2018 ، وهو إدارة جبائية تقوم بمسك وتسيير ملفات المكلفين بالضريبة، ومراقبة التصريحات، وإصدار الجداول الضريبية وكشوف العائدات. كما تقوم بإرسال إشعارات الدفع للتجار والحرفيين والصناع والمقاولين وترسلها إلى قباضة الضرائب للتحصيل. كما أنها تعتبر المقر الأول في إعداد برامج الرقابة الجبائية لكل سنة، وهي تقع في الجعة الغربية لولاية البويرة وتتكون من أربع مصالح على رأسها رئيس المفتشية وهي:

\_\_ مصلحة جباية المؤسسات والمهن الحرة.

\_\_ مصلحة مداخيل الأشخاص الطبيعيين.

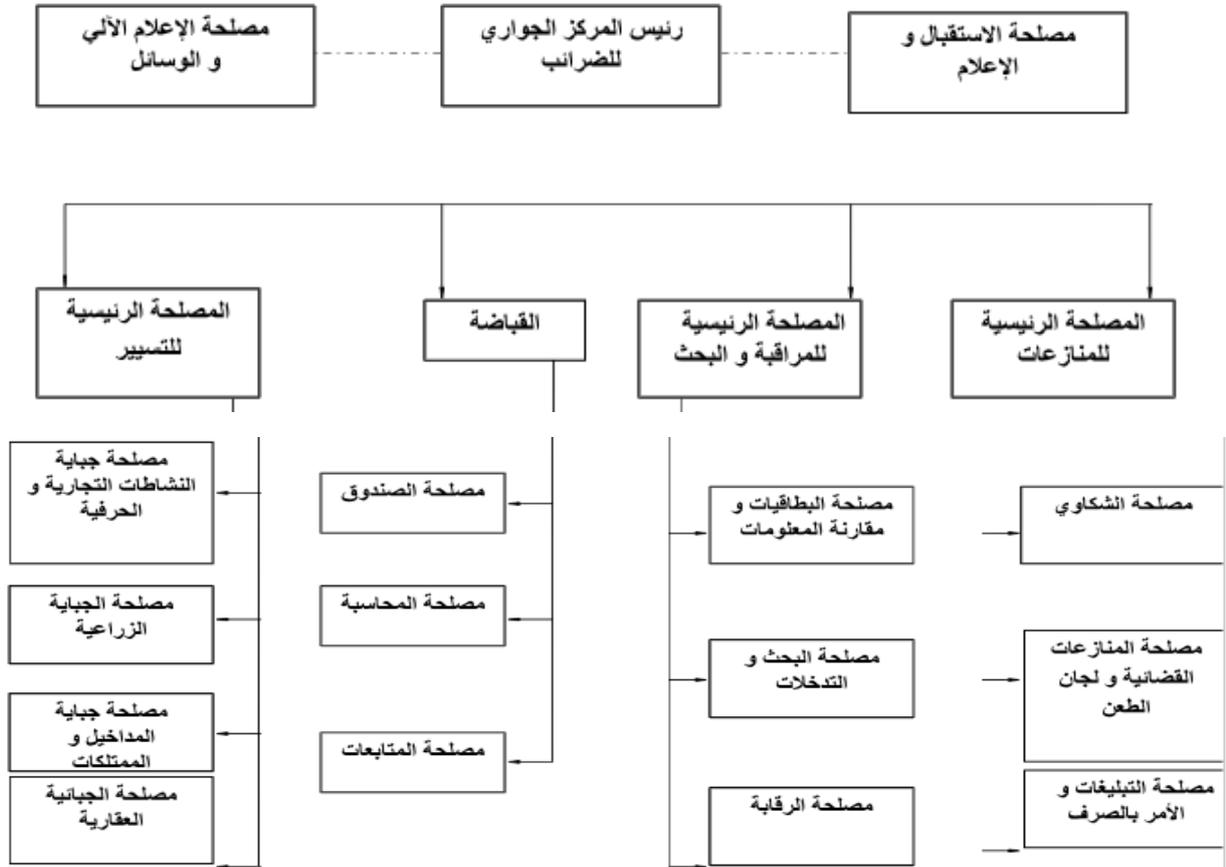
\_\_ مصلحة الجباية العقارية.

\_\_ مصلحة التدخلات .

### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمركز

يمكن توضيح في الشكل التالي

## الشكل 01: الهيكل التنظيمي للمركز:



المصدر: من وثائق المؤسسة

### المطلب الثالث: مهام مركز جوارى لضرائب بني صاف

هو مكلف ب:

- \_\_ تسيير المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزائي؛ تسيير المستثمرات الفلاحية.
- \_\_ تسيير الأشخاص الطبيعيين برسم الضريبة المفروضة على الدخل الإجمالي أو على الذمة المالية وكذا الرسوم المفروضة على ممتلكاتهم العقارية المبنية وغير المبنية.
- \_\_ تسيير المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والجمعيات أو أي تنظيم آخر برسم الضرائب أو الرسوم المفروضة على الأجور والرواتب المدفوعة، أو أي جزء آخر من نشاطهم الخاضع للرسم
- \_\_ تسيير المؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات أو مراكز الضرائب، برسم الضرائب أو الرسوم غير المتكفل بها من قبل الهياكل الجبائية التي تخضع لها.
- \_\_ تمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاصها؛

- تصدر الجداول وقوائم التحصيل وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعابنها وتصادق عليها؛ تتكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والحقوق و الرسوم والأتاوى.
- تنفذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛ تضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم؛ تبحث عن المعلومات الجبائية وتجمعها وتستغله.
- ترأب التصريجات وتنظم التدخالات؛ تدرس الشكاوى وتعالجها؛ تتابع المنازعات الإدارية والقضائية.
- تدرس طلبات التخفيض الإداري؛ تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة.
- تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات أو التصريح بكل تعديل؛ تنظم المواعيد وتسييرها.
- تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص المراكز الجوارية للضرائب.

### المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

سيتم في هذا المبحث التعرف على الإطار المنهجي للدراسة، ومن ثم عرض وتحليل نتائج الدراسة ثم اختبار الفرضيات والخروج أخيرا لاستنتاجات الدراسة.

#### المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة

##### الفرع الأول: منهج الدراسة

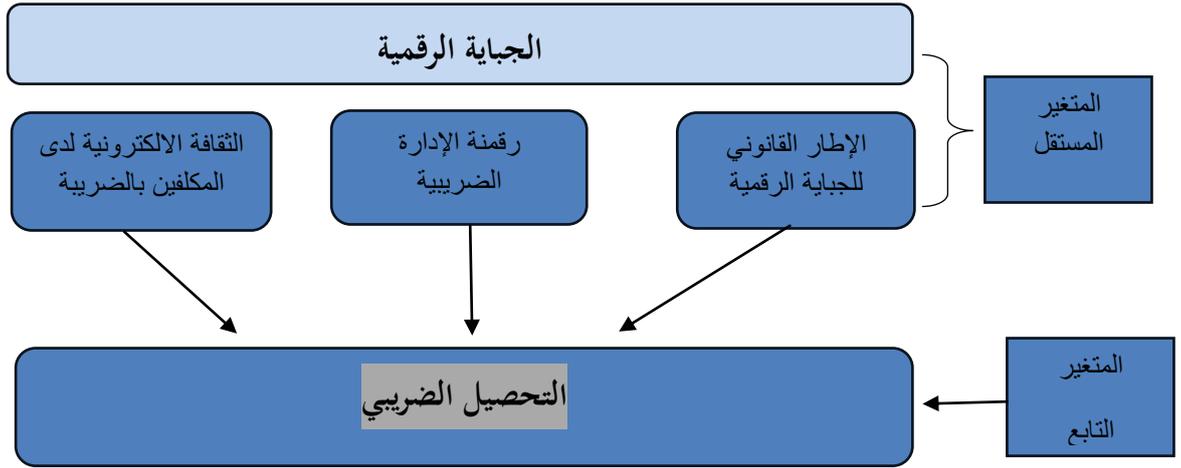
منهج الدراسة اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى تحديد الظاهرة موضوع الدراسة، وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss v.22) من أجل معالجة البيانات التي تما الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة، وبالتحديد فقد قمنا باستخدام الاساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ *Cronbach's Alpha* لمعرفة ثبات فقرات استمارة الاستبيان.
- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي، وذلك من أجل معرفة تكرار فئات المتغير المراد تحليله والمساعد في وصف عينة الدراسة.
- معامل الارتباط من أجل معرفة درجة الارتباط والعلاقة بين متغيرات الدراسة.
- معادلة خط الانحدار البسيط من أجل قياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

## الفرع الثاني : متغيرات الدراسة

قد تم تصميم متغيرات الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتوضيح أبعادها، واختبار فرضيات الدراسة من خلال علاقات الارتباط والتأثير بين هذه المتغيرات والوصول في الأخير إلى الإجابة على مشكلة الدراسة.

### الشكل 02: متغيرات الدراسة



### المصدر: من إعداد الطالبين

## الفرع الثالث : مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في بعض الأساتذة و محافظي الحسابات و80% من العاملين بالمركز الجوازي للضرائب بني صاف والبالغ عددهم 48 موظفا خلال عام 2024، وقد اعتمدت الدراسة أسلوب العينة القصدية، وقد استقصت هذه الدراسة إطارات المؤسسة في مختلف المصالح الإدارية والبالغ عددهم بالمؤسسة موضع الدراسة 35 إطار سامي وعادي بالمؤسسة، وهم يمثلون ما نسبته 93% من مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع 35 استمارة استبيان باليد وتم استرجاع 27 استمارة، أي ما نسبته 90%، و قد تم توزيع 10 استمارات استبيان باليد على الأساتذة الجامعيين و تم استرجاع 3 استمارات أي ما نسبته 10% وقد تبين أنها صالحة كلها للتحليل الإحصائي.

## الفرع الرابع : أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات

لتحقيق الهدف من الدراسة الحالية والهادفة إلى قياس أثر و نتائج تطبيق الجباية الرقمية في مراكز تحصيل الضرائب، فقد تم استخدام الاستبانة باللغتين العربية والفرنسية كأداة رئيسية لجمع البيانات حول المتغير المستقل واقع تطبيق الجباية الرقمية بأبعاده (الإطار القانوني للجباية الرقمية ، رقمنة الإدارة الضريبية ، الثقافة الالكترونية لدى المكلفين بالضريبة)، والمتغير التابع التحصيل الضريبي ، حيث غطت الاستبانة كافة الجوانب التي يتناولها الإطار النظري والتساؤلات والفرضيات التي استندت إليها الدراسة. ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم الاعتماد على الأدوات التالية للحصول على البيانات والمعلومات:

**المصادر الثانوية:** تم استخدام مصادر متعددة للحصول على المعلومات الثانوية تمثلت في المراجع العربية من مذكرات ومقالات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كما استخدمنا أسلوب المقابلة مع بعض رؤساء المصالح للتعرف أكثر على جوانب الدراسة، فضلاً عن استخدام أسلوب الملاحظة".

**المصادر الأولية:** لتحقيق هدف الدراسة تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة حيث قمنا بتصميم وتطوير الاستبانة حيث غطت متغيرات الدراسة وأهدافها وأسئلتها وفرضياتها التي استندت إليها، اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، بحيث تأخذ كل إجابة أهمية نسبية، ولأغراض التحليل تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS V 22. وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء رئيسية (الملحق رقم 01):

الجزء الأول: ويتضمن البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة والمتمثلة في:

الجنس، السن، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الوظيفة.

الجزء الثاني: الفقرات التي تقيس أبعاد المتغير المستقل واقع تطبيق الجباية الرقمية، وقسمت إلى ثلاث أبعاد وهي:

الإطار القانوني للجباية الرقمية وتم قياسه من خلال الفقرات من 1 إلى 6؛

رقمنة الإدارة الضريبية وتم قياسه من خلال الفقرات من 7 إلى 12؛

الثقافة الالكترونية لدى المكلفين بالضريبة وتم قياسه من خلال الفقرات من 13 إلى 16؛

الجزء الثالث : الفقرات التي تقيس أبعاد المتغير التابع التحصيل الضريبي ، و يوجد بعد واحد وهو:

التحصيل الضريبي وتم قياسه من خلال الفقرات من 17 إلى 24؛

و تتراوح مدى الاستجابة من (1-5) حسب مقياس ليكرت كالآتي :

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

وقد تم تحديد مستوى الأهمية بالنسبة للمتوسطات الحسابية التي سوف تصل إليها الدراسة لتفسير البيانات على أساس المعيار التالي:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أعلى طول فئة} - \text{أدنى طول فئة في المقياس الخماسي}) / \text{عدد الفئات} = 5 / (1-5) = 0.8$$

وبناءً على ذلك يكون المقياس المعتمد لاتخاذ القرار على النحو التالي:

$$1.8 = 0.8 + 1 \quad \text{منخفض جدا} [1.8-1] \quad ;$$

$$2.6 = 0.8 + 1.8 \quad \text{منخفض} [2.6-1.8] \quad ;$$

$$3.4 = 0.8 + 2.6 \quad \text{متوسط} [3.4-2.6] \quad ;$$

$$4.2 = 0.8 + 3.4 \quad \text{مرتفع} [4.2-3.4] \quad ;$$

$$5 = 0.8 + 4.2 \quad \text{مرتفع جدا} [5-4.2] \quad ;$$

الفرع الخامس : صدق وثبات أداة الدراسة

### 1- صدق الاستبيان

**الصدق الظاهري:** ويقصد به التأكد من أن الفقرات التي تحتويها الاستمارة تؤدي إلى جمع البيانات بدقة، وقد تم عرض الاستبانة على هيئة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بمجال البحث وتصميم الاستبانات (الملحق رقم 02) حيث تم الأخذ بالتوصيات والمقترحات الواردة منهم حول أسئلتها، وأجريت التعديلات اللازمة قبل توزيعها على أفراد العينة، كما تم عرضها أيضا على عينة صغيرة من إطارات المؤسسة كاختبار قبلي للاستبانة بغرض التأكد من مدى فهم وسهولة المصطلحات المستخدمة.

**صدق المحتوى:** وهو صدق أو صحة أداة الدراسة، بحيث تم التأكد من أن مضمون الفقرات شامل وذات وصف دقيق لفقرات الدراسة، بحيث تكون مفهومة وواضحة، وللتأكد من ذلك تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل من فقرات مجالات الاستبيان الواحدة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

❖ نتائج الاتساق الداخلي لأبعاد المحور الأول:

❖ نتائج الاتساق الداخلي للبعد الأول:

الجدول رقم 1: نتائج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال الإطار القانوني والتشريعي للحماية الرقمية

القيمة الاحتمالية sig	معامل سبيرمان	فقرات مجال الإطار القانوني والتشريعي للحماية الرقمية	
0.000	0.756**	تعد النصوص القانونية والتشريعية الجبائية في الجزائر مساعدة على تطبيق الجبائية الرقمية	1
0.000	0.721**	تعد الإصلاحات المستحدثة من قبل المشروع الضريبي ملائمة لتطوير الجبائية الرقمية	2
0.000	0.670**	بإمكان الإدارة الضريبية مسايرة التطور المتسارع لجبائية الرقمية عالميا	3
0.000	0.626**	تساهم اتفاقيات الضريبية في تطوير تطبيق الجبائية الرقمية	4
0.276	-0.205	يعد العبئ الضريبي المتزايد كبها للتطور والنمو التكنولوجي	5
0.269	0.208	يؤدي استقرار القواعد المنظمة للحماية الرقمية في الجزائر إلى احداث توافق بين الإدارة و المتعاملين الاقتصاديين	6

\* الارتباط دال عند 0.05

\*\* الارتباط دال عند 0.01

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss v.22

يبين الجدول أعلاه معامل الارتباط سبيرمان لكل فقرة من فقرات مجال الإطار القانوني و التشريعي للحماية الرقمية والدرجة الكلية للمجال، والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية 0.05، وبالتالي يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

#### ❖ نتائج الاتساق الداخلي للبعد الثاني

الجدول رقم 2: نتائج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال رقمنة الإدارة الضريبية

القيمة الاحتمالية sig	معامل سبيرمان	فقرات مجال رقمنة الإدارة الضريبية	
0.050	0.361	تعد الإمكانيات و الوسائل الفنية و التقنية المتوفرة حاليا في الإدارة الضريبية قادرة على تطبيق الجبائية الرقمية	7

0.046	0.368*	ان استحداث مواقع الكترونية جبائية تسهل عملية التحكم في التصاريحات الجبائية للمعاملات الإلكترونية	8
0.141	0.275	من الضروري إعادة تأهيل الموارد البشرية الإدارية الضريبية حتى تتماشى مع تطورات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال	9
0.023	0.413*	يجب قيام بدورات تكوينية لموظفي الإدارة الضريبية من اجل تطوير قدراتهم في التعامل مع تطور المعاملات الالكترونية	10
0.000	0.683**	تتمثل ابرز معيقات امام الإدارة الضريبية في اختفاء الأوراق الثبوتية للمعاملات الالكترونية و صعوبة تحديد هوية المكلفين بالضريبة	11
0.000	0.627**	ان توسع حجم المعاملات الالكترونية جغرافيا يصعب من عملية تحديد قيمة الضرائب الرقمية	12

\*الارتباط دال عند 0.05

\*\*الارتباط دال عند 0.01

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss v.22

يبين الجدول أعلاه معامل الارتباط سبيرمان لكل فقرة من فقرات مجال رقمنة الإدارة الضريبية والدرجة الكلية للمجال، والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية 0.05، وبالتالي يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

### ❖ نتائج الاتساق الداخلي للبعد الثالث

الجدول رقم 3: نتائج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال الثقافة الالكترونية لدى مكلفين بالضريبة

القيمة الاحتمالية sig	معامل سبيرمان	فقرات مجال الثقافة الالكترونية لدى المكلفين بالضريبة	
0.748	-0.061	مكلف بالضريبة يملك ثقافة تسمح له بقبول فرض الجباية على معاملته الرقمية	13
0.001	0.562**	تكمن أهمية الوعي الجبائي في ان تساهم بدرجة كبيرة في التزام المكلف بالضريبة	14

		في مخالصة الضريبة رقميا	
0.001	0.582**	يعتبر الاقتران من المصدر لدى المكلف بالضريبة الرقمية الحل الأمثل في الوقت الحالي	15
0.045	0.369*	قد تؤدي سرعة تدفق الانترنت إلى مساعدة المكلف بالضريبة على أداء واجباته الضريبية	16

\* الارتباط دال عند 0.05

\*\* الارتباط دال عند 0.01

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss v.22

يبين الجدول أعلاه معامل الارتباط سييرمان لكل فقرة من فقرات مجال الثقافة الالكترونية لدى المكلفين بالضريبة و الدرجة الكلية للمجال، والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية 0.05، وبالتالي يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

❖ نتائج الاتساق الداخلي للمحور الثاني:

الجدول رقم 4: نتائج معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور التحصيل الضريبي :

القيمة الاحتمالية sig	معامل سييرمان	فقرات مجال التحصيل الضريبي	
0.001	0.570**	تؤدي عصره و رقمنة النظام الجبائي إلى تحسين مستويات التحصيل الضريبي	17
0.000	0.679**	ان تبسيط إجراءات التحصيل الالكتروني لضرائب يساهم في تقليل من ظاهرة التهرب الضريبي	18
0.000	0.810**	ان تفعيل نظام جمع المعلومات و نظام فرض العقوبات يساعد في التقليل من ظاهرتي الغش و التهرب الضريبي	19
0.031	0.395*	يساهم استحداث مواقع الكترونية جبائية في تسهيل عملية سداد المكلفين بالضريبة لمستحقاتهم في وقتها المحدد	20
0.009	0.467**	تساهم الضرائب الالكترونية في تحقيق العدالة بين المكلفين بالضريبة و بالتالي تحسين مستويات التحصيل الضريبي	21

0.000	0.738**	تحديد الحقوق و الالتزامات بين المكلفين بالضريبة و الإدارة الضريبية يحد من مشاكل التهرب الضريبي	22
0.178	-0.253	يملك المكلفون بالضريبة وعيا و ثقافة ضريبية تمنع من عمليات التخلف عن سداد الضريبة	23
0.000	0.719**	تعتبر الرقابة الجبائية الرقمية آلية فعالة في تحسين مستويات التحصيل الضريبي بالجزائر	24

\*الارتباط دال عند 0.05

\*\*الارتباط دال عند 0.01

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss v.22

يبين الجدول أعلاه معامل الارتباط سبيرمان لكل فقرة من فقرات مجال التحصيل الضريبي و الدرجة الكلية للمجال، والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية 0.05، وبالتالي يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

## 2-ثبات أداة الدراسة :

ويعني استقرار النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أداة القياس عدة مرات، حيث تم استخراج معامل الثبات بالاعتماد على معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا Cronbach's alpha لكل متغير من متغيرات الدراسة بجميع أبعادها، وقد كانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 5: نتائج ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

عناصر الاستمارة	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
المحور الأول : واقع تطبيق الجباية الرقمية	16	0.523
المحور الثاني :التحصيل الضريبي	08	0.484
الاستمارة	24	0.631

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss v.22

ويشير الجدول أعلاه أن معامل كرونباخ ألفا لمحور واقع تطبيق الجباية الرقمية قد بلغ 0.523 وهي نسبة متوسطة، في حين أن محور التحصيل الضريبي قد بلغ 0.484 وهي نسبة منخفضة ، أما الاستمارة مجتمعة فقد بلغ معاملها 0.631 وهي نسبة مقبولة.

## المطلب الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة

### 1/ عرض و تحليل نتائج محور البيانات الشخصية والوظيفية

يوضح الجدول التالي البيانات الشخصية والوظيفية وفق متغيرات الجنس والسن والمؤهل العلمي والوظيفة والخبرة المهنية

الجدول رقم 6: توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية والوظيفية

المتغير	المستوى/الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	13	43.3
	انثى	17	56.7
	المجموع	30	100
السن	اقل من 30 سنة	15	50
	من 30 إلى 40 سنة	11	36.7
	أكثر من 40 سنة	4	13.3
	المجموع	30	100
المؤهل العلمي	ثانوي او اقل	6	20
	ليسانس	8	26.7
	ماستر أكاديمي	9	30
	دراسات عليا	4	13.3
	دكتوراه	3	10

100	30	المجموع	
80	24	موظف بإدارة الضرائب	الوظيفة
10	3	محافظ حسابات / خبير محاسبي	
10	3	مختص أو أستاذ جامعي	
100	30	المجموع	
43.3	13	اقل من 10 سنوات	الخبرة المهنية
26.7	8	من 10 - 20 سنة	
30	9	أكثر من 20 سنة	
100	30	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss v.22

يبين الجدول أعلاه أن 56.7% من أفراد العينة إناث ، والباقي ذكور بنسبة 43.3%، وهو ما يشير إلى توازن بين العنصر النسوي و العنصر الرجالي في المؤسسة مع فرق صغير لصالح العنصر النسوي ، وذلك راجع إلى نوع المؤسسة فهي مؤسسة عمومية ليست ذات طابع صناعي و بذلك يوجد توازن في فرص العمل بين الذكور والإناث، كما أن تموقع المؤسسة داخل المدينة و قربها من السكان يساعد في ذلك .

كما يظهر لنا أيضا أن توزيع أعمار أفراد العينة من فئة أقل من 30 سنة قد بلغت نسبتها 50%، وبنسبة 36.7% فئة من 30 إلى 40 سنة، وهو ما يظهر أن فئة الشباب متواجدة بشكل جيد على مستوى مصالح المؤسسة بغرض إتاحة الفرصة لهم للبرهنة على قدراتهم وكفاءاتهم، كما قدرت الفئة أكثر من 40 سنة بنسبة 13.3% وهو ما يفسر أن قلة من إطارات المؤسسة هم من فئة الكهول ذوي الأقدمية والخبرة في مجال العمل.

أما فيما يخص المؤهل العلمي فنجد أن أغلب أفراد العينة يحملون شهادات جامعية بنسبة 80% ويدل ذلك على أن المؤسسة تولي أهمية كبيرة إلى المؤهلات العلمية عند شغل الوظائف وخصوصا إذا تعلق الأمر بتوظيف الإطارات، نظرا لحساسية هذا المنصب وحاجته إلى أفراد ذوي كفاءة عالية حيث أن أغلبهم يحملون شهادات أخرى في تخصصات مختلفة، أما أفراد العينة ذوي مستوى ثانوي أو أقل فبلغت نسبتهم 20% .

وفيما يخص الوظيفة فنجد أغلبية أفراد العينة موظفين في مصلحة الضرائب بنسبة 80% وهذا شيء ايجابي فقد تمكنا من الاستفادة من خبرتهم في المجال ،يوجد أيضا محافظي حسابات و خبراء محاسبين بنسبة 10% ، و10% أساتذة جامعيين.

أما فيما يخص عدد سنوات الخبرة كانت أعلى فئة أقل من 10 سنوات بنسبة 43.3% ، تليها أكثر من 20 سنة بنسبة 30% ، في حين أن الفئة من 10 إلى 20 سنة هي اقلهم فقد بلغت نسبتها 26.7% لكن لا يوجد تفاوت كبير بين الفئات.

وما سبق نستنتج أن عينة الدراسة بالتقريب نصفهم من فئة الإناث و النصف الثاني ذكور،اغلبهم من موظفي إدارة الضرائب ، تتراوح أعمارهم بين 20 و 40 سنة، وأغلبهم يحملون شهادات جامعية، كما أن 40% منهم لديه أقل من 10 سنوات خبرة و الباقي بين الفئتين من 10-20 سنة وأكثر من 20 سنة خبرة .

#### ثانيا : عرض وتحليل نتائج محور واقع تطبيق الجباية الرقمية :

يمثل هذا المحور الإطار القانوني للجباية الرقمية و المقسم بين الأسئلة من Q1 إلى Q16، وقد تم حساب التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل سؤال ، وقد سجل المحور ككل متوسط حسابي عام بلغ 3.50، وهو ما يدل على مستوى الأهمية المرتفعة لمحور واقع تطبيق الجباية الرقمية لدى أفراد العينة المستجوبين، وهذه النتيجة مقبولة وتعكس الاهتمام المعتدل لمركز الجوارى لضرائب(بني صاف )، وبانحراف معياري بلغ 0.4464، وسنوضح أكثر نتائج كل نشاط فيما يلي:

الجدول7:تحليل الفقرات في مجال الإطار القانوني للجباية الرقمية

الإطار القانوني للجباية الرقمية		غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
6.7	2	13.3	4	13.3	4	33.3	10	33.3	10	33.3	10
10	3	16.7	5	13.3	4	43.3	13	43.3	13	16.7	5
6.7	2	13.3	4	6.7	2	56.7	17	56.7	17	16.7	5
6.7	2	6.7	2	16.7	5	46.7	14	46.7	14	23.3	7

3.3	1	30	9	20	6	46.7	14	/	/	Q5
16.7	5	70	21	3.3	1	10	3	/	/	Q6
مستوى الأهمية		ترتيب الأهمية		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي				
مرتفع		3		1.258		3.73		Q1		
مرتفع		5		1.248		3.40		Q2		
مرتفع		4		1.129		3.63		Q3		
مرتفع		2		1.112		3.73		Q4		
متوسط		6		0.960		2.90		Q5		
مرتفع		1		0.785		3.93		Q6		
		مرتفع		0.59263		3.5556		المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام		

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss v.22

يبين الجدول أعلاه أن معظم فقرات بعد الإطار القانوني للجباية الرقمية تم الإجابة عنها بنسبة كبيرة نوعا ما من الموافقة، حيث بلغت نسبة الموافقة على العبارة Q1 بالتقريب 66.66% ما بين موافق و موافق بشدة، والعبارة قدرت نسبة الموافقة لها 43.3%، في حين أن العبارة Q3 قد بلغت نسبة الموافقة عليها 56.7%، أما العبارة Q4 حصلت على نسبة موافقة 46.7% و نسبة موافق بشدة 23.3%، ثم حققت Q5 في المحايد 20% و موافق نسبة 30%. و العبارة Q6 حققت نسبة موافقة ب70%، هذا المجال وسطا حسابيا عام بلغ 3.5556 وهو ما يدل على الأهمية المرتفعة لمجال الإطار القانوني للجباية الرقمية، وانحراف معياري عام 0.59263 وهو منخفض إذ يعكس درجة انسجام جيدة نوعا ما في إجابات أفراد العينة. أما على مستوى الفقرات التي تقيس مجال الإطار القانوني للجباية الرقمية فإن المتوسط الحسابي لها تراوح بين 2.90-3.93 وانحراف معياري تراوح بين (0.785-0.960)، وهذا ما يدل على أن جميع فقرات الإطار القانوني ذات أهمية متوسطة إلى مرتفعة لدى إدارات المؤسسة المستجوبين، حيث جاءت الفقرة Q6 في المرتبة الأولى كأعلى قيمة لمتوسطها الحسابي البالغ 3.93 وانحراف معياري 0.785، أما فيما يخص أدنى قيمة للمتوسط الحسابي فقد كانت للفقرة Q5 بانحراف معياري بلغ 0.960 ومتوسط حسابي بلغ 2.90.

الجدول 8: تحليل الفقرات في مجال رقمنة الإدارة الضريبية



موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		رقمنة الإدارة الضريبية
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
3.3	1	10	3	6.7	2	66.7	20	13.3	4	Q7
20	6	70	21	6.7	2	3.3	1	/	/	Q8
36.7	11	60	18	/	/	3.3	1	/	/	Q9
46.7	14	46.7	14	3.3	1	3.3	1	/	/	Q10
6.7	2	56.7	17	10	3	23.3	7	3.3	1	Q11
3.3	1	43.3	13	26.	8	23.3	7	3.3	1	Q12
مستوى الأهمية		ترتيب الأهمية		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي				
منخفض		6		0.935		2.23		Q7		
مرتفع		3		0.640		4.07		Q8		
مرتفع جدا		2		0.651		4.30		Q9		
مرتفع جدا		1		0.718		4.37		Q10		
مرتفع		4		1.037		3.40		Q11		
متوسط		5		0.961		3.20		Q12		
		مرتفع		0.40750		3.5944		المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام		

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss v.22

يوضح الجدول أن نسبة الموافقة مختلفة بين فقرات مجال رقمنة الإدارة الضريبية، حيث أن الفقرة Q7 قد بلغت نسبة غير الموافقة الخاصة بها 66.7%، والفقرة Q8 فقد بلغت نسبة الموافقة 70%، أما الفقرة Q9 فقد بلغت نسبة الموافقة 60%، في حين بلغت العبارة Q10 نسبة الموافقة 46.7% و نسبة موافق بشدة 46.7%، أما الفقرة Q11 فبلغت نسبة الموافقة عليها 56.7%، والفقرة Q12 حصلت على نسبة موافقة 43.3%.

كما يتبين من الجدول أعلاه أن مجال رقمنة الإدارة الضريبية قد حقق متوسطا حسابيا عاما بلغ 3.5944 وهو ذو أهمية نسبية مرتفعة، وبانحراف معياري عام 0.40750 وهو ما يعكس درجة انسجام مقبولة في إجابات أفراد العينة، أما على مستوى الفقرات التي تقيس مجال رقمنة الإدارة الضريبية، فإن المتوسط الحسابي للفقرة Q10 حصل على أعلى قيمة بلغت 4.37 وهي ذات أهمية مرتفعة، وبانحراف معياري 0.718، في حين أن أدنى قيمة للمتوسط الحسابي كانت للفقرة Q7 بـ 2.23 وهي قيمة ذات أهمية منخفضة.

الجدول 9: تحليل الفقرات في مجال الثقافة الالكترونية لدى مكلفين بالضريبة



موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الثقافة الالكترونية لدى المكلفين بالضريبة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
/	/	3.3	1	6.7	2	46.7	14	43.3	13	Q13
16.7	5	70	21	6.7	2	3.3	1	3.3	1	Q14
20	6	33.3	10	33.3	10	13.3	4	/	/	Q15
33.3	10	56.7	17	6.7	2	3.3	1	/	/	Q16
مستوى الأهمية		ترتيب الأهمية		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي				
منخفض جدا		4		0.750		1.70				Q13
مرتفع		2		0.828		3.93				Q14
مرتفع		3		0.968		3.60				Q15
مرتفع جدا		1		0.714		4.20				Q16

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام	3.3583	0.33914	متوسط
---	--------	---------	-------

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss v.22

يبين الجدول أعلاه أن معظم فقرات بعد الثقافة الالكترونية لدى المكلفين بالضريبة تم الإجابة عنها بنسب متفاوتة من الموافقة، حيث بلغت نسبة عدم الموافقة على العبارة Q13 ما نسبته 46.7% غير موافق و 43.3% غير موافق بشدة، والعبارة Q14 قدرت نسبة الموافقة لها 70%، في حين أن العبارة Q15 قد بلغت نسبة الموافقة عليها 33,3% و نسبة محايد 33,3%، أما العبارة Q16 حصلت على نسبة موافقة 56.7% و نسبة موافق بشدة 33.3%.

كما حقق هذا المجال وسطا حسابيا عام بلغ 3.3583 وهو ما يدل على الأهمية المتوسطة لمجال الثقافة الالكترونية لدى مكلفين بالضريبة، وبانحراف معياري عام 0.33914 وهو منخفض إذ يعكس درجة انسجام جيدة نوعا ما في إجابات أفراد العينة. أما على مستوى الفقرات التي تقيس مجال الثقافة الالكترونية فإن المتوسط الحسابي لها تتراوح بين 1.70-4.20 وبانحراف معياري تتراوح بين (0.714-0.750)، وهذا ما يدل على أن جميع فقرات الثقافة الالكترونية تتراوح بين أهمية منخفضة جدا إلى مرتفعة لدى إطارات المؤسسة المستجوبين، حيث جاءت الفقرة Q16 في المرتبة الأولى كأعلى قيمة لمتوسطها الحسابي البالغ 4.20 وبانحراف معياري 0.714، أما فيما يخص أدنى قيمة للمتوسط الحسابي فقد كانت للفقرة Q13 بانحراف معياري بلغ 0.750 ومتوسط حسابي بلغ 1.70.

الجدول 10: تحليل فقرات محور التحصيل الضريبي

التحصيل الضريبي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
Q17	/	/	/	/	/	/	/	/	76.7	23
Q18	/	/	/	/	/	/	/	/	70	21
Q19	/	/	/	/	/	/	/	/	40	12
Q20	/	/	/	/	6.7	2	/	/	76.7	23
Q21	/	/	/	/	16.7	5	/	/	50	15

30	9	50	15	13.3	4	6.7	2	/	/	Q22
3.3	1	3.3	1	13.3	4	60	18	20	6	Q23
40	12	46.7	14	3.3	1	3.3	1	6.7	2	Q24
مستوى الأهمية		ترتيب الأهمية		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي				
مرتفع جدا		3		0.430		4.23		Q17		
مرتفع جدا		2		0.466		4.30		Q18		
مرتفع جدا		1		0.498		4.60		Q19		
مرتفع		5		0.481		4.10		Q20		
مرتفع		4		0.699		4.17		Q21		
مرتفع		7		0.850		4.03		Q22		
منخفض		8		0.885		2.10		Q23		
مرتفع		6		1.094		4.10		Q24		
		مرتفع		0.33232		3.9542		المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري العام		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss v.22

يبين الجدول أعلاه أن معظم فقرات بعد التحصيل الضريبي لدى المكلفين بالضريبة تم الإجابة عنها بنسبة كبيرة نوعا ما من الموافقة، حيث بلغت نسبة الموافقة على العبارة Q17 فقد بلغت 76.7% موافق و 23.3%، موافق بشدة ، والعبارة Q18 قدرت نسبة الموافقة لها 70%، في حين أن العبارة Q19 قد بلغت نسبة الموافقة عليها 40% و نسبة موافق بشدة 60%، أما العبارة Q20 حصلت على نسبة موافقة 76.7% و نسبة موافق بشدة 16.5%، واما العبارة Q21 حصلت على 50% موافق و 3.33% موافق بشدة ، Q22 حصلت على نسبة 50% موافق و 30% موافق بشدة ، في حين ان العبارة Q23 حصلت على 60% غير موافق، أما العبارة Q24 حصلت على 46.7% موافق و 40% موافق بشدة.

حقق هذا المجال وسطا حساسيا عام بلغ 3.9542 وهو ما يدل على الأهمية المرتفعة لمحور التحصيل الضريبي، وبانحراف معياري عام 0.33232 وهو منخفض إذ يعكس درجة انسجام جيدة نوعا ما في إجابات أفراد العينة. أما على مستوى الفقرات التي تقيس التحصيل الضريبي فإن المتوسط الحسابي لها تراوح بين 2.10- 4.60 وبانحراف معياري تراوح بين (0.498-0.885)، وهذا ما يدل على أن جميع فقرات التحصيل الضريبي تراوحت بين أهمية منخفضة إلى مرتفعة جدا لدى إطارات المؤسسة المستجوبين، حيث جاءت الفقرة Q19 في المرتبة الأولى كأعلى قيمة لمتوسطها الحسابي البالغ 4.60 وبانحراف معياري 0.498، أما فيما يخص أدنى قيمة للمتوسط الحسابي فقد كانت للفقرة Q23 بانحراف معياري بلغ 0.885.

### المطلب الثالث : اختبار الفرضيات

#### الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسية

-الفرضية العدمية الرئيسية  $H_0$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$

للجباية الرقمية على التحصيل الضريبي على مستوى المركز الجوارى للضرائب بيني صاف

الفرضية البديلة الرئيسية  $H_1$ : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$  للجباية الرقمية على

التحصيل الضريبي على مستوى المركز الجوارى للضرائب بيني صاف

ولغرض اختبار الفرضية الرئيسية، قمنا باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، باعتبار الجباية الرقمية كمتغير

مستقل، و التحصيل الضريبي كمتغير تابع . و كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم 11: معامل التحديد والارتباط بين الجباية الرقمية و التحصيل الضريبي

#### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,401 <sup>a</sup>	,161	,131	,30981

a. Prédicteurs : (Constante), المحور\_الأول

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spss v.22

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت 0.401 عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$  وهي قيمة متوسطة تدل على وجود ارتباط متوسط بين الجباية الرقمية والتحصيل الضريبي على مستوى المركز الجوي للضرائب بني صاف أما معامل التحديد فقد بلغ 0.161 و هذا ما يفسر أن ما قيمته 16.1% من التغير الحاصل في التحصيل الضريبي بمركز الجوي لضرائب ناتج عن التغير في الاهتمام بالجباية الرقمية.

الجدول رقم 12: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر الجباية الرقمية على تحسين التحصيل الضريبي

#### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	2,527	,619		4,085	,000
الاول_المحور	,405	,175	,401	2,317	,028

a. Variable dépendante : الثاني\_المحور

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spss v.22

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة درجة التأثير B قدرت ب 0.405 وهذا يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل ب والممثل في الجباية الرقمية بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.405 في المتغير التابع الممثل في التحصيل الضريبي ، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة t المحسوبة والتي قدرت ب 2.317 وهي دالة عند مستوى معنوية  $\text{Sig}=0.028$  وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المعتمد  $\alpha=0.05$ ، وهذا ما يؤكد عدم صحة الفرضية العدمية، و بالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة انه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للجباية الرقمية على تحسين مستويات التحصيل الضريبي في المركز الجوي للضرائب

وتفسير ذلك يرجع إلى درجة وعي وإدراك المؤسسة محل الدراسة بأهمية الجباية الرقمية ومساهمتها الكبيرة في التأثير على أداء المركز من خلال التحصيل الضريبي وزيادة المداخيل، وهو ما يدفع المركز الضريبي إلى العمل بنظام الرقمنة لتفادي الغش والتهرب الضريبي .

وللتحقق من أثر كل متغير من متغيرات الجباية الرقمية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي، تم تقسيم الفرضية العدمية الرئيسية إلى ثلاث فرضيات فرعية، وتم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار كل فرضية فرعية على حدة.

الفرع الثاني : اختبار الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية العدمية H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$  للإطار التشريعي والقانوني للجباية الرقمية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف.

الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$  للإطار التشريعي والقانوني للجباية الرقمية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف.

لغرض اختبار الفرضية الفرعية الأولى ، قمنا باستخدام تحليل الانحدار البسيط، باعتبار الإطار التشريعي و القانوني كمتغير مستقل، و التحصيل الضريبي كمتغير تابع .

الجدول رقم 13: معامل التحديد والارتباط للإطار التشريعي و القانوني والتحصيل الضريبي .

#### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,123 <sup>a</sup>	,015	-,020	,33564

a. Prédicteurs : (Constante), التشريعي\_و\_القانوني\_الاطار\_اولا

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spss v.22.

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت 0.123 عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$  وهي قيمة ضعيفة تدل على وجود ارتباط قليل بين المتغير المستقل الإطار التشريعي و القانوني والمتغير التابع التحصيل الضريبي في مركز الجوارى لضرائب بني صاف، أما معامل التحديد فقد بلغ 0.015 وهي ما تفسر بأن 0.15 % من التغير الحاصل في التحصيل الضريبي ناتج عن التغير في الاهتمام بالإطار التشريعي و القانوني.

جدول رقم 14: مدى معنوية نموذج الانحدار الخطي

#### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,048	1	,048	,429	,518 <sup>b</sup>
Résidus	3,154	28	,113		
Total	3,203	29			

- a. Variable dépendante : الثاني\_المحور  
b. Prédicteurs : (Constante), التشريعي\_والقانوني\_الاطار\_اولا

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spss v.22

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الإحصاء  $Sig= 0.518$  وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية  $0.05$  مما يدل على عدم معنوية النموذج.

الجدول رقم 15: تحليل الانحدار الخطي لأثر الإطار التشريعي والقانوني على تحسين مستوى التحصيل الضريبي

#### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	3,709	,379		9,789	,000
التشريعي_والقانوني_الاطار_اولا	,069	,105	,123	,655	,518

- a. Variable dépendante : الثاني\_المحور

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spss v.22

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة درجة التأثير  $B$  بلغت  $0.069$ ، وهذا يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل الإطار التشريعي والقانوني بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار  $0.069$  في المتغير التابع التحصيل الضريبي وقد بلغت قيمة  $t$  المحسوبة  $0.655$  وهي غير دالة عند مستوى معنوية  $0.05$  حيث بلغت القيمة  $Sig = 0.518$  وهي أعلى من مستوى المعنوية المعتمد  $0.05$ ، وهذا ما يؤكد على صحة الفرضية العدمية، و بالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية العدمية القائلة بأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$  للإطار التشريعي والقانوني للحماية الرقمية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف.

#### الفرع الثالث: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية العدمية  $H_0$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$  لرقمنة الإدارة الضريبية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف.

الفرضية البديلة  $H_1$ : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$  لرقمنة الإدارة الضريبية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف.

لغرض اختبار الفرضية الفرعية الثانية، قمنا باستخدام تحليل الانحدار البسيط، باعتبار رقمنة الإدارة الضريبية كمتغير مستقل، والتحصيل الضريبي كمتغير تابع .

الجدول رقم 16: معامل التحديد والارتباط بين رقمنة الإدارة الضريبية والتحصيل الضريبي

#### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,410 <sup>a</sup>	,168	,138	,30851

a. Prédicteurs : (Constante), الضريبية\_الإدارة\_رقمنة

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spss v.22

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط قدرت ب 0.410 وهي قيمة متوسطة تدل على وجود ارتباط متوسط بين المتغير المستقل رقمنة الإدارة الضريبية والمتغير التابع التحصيل الضريبي، أما فيما يخص معامل التحديد فبلغت قيمته 0.168 وهي ما تفسر أن % 16.8 من التغير الحاصل في التحصيل الضريبي ناتج عن التغير في الاهتمام برقمنة الإدارة الضريبية، ورغم أن هذه النسبة ضعيفة نوعاً ما إلا أن هذا لا يدل على عدم جودة النموذج دون اختبار معنوية هذا النموذج، والتي تم التأكد منها وكانت النتائج في الجدول التالي :

الجدول رقم 17: مدى معنوية نموذج خط الانحدار الخطي

#### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,538	1	,538	5,648	,025 <sup>b</sup>
Résidus	2,665	28	,095		
Total	3,203	29			

a. Variable dépendante : الثاني\_المحور

b. Prédicteurs : (Constante), الضريبية\_الإدارة\_رقمنة

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spss v.22

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة Sig بلغت 0.025. وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يدل على معنوية النموذج.

الجدول رقم 18: نتائج تحليل الانحدار الخطي لأثر رقمنة الإدارة الضريبية على التحصيل الضريبي

#### Coefficients

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	2,753	,508		5,415	,000
الضريبية_الادارة_رقمنة	,334	,141	,410	2,377	,025

a. Variable dépendante : الثاني\_المحور :

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spss v.22

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة درجة التأثير B بلغت 0.334، وهذا يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل رقمنة الإدارة الضريبية بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.344 في المتغير التابع التحصيل الضريبي ، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة t المحسوبة والتي قدرت ب 2.377. وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05، حيث بلغت القيمة Sig =0.025 وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد 0.05، وهذا ما يؤكد عدم صحة الفرضية العدمية، وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05  $\alpha$  لرقمنه الإدارة الضريبية على التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب.

#### الفرع الرابع : اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية العدمية H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$  للثقافة الالكترونية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف

الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$  للثقافة الالكترونية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف

ولغرض اختبار الفرضية الفرعية الثالثة، قمنا باستخدام الانحدار الخطي البسيط، باعتبار الثقافة الالكترونية كمتغير مستقل، والتحصيل الضريبي كمتغير تابع.

الجدول رقم 19: معامل التحديد والارتباط بين الثقافة الالكترونية والتحصيل الضريبي.

### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,495 <sup>a</sup>	,245	,218	,29387

a. Prédicteurs : (Constante), الثقافية\_الثقافة

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spss v.22

يوضح الجدول أعلاه وجود علاقة طردية موجبة بين الثقافة الالكترونية والتحصيل الضريبي، حيث أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.495 وهي علاقة متوسطة، أما فيما يخص معامل التحديد فبلغ 0.245 وهو ما يفسر 24.5% من التغير الحاصل في التحصيل الضريبي ناتج عن التغير في الاهتمام بالثقافة الالكترونية وبالرغم من أن هذه النسبة منخفضة إلى حد ما، إلا أن هذا لا يدل أبداً على أن النموذج لا يلاءم البيانات أو أنه ذو جودة منخفضة، بل يتحدد ذلك من خلال اختبار معنوية النموذج في حد ذاته وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 20: مدى معنوية نموذج خط الانحدار الخطي

### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,785	1	,785	9,086	,005 <sup>b</sup>
Résidus	2,418	28	,086		
Total	3,203	29			

a. Variable dépendante : الثاني\_المحور

b. Prédicteurs : (Constante), الثقافية\_الثقافة

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spss v.22

ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن Sig= 0.005 وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية 0.05 ، وهذا ما يدل على معنوية النموذج أي أن معادلة الانحدار تلاءم البيانات.

الجدول رقم 21 : نتائج تحليل الانحدار البسيط لأثر الثقافة الالكترونية على التحصيل الضريبي

### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés	t	Sig.
--------	-------------------------------	---------------------------	---	------

	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	2,325	,543		4,282	,000
الالكترونية_الثقافة	,485	,161	,495	3,014	,005

a. Variable dépendante : الثاني\_المحور

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spss v.22

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة درجة التأثير B بلغت 0.485 وهذا يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل الثقافة الالكترونية بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار 0.485 في المتغير التابع التحصيل الضريبي، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة t المحسوبة والتي قدرت ب 3.014 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05، حيث بلغت القيمة Sig = 0.005 وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد 0.05، وهذا ما يؤكد عدم صحة الفرضية العدمية، وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة والقائلة بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha=0.05$  للثقافة الالكترونية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف.

المطلب الرابع : استنتاجات الدراسة

الفرع الأول: الاستنتاجات المتعلقة بوصف وتحليل المتغيرات

- يعد الإطار القانوني و التشريعي للجباية الرقمية في المركز الجوارى لضرائب بني صاف ذو مستوى أهمية مرتفعة حسب وجهة نظر إطارات المركز المستجوبين.
- يعد رقمنة الإدارة الضريبية للجباية الرقمية في المركز الجوارى لضرائب بني صاف ذو مستوى أهمية مرتفعة حسب وجهة نظر إطارات المركز المستجوبين.
- يعد الثقافة الالكترونية لدى المكلفين بالضريبة للجباية الرقمية في المركز الجوارى لضرائب بني صاف ذو مستوى أهمية متوسطة حسب وجهة نظر إطارات المركز المستجوبين.
- يعد التحصيل الضريبي في المركز الجوارى لضرائب بني صاف ذو مستوى أهمية مرتفعة حسب وجهة نظر إطارات المركز المستجوبين.

الفرع الثاني: الاستنتاجات المتعلقة باختبار الفرضيات

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha= 0.05$  للجباية الرقمية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$  للإطار القانوني و التشريعي الجباية الرقمية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$  لرقمنه الإدارة الضريبية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$  للثقافة الالكترونية لدى المكلفين بالضريبة على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف .

## خلاصة :

اعتمدنا من خلال انجازنا للدراسة الميدانية في هذا الفصل على استمارة الاستبيان التي وزعناها على عينة من موظفي إدارة الضرائب مركز الجوارى للضرائب بني صاف و بعض الأساتذة الجامعيين ومحافظي الحسابات والخبراء بولاية عين تموشنت محل الدراسة وهدفنا من خلال هذه الدراسة، معرفة اثر تطبيق الجباية الرقمية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي، وهذا بعد استرجاع استمارة الاستبيان وتفسير وتحليل نتائجها بناء على البرنامج الإحصائي SPSS. 22

لاحظنا بعد استجواب العينة محل الدراسة واختبار الفرضيات انه تم تعديل و سن بعض التشريعات كالتنصوص القانونية المتعلقة بالجباية الرقمية، و أيضا تطوير الثقافة الالكترونية لدى المكلفين بالضريبة مع رفع المهارات والخبرة

لموظفيها، كانتشار الوعي الالكتروني لدى المكلفين بالضريبة وهذا ما يعكس وعي العينة بالنظام الجديد "جبايتك". حيث تلعب الجباية الرقمية دور كبير في التحصيل الضريبي ، وهذا ما تم إثباته من خلال الفرضيات الإحصائية.

# الخاتمة العامة

كان هدفنا من دراسة موضوع اثر تطبيق الجباية الرقمية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي على العينة محل الدراسة هو محاولة التعرف على الإطار المفاهيمي للجباية الرقمية مفهوم الجباية الرقمية وخصائصها وأهدافها وتحديات ومتطلبات تطبيقها، وكذا التعرف على التحصيل الضريبي مفهوم التحصيل الضريبي، وبغية دراسة اثر تطبيق الجباية الرقمية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من موظفي إدارة الضرائب ومحافظي الحسابات وخبراء محاسبين كالأساتذة جامعيين ومختصين بولاية عين تموشنت من أجل التعرف على اثر تطبيق الجباية الرقمية على تحسين التحصيل الضريبي باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط ومن خلالها حولنا الإجابة على فرضيات الدراسة المقترحة عن طريق الاستبيان من خلال جمع آراء أفراد العينة محل الدراسة

### أولاً: نتائج البحث

من خلال اختبار الفرضيات التي كانت عبارة عن إجابات أولية لإشكالية بحثنا، تم التوصل إلى جملة من النتائج والتي تمكننا من استنتاج عدة نقاط يمكن تلخيصها فيما يلي:

#### أ- النتائج المتعلقة بالجانب النظري

- عدم العمل بالإصلاحات الهيكلية في النظام الجبائي خلف العديد من المشاكل تحملها المكلف بالضريبة
- ضعف مستوى موظفي الإدارة الضريبية في التعامل مع الجباية الرقمية
- تدفق الانترنت لا يسمح بسيرورة الخدمات الجبائية في الموقع بشكل جيد.
- ويحافظ الموقع الالكتروني "جبائتك" على خصوصية المعلومات الداخلة إليه .
- الإمكانيات المادية التقنية البشرية المتواجدة حالياً في الإدارة الضريبية غير كافية وغير ملائمة تماماً لإضفاء التقنية الالكترونية على التحصيل الجبائي.

#### ب- النتائج المتعلقة بالجانب التطبيقي:

- من خلال اختبار الفرضيات توصلنا إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجباية الرقمية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإطار القانوني و التشريعي الجباية الرقمية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بني صاف

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرقمنه الإدارة الضريبية على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بنى صاف

-يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة الالكترونية لدى المكلفين بالضريبة على تحسين مستوى التحصيل الضريبي بالمركز الجوارى للضرائب بنى صاف

### ثانيا- توصيات البحث

من خلال نتائج البحث ارتأينا تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تساهم في تحسين مستوى التحصيل الضريبي عن طريق الجباية الرقمية ونذكر منها مايلي:

-ضرورة القيام بالإصلاحات من طرف المشروع الضريبي لمواصلة تطور الجباية الرقمية .

-ضرورة رقمنة الإدارة الضريبية خاصة مع تطور الجباية الرقمية على المستوى العالمى فى الوقت الحالى.

-ضرورة إعادة تأهيل الموارد البشرية كتكوينهم بصفة محترفة فى مجال الجباية الرقمية

### ثالثا- آفاق البحث:

بعد دراسة هذا الموضوع لاحظنا وجود بعض المتغيرات المهمة التي لم يتم تناولها فى هذا البحث و التي قد تكون دافع لدراسات بحوث مستقبلية أخرى فى هذا المجال :

- إشكالية فرض الضرائب على التجارة الالكترونية فى الجزائر

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### قائمة الكتب :

1	أحمد فرج أحمد، دراسات في تحليل وتصميم مصادر المعلومات الرقمية، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 2009،
2	الجندي حسني، القانون الجنائي الضريبي، الجزء الأول، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006
3	المرسى السيد حجازي، مبادئ الاقتصاد العام: الضرائب و الموازنة العامة، الكتاب الثاني، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000
4	العلي عادل، المالية العامة و القانون المالي الضريبي، الطبعة الثانية، إثراء للنشر و التوزيع، الأردن، 2011
5	حميد بوزيدة، "جباية المؤسسة"، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003،
6	حسين مصطفى حسين، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001،
7	حامد عبد المجيد دراز، مرسى السيد الحجازي، المالية العامة، الإسكندرية، ديوان النشر، 2004،
8	خالصي رضا، شذرات النظرية الجبائية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014،
9	سوزي عديل ناشد، "أساسيات المالية العامة : النفقات العامة - إيرادات العامة - الميزانيات العامة". بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية، 2009
10	سعيد عبد العزيز عثمان، حامد عبد المجيد دراز، مبادئ المالية العامة، الدار الجامعية، القسم الثاني، مصر، 2002
11	طارق الحاج، " المالية العامة ". دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2009،
12	عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2011،
13	عبد الباسط علي جاسم الجحيشي، الإعفاءات من ضريبة الدخل، دار الحامد، الطبعة الأولى، 2008،
14	منصور ميلاد يونس، "مبادئ المالية العامة". منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس (ليبيا)، 1994،
15	محمد دويدار، "مبادئ الاقتصاد السياسي: الاقتصاد المالي". الاسكندرية: الدار الجامعية،
16	مصطفى الفار، الإدارة المالية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008
17	محمد عباس محرزي، اقتصاديات المالية العامة، دار هومة للمطبوعات ، الجزائر، 2008

	18
<b>قائمة المقالات :</b>	
1	احمد بساس، أهمية التحصيل الجبري في تعظيم الحصيلة الضريبية، مجلة القانون العقاري، العدد 2021، 15، جامعة عمار ثليجي، الاغواط
2	أ.وفاء شيعاوي، إجراءات التحصيل الجبري في منازعات الضرائب المباشرة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010
3	حسين كماش، بوحدوني لقمان، رقمنة الإدارة الجبائية كتوجه لتحسين الخدمات في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية المجلد 06 العدد 02 ، 2022 ،
4	حروي هني، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر ، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، رقم المجلد 13، العدد 2، جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف
5	د. فهيمة بلول، الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي - (جبايتك - ومساهمته - نموذجاً)، المجلة النقدية للقانون و العلوم السياسية، المجلد 17 العدد 02، 2022،
6	عرف معين " أثر التجارة الإلكترونية على الأنظمة الضريبية" بلة المؤتمر الرابع عشر ومشكلات التحاسب الضريبي المصرية، الجمعية المصرية للمالية العامة كالضرائب وبراسوترهاوس كوبرز
7	عمسى سماعيلين، تطبيقات طرق التحصيل الضريبي في النظام الضريبي الجزائري، مجلة القانون العقاري، العدد 15، جامعة شلف، الجزائر، 2021
8	كمال رزيق، فضيلي عبد الحليم: نظام المعلومات الجبائي الجزائري، الموقع <a href="http://www.drdsi.cerist.dz">www.drdsi.cerist.dz</a> ،
9	مسفرة بنت دخيل الله الخثمي، "مشاريع و تجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات : دراسة الاستراتيجية المتبعة" مجلة RIST ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ع، 1 الرياض ، 2011،
10	محمد الصالح مباركي، التحصيل الضريبي واقع وأفاق، مجلة الإحياء، العدد 29، جامعة الجزائر 1، 2021
11	يحياوي نصيرة، تنظيم عملية التحصيل الضريبي في الجزائر، معارف (مجلة علمية محكمة) قسم العلوم الاقتصادية، العدد 2014، 16،
	12
<b>قائمة المذكرات :</b>	
1	السبتى جيهان، زعيم دلال، دور تفعيل الجباية الالكترونية في تحسين جودة التصريحات الجبائية

	الإلكترونية، جامعة بسكرة، -2020-2021
2	ادري عدنان، التحصيل الضريبي و الإدارة الجبائية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، إدارة أعمال، جامعة الجزائر 3، 2009-2010
3	اخلف حسناء، منازعات التحصيل الضريبي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق، تخصص القانون العام الاقتصادي جامعة وهران 2، 2015-2016
4	بن أحمد لخضر، دراسة مقارنة للضريبة والزكاة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2000-2001
5	بن سديرة محمد وآخرون، دراسة قياسية للأثر السياسية الجبائية على النمو الاقتصادي، مذكرة مهندس دولة في الإحصاء والاقتصاد التطبيقي، تخصص إحصاء تطبيقي، المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، غير منشورة، الجزائر، 2012
6	حمزة بوشيبان - عادل بن سعد الله، دور الرقمنة في عصرنة الإدارة الجبائية نظام جبايتك نموذجا، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2022-2023،
7	رفيدة لميس برحال، مدى مساهمة أنظمة التصريح الجبائي عن بعد - جبايتك و مساهمتك - في تحسين أداء المكلفين بالضريبة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، علوم مالية ومحاسبة، التخصص: محاسبة وجباية معمقة، 2022-2023،
8	داودي محمد، الإدارة الجبائية و التحصيل الضريبي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص العلوم المالية، جامعة أبو بكر بالقائد تلمسان، الجزائر، 2006،
9	شريف محمد، "السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التوازن الاقتصادي، حالة الجزائر" مذكرة ماجستير، (جامعة أبي بكر بالقائد- تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير والعلوم التجارية، قسم تسيير المالية العامة، تخصص تسيير المالية العمومية، 2010-2009
10	فريدة زناتي، العلاقة القانونية بين المكلف بالضريبة و إدارة الضرائب ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية، كلية الحقوق، جامعة بومرداس، الجزائر 2011-2012
11	ملال محمد طارق، تمويل التنمية الاقتصادية وأهمية جباية القيم المنقولة في البورصة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية فرع تحليل اقتصادي، جامعة الجزائر، الجزائر، 2001،
12	يجي لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف،

المسيلة، 2006-2007	
<b>قائمة المواقع :</b>	
المديرية العامة للضرائب، 2017	1
الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب، <a href="http://www.mfdgi.gov.dz">www.mfdgi.gov.dz</a> .	2
رسالة المديرية العامة للضرائب، رقم، 85/2017	3
<a href="https://www.elmasdaronline.dz/05/02/2024">https://www.elmasdaronline.dz/05/02/2024</a> /إطلاق-نظام-جبايتك-عبر-67-مركزا-جواريا/	4
<a href="https://wilaya-guelma.dz/2024/03/">https://wilaya-guelma.dz/2024/03/</a> إطلاق-نظام-التسيير-الجباي-جبايتك-با	5

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة "تخصص محاسبة وجباية معد"

### استمارة استبيان

أخي الكريم/أختي الكريمة بعد واجب التحية والاحترام...؛

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة حول موضوع " أثر تطبيق الجباية الرقمية على تحسين مستويات التحصيل الضريبي"، تم تصميم هذا الاستبيان والذي نرجو منكم التكرم لمأه بكل دقة ومصداقية ومسؤولية، علما بأن المعلومات المقدمة منكم ستعامل بسرية تامة ولنستخدم لأغراض البحث العلمي.

(ملاحظة: إجاباتكم عليكم لأسئلة الاستبيان دون استثناء يعد سبباً لهم النجاح هذه الدراسة.)

"مع خالص الشكر والتقدير سلفاً على حسن تعاونكم"

تحت إشراف الدكتورة: بن ميمون إيمان

كـهـ الطلبة: بوجمعي علي - معط الله عبد الكريم

الجزء الأول: البيانات الوصفية العامة

الجنس: ذكر  أنثى

الفئة العمرية: أقل من 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة  أكثر من 40 سنة

المؤهل العلمي: ثانوي أو أقل  ليسانس  ماجستير أكاديمي

دراسات عليا  دكتوراه

الوظيفة: موظف بإدارة الضرائب  محافظ حسابات/ خبير محاسب  مختص أو أستاذ جام

الخبرة المهنية: أقل من 10 سنوات  من 10 إلى 20 سنة  أكثر من 20 سنة

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

المحور الأول: واقع تطبيق الجباية الرقمية

أولاً : الإطار القانوني والتشريعي للجباية الرقمية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
---	----------------	-----------	-------	-------	------------

					تعد النصوص القانونية والتشريعات الجبائية في الجزائر مساعدة على تطبيق الجباية الرقمية	01
					تعد الإصلاحات المستحدثة من قبل المشرع الضريبي ملائمة لتطوير الجباية الرقمية	02
					يُمكن الادارة الضريبية مسايرة التطور المتسارع للجباية الرقمية عالميا	03
					تساهم الاتفاقيات الضريبية في تطوير تطبيق الجباية الرقمية	04
					يعد العبئ الضريبي المتزايد كبها للتطور والنمو التكنولوجي	05
					يؤدي استقرار القواعد المنظمة للجباية الرقمية في الجزائر إلى إحداث توافق بين الإدارة والمتعاملين الاقتصاديين	06
					ثانيا: رقمنة الإدارة الضريبية	
					تعد الإمكانيات والوسائل الفنية والتقنية المتوفرة حاليا في الإدارة الضريبية قادرة على تطبيق الجباية الرقمية	07
					إن استحداث مواقع إلكترونية جبائية تسهل عملية التحكم في التصريحات الجبائية للمعاملات الالكترونية	08
					من الضروري إعادة تأهيل الموارد البشرية للإدارة الضريبية حتى تتماشى مع تطورات تكنولوجيات المعلومات والاتصال	09
					يجب القيام بدورات تكوينية لموظفي الإدارة الضريبية من أجل تطوير قدراتهم في التعامل مع تطور المعاملات الالكترونية	10
					تتمثل أبرز المعوقات أمام الإدارة الضريبية في اختفاء الأوراق الشبوتية للمعاملات الالكترونية وصعوبة تحديد هوية المكلفين بالضريبة.	11

					12 إن توسع حجم المعاملات الالكترونية جغرافيا يصعب من عملية تحديد قيمة الضرائب الرقمية
					ثالثا: الثقافة الالكترونية لدى المكلفين بالضريبة
					13 المكلف بالضريبة يملك ثقافة تسمح له بقبول فرض الجباية على معاملاته الرقمية
					14 يقوم المكلف بالضريبة الرقمية بالتصريح بمختلف مداخيله بكل مصداقية
					15 تكمن أهمية الوعي الجبائي في أن تساهم بدرجة كبيرة في التزام المكلف بالضريبة بمخالصة الضريبة رقميا
					16 يرفض المكلفين بالضريبة مختلف أنواع الضرائب الالكترونية نظرا لمخالفتها لمبدأ العدل والمساواة بينهم
					17 يعتبر الاقتراع من المصدر لدى المكلف بالضريبة الرقمية الحل الأمثل في الوقت الحالي
					18 قد تؤدي سرعة تدفق الانترنت إلى مساعدة المكلف بالضريبة على أداء واجباته الضريبية

#### المحور الثاني: التحصيل الضريبي

					19 تؤدي عصنة ورقمنة النظام الجبائي إلى تحسين مستويات التحصيل الضريبي
					20 إن تبسيط إجراءات التحصيل الالكتروني للضرائب يساهم في التقليل من ظاهرة التهرب الضريبي
					21 إن تفعيل نظام جمع المعلومات ونظام فرض العقوبات يساعد في التقليل من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي
					22 يساهم استحداث مواقع الكترونية جبائية في تسهيل عملية سداد المكلفين بالضريبة لمستحققاتهم في وقتها المحدد

					23	تساهم الضرائب الالكترونية في تحقيق العدالة بين المكلفين بالضريبة وبالتالي تتحسن مستويات التحصيل الضريبي
					24	تحديد الحقوق والالتزامات بين المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية يحد من مشاكل التهرب الضريبي
					25	يمتلك المكلفين بالضريبة وعيا وثقافة ضريبية تمنعهم من عملية التخلف عن سداد الضريبة
					26	تعتبر الرقابة الجبائية الرقمية آلية فعالة في تحسين مستويات التحصيل الضريبي بالجزائر

5- ماذا تقترح كتوصيات لتحسين مستويات التحصيل الضريبي انطلاقا من تطبيق نظام الجباية الرقمية؟

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين

الجامعة	الرقم	اسم ولقب الأستاذ
جامعة عين تموشنت	1	د. جعفري عمر
جامعة عين تموشنت	2	د. بوغازي اسماعيل
جامعة عين تموشنت	3	د. هرباجي حمزة

# الفهرس

.....	البسمة
.....	الشكر
.....	الإهداء
.....	الملخص
.....	قائمة الجداول
.....	قائمة الأشكال
.....	قائمة الملاحق
.....	المقدمة العامة

## الفصل الأول: الإطار النظري للجباية الرقمية والتحصيل الضريبي

02	.....	تمهيد
03	.....	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للجباية الرقمية
03	.....	المطلب الأول: عموميات حول الجباية
03	.....	الفرع الأول: تعريف الجباية
04	.....	الفرع الثاني: خصائص الجباية
06	.....	الفرع الثالث: أهداف الجباية
08	.....	المطلب الثاني: عموميات حول الجباية الالكترونية
08	.....	الفرع الأول: تعريف الجباية الالكترونية
09	.....	الفرع الثاني: خصائص الجباية الالكترونية

10	..... الفرع الثالث: الأهداف الجباية الالكترونية.
12	..... <b>المطلب الثالث: أسباب والعوامل والأهداف توجه نحو رقمته.</b>
13	..... الفرع الأول: أسباب التوجه إلى رقمته.
13	..... الفرع الثاني: عوامل التوجه حول رقمته.
14	..... الفرع الثالث: أهداف الرقمنة.
15	..... <b>المبحث الثاني : التحصيل الضريبي و محتوياته</b>
15	..... <b>المطلب الأول: مفهوم الضريبة و التحصيل الضريبي.</b>
15	..... الفرع الأول: تعريف الضريبة.
16	..... الفرع الثاني: مفهوم التحصيل الضريبي.
17	..... الفرع الثالث: الهيئة المختصة بالتحصيل الضريبي.
18	..... <b>المطلب الثاني: أهداف التحصيل و أهميته</b>
18	..... الفرع الأول: أهداف التحصيل.
18	..... الفرع الثاني: أهمية التحصيل.
19	..... <b>المطلب الثالث :قواعد و مصادر تحصيل الضرائب</b>
19	..... الفرع الأول : قواعد التحصيل الضريبي.
22	..... الفرع الثاني :مصادر التحصيل الضريبي.
24	..... <b>المطلب الرابع: طرق التحصيل الضريبي.</b>
27	..... <b>المطلب الخامس: إجراءات التحصيل الضريبي في الجزائر.</b>

27	..... الفرع الأول: التحصيل الودي للضريبة.
29	..... الفرع الثاني: التحصيل الجبري للضريبة.
34	..... المبحث الثالث: نظام المعلومات الجبائي جبايتك و مساهمتك.
34	..... المطلب الأول: نظام المعلومات الجبائي جبايتك.
34	..... الفرع الأول: تعريف جبايتك.
38	..... الفرع الثاني: كيفية التصريح والاكتتاب ومزايا نظام جبايتك .
39	..... الفرع الثالث: التسجيل الجبائي عن طريق انترنت.
40	..... المطلب الثاني: بوابة التصريح الالكتروني عن بعد مساهمتك .
40	..... الفرع الأول: تعريف البوابة (مساهمتك).
41	..... الفرع الثاني: الخدمات التي تقدمها.
41	..... الفرع الثالث: إجراءات و شروط الانخراط في الخدمة .
42	..... الفرع الرابع: مزايا خدمة مساهمتك.
43	..... خلاصة الفصل.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمركز الجواري للضرائب بني صاف

45	..... المبحث الأول: الدراسات السابقة.
45	..... المطلب الأول: دراسات حول الجباية الرقمية.
49	..... المطلب الثاني: دراسات حول التحصيل الضريبي .
53	..... المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية.

54	.....المبحث الثاني: تقديم المركز الجوّاري للضرائب بني صاف
54	.....المطلب الأول: مفهوم المركز الجوّاري للضرائب
54	.....الفرع الأول: تعريف المركز الجوّاري للضرائب
55	.....الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري للضرائب
60	.....المطلب الثاني: تقديم المركز الجوّاري للضرائب بني صاف-عين تموشنت
60	.....الفرع الأول: تعريفه
60	.....الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمركز
61	.....المطلب الثالث: مهام المركز الجوّاري للضرائب بني صاف
61	.....المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات
61	.....المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة
61	.....الفرع الأول: منهج الدراسة
62	.....الفرع الثاني: متغيرات الدراسة
62	.....الفرع الثالث: مجتمع و عينة الدراسة
63	.....الفرع الرابع: أدوات الدراسة و مصادر الحصول على المعلومات
65	.....الفرع الخامس: صدق و ثبات أداة الدراسة
70	.....المطلب الثاني: عرض و تحليل نتائج الدراسة
79	.....المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
79	.....الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسية

81	..... الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الأولى
83	..... الفرع الثالث اختبار الفرضية الفرعية الثانية
85	..... الفرع الرابع: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة
87	..... <b>المطلب الرابع: استنتاجات الدراسة</b>
87	..... الفرع الأول: الاستنتاجات المتعلقة بوصف و تحليل المتغيرات
88	..... الفرع الثاني: الاستنتاجات المتعلقة باختبار الفرضيات
89	..... خلاصة الفصل الثاني

## الخاتمة العامة

.....	قائمة المراجع
.....	الملاحق
.....	الفهرس